

## إحباط مخطط إرهابي يستهدف الأنبار وبنوي

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

على إرهابيين اثنين في كمان نصبتهما بسيطرتي الشهيد يوسف في الرمادي، والشهيد سبهان عند مدخل محافظة بنوي.

وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن اللقي القبض عليهما أحدهما عمل كمصرف أمني لداعش الإرهابية، وهما من المولدين للقضاء وفق أحكام مادة 4 أ4 إرهاب.

تزامناً مع مؤشرات انخفاض هجمات عصابات داعش الإرهابية، أحبطت وكالة الاستخبارات العسكرية هجومًا يستهدف محافظتي بنوي والأنبار بدراجات نارية ممتخة.

إشغال هذا المخطط جاء إثر تنفيذ مفازل الاستخبارات عمليات نوعية واستباقية أسفرت عن إلقاء القبض

## عدّوها سياقاً هجيناً يخالف مبدأ خدمة المواطن

# خبراء: وزارات «التمويل الذاتي» غير قابلة للتطبيق

● بغداد، هدى العزاوي

تنبه خبراء ومتخصصون بالشأن المالي على أنّ فكرة تحويل عدّة وزارات إلى التمويل الذاتي بدون إجراء تعديلات قانونية كبيرة وبدون تدخل أهل الاختصاص في الأمر، يجعلها غير قابلة للتطبيق، خصوصاً أنّ وزارات البلاد غير تجارية أو ذات موارد ربحية لتغطية نفقاتها التشغيلية ورواتب الموظفين، وقال المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، في حديث له الصباح: إنّ فكرة تحويل وزارات إلى وزارات ذات التمويل الذاتي تحتاج إلى تعديل قانوني كبير، ذلك لأنّ خدماتها الموزونة والصرف مركزيان تماماً.

ويجوز أنّ الفكرة التي طرحها المستشار الدكتور هيثم الجبوري هي تحويل بعض الوزارات إلى

إيرادية، وهذه الإيرادات تغطي النفقات الجارية التشغيلية، والجانب التشغيلي يتضمن النفقات الجارية التضمنة التشغيل الوطني والرواتب. وأوضح أنّ الموازنة الجارية فيها شقان، الأول تشغيل إدارة الوظيفة العامة وتكاليفها، والشق الآخر الرواتب والأجور، وهذه الأخيرة تدفع في الموازنة العامة الاتحادية من خلال الموازنة التشغيلية التي تُنسب الرواتب والأجور وكلفة تشغيل الموازنة التي يُطلق عليها وفق الأدبيات المالية الموازنة الجارية.

وحدد صالح تأكيداً أنّ الفكرة المطروحة تحتاج إلى تعديل قانوني يتحول هذه الإيرادات إلى وزارات إيرادية، بمعنى أنّ خدماتها مقابل من وكنتها قطاع خاص، وهذا التحصيل يدفع كرواتب موظفيها وسد نفقاتها بدل أخذ رسوم وضرائب تذهب كإيرادات مركزية، وبالتالي سيكون إيراداً غير مركزي.

وهذا (سياق هجين) لأنّ لدينا وحدات تمويل ذاتي تخضع إلى شقيه قواعد السوق تحكمها فقرات قانون الشركات العامة رقم 21 لسنة 1997 وأنّ هذه الشركات تحقق أرباحاً بعد تكاليف وإيراد وتعمل على نقطة تعادل إيرادات تسد التكاليف بكل ما فيها، لذا يسمى هذا التتمتع (مالية عامة هجينة) تحتاج إلى تعديل قانون ترتب عليه حقوق وواجبات متعلقة بالتقاعد وأخرى تخفف من الإيرادات العامة ككفالة، وهذا التتمتع وإن كان يمكن طرحه ومناقشته لأنه أسبق فبرسة جدول كبير من الجوانب الحاسوبية والمالية والمالية،

من جانبه، قال الخبير في الشأن المالي، عبيد محم، في حديث له الصباح: إنّ حيلة عمل الحكومة على مقترح تم تداوله من أجل تحويل أربع وزارات إلى التمويل الذاتي، تختلف عن طبيعة الوزارات العراقية، كونها جميعاً خدمة ولا توجد وزارة

تجارية، ونوه بأنّ جميع إيرادات الوزارات تدخل ضمن الموازنة العامة للدولة وتخضع إلى وحدة الموازنة. وبين أنّ «الوزارات المذكورة الأربع التي تصدت عنها المستشار هيثم الجبوري (التنقل، الاتصالات، التجارة، والدخالية) بعد ذاتها ليست لها موارد كبيرة، فوزارة الداخلية موارد طفيفة قياساً بوزارات أخرى، كما أنّ عدد موظفيها ومتنسيبها أكثر عدداً بين الوزارات وتشكل موازنها الرواتبية، وبالتالي ستخرج من الموازنة، وهذه مخالفة كبيرة لقانون الإدارة المالية وجميع القوانين ولقانون تأسيس الوزارة.

وأشار إلى أنّ أغلب موارد الداخلية تقريباً عبارة عن غرامات، كونها تنعقد على المخالفة، إن كان هلت المخالفات لا يمكن تسديد الرواتب، وبالتالي ستخضع على المخالفات، وأغلب هذه الغرامات

● تحريرو محمد الأنصاري

## البرنامج الحكومي المقبل يواجه ملف حصر السلاح «الشائك»

● بغداد، الصباح

أقرب نهار الحكمة المتخالف مع الإطار التنسيقي لتشكيل الحكومة بأنّ ملف حصر السلاح بيد الدولة من القضايا الشائكة التي ستواجهها البرنامج الحكومي المقبل، كما أنّ وضع خارطة طريق تفصيلية لتفديده.

وقال عضو المكتب السياسي لتحرير الحكمة فادي الشمري له الصباح: إنّ البرنامج الحكومي سيستمد على روية رئيس الوزراء المقبل الذي يجب أن يتوافق مع الخطوط الاستراتيجية التي يضعها الإطار التنسيقي، مشيراً إلى أنّ الحراك السياسي يرتكز حالياً على موضوع مرشح الكتلة الأكبر لتولي منصب رئيس الوزراء فضلاً عن رئاسة الجمهورية.

وعن ملامح البرنامج الحكومي، كشف الشمري عن وجود فرض كبيرة لمعالجة البطالة ووقف السكن، وهناك أفكار قابلة للتفصيل يتم العمل عليها، منها حسم الهوية الاقتصادية للبلد، بالاعتماد على القطاع الخاص مما سيخلق أرباحاً كبيرة لكافة الطبقات وتشغيل العاملين، وتوقيع الشمري أنّ أمن العراق سيكون ضمن أولويات البرنامج الحكومي، إذ إنّ موقعه وتوسعه في النظم الاقتصادية العالمية والبلدية يستدعي من الأمن الداخلي وإيرتباطه بالأمم المتقدمة الإقليمي، ونوعياً من الأمن الداخلي، إضافة إلى أن التصرف فقط على القطاع العسكري إنما يرتبط بشكل أو بآخر بالأمن الداخلي والعلاقات والاصحاب بشكل كامل، وأوضح عضو المكتب السياسي أنّ العراق يذهب باتجاه أن يكون صديقاً لجميع القوى، ويحكمه منطلق المشاركة معهم، وتوضير الشمري العلاقات والمصالح الموجودة مع دولها، مستذكراً أنّ العراق بدأ يهذه الخطوات من خلال الاتصاعات الإيرانية السويدية التي عقدت في بغداد.

تفاصيل 3



● شركة النفط الوطنية تعزز حصتها في حقل القرنة 1

## تخصيص 300 مليون دولار لشراء حصة إكسون موبيل

● بغداد، سعد السماك

كشف وزير النفط إحسان عبد الجبار عن تخصيص مئمة 300 مليون دولار لشراء حصة إكسون موبيل المشغل الرئيس في حقل غرب القرنة 1، مشيراً إلى أنّ المبلغ أدرج ضمن الموازنة المقبلة.

وقال عبد الجبار له الصباح: إنّ العراق قدم في منتصف عام 2021 طلباً رسمياً لشركة الطاقة الأميركية إكسون موبيل لشراء حصتها من الحقل، مشيراً إلى أنّ التفاسح حول الشراء مع شركة إكسون موبيل استمر أكثر من 90 يوماً.

وأضاف أنّ شركة النفط الوطنية ستشتري حصة إكسون موبيل بقيمة تصل إلى 300 مليون دولار، وسيتم إدراجه ضمن الموازنة المقبلة.

منوهاً بأنّ المبلغ موقفاً للجدوى الاقتصادية المقدمة لوزارة الطاقة يستخرج خلال عامين من الأرباح الإنتاجية والتصديرية.

وأشار عبد الجبار إلى أنّ شركة النفط الوطنية تخطط لتوسيع حصتها الانتاجية في حقل غرب القرنة 1، إضافة إلى توسيع أنشطتها بدخول قطاع مرافق الخدمات العامة، القطاع الاستشاري،

لإضافة إلى هذا التخليص يصب في مصلحة العراق ويعمم برنامج تحويل شركاتها إلى تجارية ربحية.

وتابع أنّ العراق نجح بإدارة وتشغيل حقل مجنون، بعد انسحاب شركة شل الشغل الرئيس للحقل ضمن عقد الخدمة للتراخيص النفطية الموقع عام 2010.

وكان وزير النفط أعلن في كانون الثاني

● تحريرو عبد الرحمن إبراهيم

## الأسبوع المقبل.. البرلمان يبدأ فصله التشريعي

# الضابطة تخيم على مشهد انتخاب رئيس الجمهورية

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

حُدثت رئاسة مجلس النواب الأسبوع المقبل ليده الفصل التشريعي الثاني لسنة التشريعية الأولى، في وقت أفضى اجتماع الرئاسة برئاسة الكتل التيابية التي عقدت أمس الاثنين إلى تصديق اقتراح جديد مهم يوم الخميس المقبل لفتح المجال أمام تصاهم القوى الكبرية بشكل خاص من أجل إكمال الاستحقاقات الدستورية وعلى رأسها انتخاب رئيس الجمهورية، وبينما تخبم الضبابية إلى اليوم على اقتراح الجزيين الكرويين الاتحاد الوطني والديمقراطي على مرشح واحد للمصمم، أعلنت قيادات في الأطار التنسيقي أنّ الأخير يقدر من الإعلان عن مرشحه نصيب رئاسة الوزراء.

وقد عرف مجلس النواب محمد الطيبيس وثانيه شاخاون عبد الله كاجتماعاً، أمس الأسبوع المقبل، ويوافق انتخابية، لبحث أهم المواضيع المتعلقة بأعمال المجلس، وعقد جلساته، وإكمال

الاستحقاقات الدستورية، وأوليويات مشاريع القوانين خلال الفصل التشريعي الحالي. وذكر بيان للدائرة الإعلامية لجلس النواب أنه تقرّر خلال الاجتماع المضي بتسريع جملة من مشاريع القوانين الموجودة في أرفقة المجلس، وتضم 20 قانوناً، كما تقرر إكمال الاستحقاقات الدستورية، بما يتسجج مع متطلبات المرحلة المقبلة، وأوضح البيان أنه بناء على طلب نائب الرئيس شاخاون عبد الله والقوى الكروية، ومن أجل أن تكون هناك مساحة من الوقت للوصول إلى تصاهم بينها، تم تحديد اجتماع ثانٍ لروساء الكتل التيابية يوم الخميس المقبل، لبحثها عروشا إليه القوى الكروية بهذا الصدد.

وأضاف البيان أنّ جلسات المجلس للصل التشريعي الثاني، السنة التشريعية الأولى كاجتماعاً آخر لروساء الكتل التيابية تم رئيس البرلمان الخمسين المقبل لبحث جلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

تفاصيل 3

## القوات المسلحة اكتسبت الخبرة والتنظيم والتسلح

# عبد الوهاب الساعدي: الإرهاب لم يعد يشكل خطراً على العراق

● بغداد، صر عبد الوهاب

قال قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن عبد الوهاب الساعدي إنّ الجاهم الإرهابية ضعيفة، مشيراً إلى أنّها لم تعد تشكل أي خطر يذكر على العراق.

وأوضح الساعدي في حديث له الصباح أنّ جهاز مكافحة الإرهاب استطاع قتل 89 إرهابياً من الجاهم التي تواجدت في بعض المناطق خلال الأشهر الستة الماضية، مبيّناً أنّ العمليات الأمنية مستمرة ضد الإرهاب الذي لم يعد يشكل أي تهديد أو خطر على البلاد.

وعن أسوأ السيناريوهات تحدث الساعدي بالتفصيل، قائلاً إنّ من المستحيل عودة الإرهاب إلى العراق كما حصل في العام 2014، بسبب اكتساب القوات

العسكرية الخبرة والتنظيم والتسلح والتجهيز بعد تلك السنوات لتتف بوجه الإرهاب والإرهابيين، مضيفاً أنّ العراق بات يمتلك الآن قوة جوية ومختلف الطائرات كالتو T50 و Air150 و F16 وغيرها طائرات مشيرة إلى أنّها بالإضافة إلى تطوير المدفعية والدفاع الجوي والمؤسسات العسكرية الأخرى.

ويشأن عمل مكافحة الإرهاب، قال الساعدي إنّ لدى الجهاز العديد من الواجبات وفق استراتيجية مكافحة الإرهاب الخمسية لمكافحة التطرف، وهناك تسويق مع جميع الوزارات لإعادة بناء جبل بالشكل الصحيح على السيفين الوطني والاجتماعي، موضحاً أنّ من واجبات الجهاز خلق بيئة آمنة من جميع النواحي ليس لمكافحة الإرهاب فحسب وإنما لإعادة تأهيل المجتمع.

● تحريرو علي عبد الحنان

## الكاظمي: ماضون بوعدنا لأهالي الموصل في إعمار مطار المدينة



● بغداد: الصباح

لاستعادة المدينة من سيطرة تنظيم داعش. وذكر بيان رسمي أن الاجتماع الذي حضرته وزيرة الإعمار والسكان والبيانات والكاملين، اليوم الاثنين، اجتماعاً خاصاً لمتابعة خطط تأهيل وإعادة إعمار مطار الموصل الدولي المتضرر منذ مطلع الحرب

وتحديد الكلفة المالية الخاصة بالتنفيذ. ونقل البيان عن رئيس مجلس الوزراء، الحكومة عازمة على إنهاء مشاريع الإعمار المتأخرة في المحافظة، وتبادل كل الوفود التي توجهها، من أجل إظهار المحافظة بحالة جيدة بعد سنوات من المعاناة بسبب الإرهاب.

مضى كربلاء إنجازاً اقتصادياً كبيراً في ظل ارتفاع أسعار المشتقات النفطية عالمياً والتي تكف موازنة البلاد نفقات مالية كبيرة بسبب استيراد الوقود. وأوضح أن مشروع مصفى كربلاء يعد أحدث مشروع في قطاع التصفية في العراق بطاقة 140 ألف برميل يوميًا، يضم منظومات تكرير حديثة متكاملة ويتمتع بإنتاجه بمواصفات عالية، لذلك نحن حريصون على الإسراع بعمليات الإنتاج من مصفى كربلاء رغم الظروف الاقتصادية والتحديات الصحية.

وأشار عبد الجبار، إلى أن المصفى خطوة مهمة لسد الحاجة المحلية للاستهلاك لتبنيها خطوات أخرى عند إعادة إكمال تأهيل مصفى الصمود في بيجي وشروع (FCC) في شركة مصافي الجنوب في البصرة، ومجموع هذه المشاريع سيؤدي إلى تحقيق

## ساكو والسفيرة الأميركية يبحثان ثلاثة مفاصل

● بغداد: الصباح

بحث السفير الأميركي لدى العراق لويس روفائيل ساكو، مع سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق أنيتا رومانوسكي، أمس الاثنين، ثلاثة ملفات بينها تشكيل الحكومة، وذكر بيان للبعثة الأميركية، أن ساكو استقبل رومانوسكي والوفد المرافق لها، مبيناً أن اللقاء حضره معاون السفير الأميركي لطران باسيلوس بلو، وأميناً سر البعثة الأميركية إيليا غابرييل مديسي. وأضاف، أن ساكو رحب بالضيفة الزائرة وتمنى لها النجاح في عملها الدبلوماسي لخير العراق في سيادته وأمنه واستقراره، مشيراً إلى أنه تم بحث أهمية تحمل السياسيين مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية في خلق مناخ مريح يعجل تشكيل حكومة قادرة على تلبية مطالب الناس، وتحقيق آمالهم، وتعالج الأزمات المترابطة بمهنية وحياوية، إضافة للتطلع إلى الحرية الدينية ووضع المسيحيين من جانبها، قدمت رومانوسكي شكرها إلى غبطة البطريرك على استقبالها.

## إيران تثنى دور العراق بدعم استقرار المنطقة

● بغداد: الصباح

شأن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، جهود العراق وبوروه البناء بدعم الاستقرار والأمن والتنمية في المنطقة. وقال عبد اللهيان، خلال اتصال هاتفي مع نظيره قزاق حسين، في بيان للخارجية الإيرانية، "تُمنّ جهود العراق وبوروه البناء لعودة حوار إقليمى رصده نعوذ بالأمم في إطار دعم الاستقرار والأمن والتنمية في المنطقة". وأضاف البيان، أن الاتصال تداول قضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في إطار العلاقات الثنائية وكذلك بعض القضايا الإقليمية ومنها الحوار الإيراني السعودي.

## إحباط مخطط إرهابي يستهدف الأنبار وبنين

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

تزامناً، مع مؤشرات انخفاض هجمات عصابات داعش الإرهابية، أعلنت وكالة الاستخبارات العسكرية هجومًا يستهدف محافظتي بنين والأنبار بدرجات تاريخية منخفضة. إضفاء لهذا الخطط، جاء إثر تنفيذ مآزق الاستخبارات عمليات نوعية ومتتالية أسفرت عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في كمان نقيبتهما هما سيطرتي الشهيد يوسف - الرادي الأنبار، والشهيد سيوان مدخل محافظة بنين، وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الملقى القبض عليهما كان يعمل أحدهما كمنصر أمضى داعش الإرهابي، وأنهما من المخطوبين للقضاء وفق أحكام المادة 4. إرهاب ضمن العمليات التي تمكنت القوة الاستخباراتية من مدهمة مخطبا يضم دراجة نارية في قرية الكراول شمال المنطقة كانت مدمرة للتفتيح تصمد تنفيذ عملية إرهابية بها. وهي الأنبار أيضاً، اقتحمت قوّة من الحشد الشعبي موقع ارتكاز سابق لتعاصر عصابات داعش الإرهابية في مصرا، الأنبار الغربية القريبة على الطريق الدولي السريع، وتمكنت من خلالها من الاستيلاء على أجسام المخطوبين، وفي ديالى، استقرت قوات الحشد الشعبي بقية التشكيلات الأمنية في معاور عدة ضمن محيط بعثة حمرين شمال شرق ديالى بعد استهداف 4 ضيادي الأسماك بعوة ناسفة قرب مقرات البعثة الشمالية.

## يقل استيراد المشتقات النفطية بنسبة 60 بالمئة تشرين الأول المقبل موعداً لضخ النفط الخام إلى مصفى كربلاء

حدد وزير النفط إحسان عبد الجبار، أمس الاثنين، شهر تشرين الأول المقبل موعداً لبدء ضخ النفط الخام إلى مصفى كربلاء، مشيراً إلى أن المصفى سيقل استيراد المشتقات النفطية بنسبة 60 بالمئة.

● بغداد: الصباح

وقال عبد الجبار، في بيان للوزارة، إن "الوزارة والحكومة حريصتان على زيادة الإنتاج الوطني من المنتجات النفطية وإيقاف استيرادها، مشيراً إلى أهمية تحقيق هذا الهدف من خلال بدء الإنتاج من مصفى كربلاء قبل نهاية العام الحالي، إلى جانب إنجاز مشروع (FCC) في مصافي الجنوب، ومجموعة مشاريع تأهيل مصفى الصمود في بيجي خلال السنوات القليلة القادمة". وأضاف وزير النفط، خلال زيارته مشروع مصفى كربلاء التفتي، أن المصفى سيغذي الحاجة القليلة للاستهلاك المحلي بالإضافة إلى تقليل الاستيراد من المشتقات النفطية بنسبة 60 بالمئة، عادت تشغيل

المصفى كربلاء إنجازاً اقتصادياً كبيراً في ظل ارتفاع أسعار المشتقات النفطية عالمياً والتي تكف موازنة البلاد نفقات مالية كبيرة بسبب استيراد الوقود. وأوضح أن مشروع مصفى كربلاء يعد أحدث مشروع في قطاع التصفية في العراق بطاقة 140 ألف برميل يوميًا، يضم منظومات تكرير حديثة متكاملة ويتمتع بإنتاجه بمواصفات عالية، لذلك نحن حريصون على الإسراع بعمليات الإنتاج من مصفى كربلاء رغم الظروف الاقتصادية والتحديات الصحية. وأشار عبد الجبار، إلى أن المصفى خطوة مهمة لسد الحاجة المحلية للاستهلاك لتبنيها خطوات أخرى عند إعادة إكمال تأهيل مصفى الصمود في بيجي وشروع (FCC) في شركة مصافي الجنوب في البصرة، ومجموع هذه المشاريع سيؤدي إلى تحقيق

## الصحة تحذر من تدني نسب تلقيح الأطفال

بارتفاع نسبة التلقيح بثلاث الأطفال، وتوالت أن عدد الأطفال غير الملقحين بلقاح الحصا في العامين 2020-2021 وصل إلى 19 ألفاً و150 طفلاً، ولكن الأعداد ارتفعت في الربع الأول من عام 2022 إلى 13 ألف طفل، أما الأطفال المصابون الذين تجاوز موعد تلقيحهم لفترة شهر فتم تناولهم من خلال الحملات التلقيحية حالياً في المراكز الصحية.

تحرير: علي موفق

توعية بالتنسيق مع وحدات تعزيز الصحة في المراكز الصحية تحت الماوطنين على تحقيق الخدمات التامة والجدول الزمني تحصين أطفالهم خشية الإصابة بالأمراض. وأشارت إلى مشاركة 119 فرقة تلقيحية من الدائرة في حملات تلقيحية بدأت منذ شباط الماضي وحتى الآن، مهمتها تلقيح الأطفال للتشريع بجميع اللقاحات عدا الـ BCG، في المناطق ذات الخطورة العالية والمساوات والمناطق النائية، أسهمت

## غدا.. نصف مليون طالب يؤدون الامتحانات الوزارية

يتوجه غدا الأربعاء نحو نصف مليون طالب وطالبة لأداء امتحانات الصف السادس الإعدادي في مختلف المحافظات، وقد نسّدت وزارة التربية مع وزارة الكهرباء لاستثناء المراكز الامتحانية من قطع التيار.



● بغداد: اسراء السامرائي

● السليمانية، عذراء جمعة

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة جدير فاروق السعدون لـ الصباح: إنه تمت تهئية 3 آلاف و 620 مركزاً امتحانياً لإجراء امتحانات السادس الإعدادي الدور الأول، موزعة بين بغداد والمحافظات، مشيراً إلى أن تسقيماً جرى مع وزارة الكهرباء لاستثناء المراكز الامتحانية من قطع التيار مع لطفة الوطنية خلال ساعات الامتحان. ونه على أن الوزارة أوضحت في وقت سابق أن الطلبة سيؤدون امتحاناتهم في قاعات الجامعات، بينما امتحانات الطالبات ستكون في قاعات المدارس، داعياً الطلبة إلى عدم الإجرام خلف الشائعات التي يشهروها المواقع الإلكترونية الوهمية، بما يخص الامتحة وغيرها كونها تهدف إلى تشتيت أفكارهم وإفشال سير الامتحانات الوزارية. وفي السياق نفسه، ذكر ممثل الوزارة

تحرير: نجم الشيخ داغر

● بغداد: شذى الجنابي

حذرت وزارة الصحة الأهالي من مغبة عدم الالتزام بتلقيح الأطفال دون سن الخامسة من العمر وفق الجدول الروتيني، نظراً لخطورة الأمراض التي يمكن أن تصيبهم. وقالت مسؤولة التحصين في دائرة صحة الكرخ الدكتور هدى عدنان عبد الرسول لـ الصباح: إن هناك تدنياً في نسبة اللقاحات الروتينية للأطفال

منذ العام 1927 ولغاية 2015

## أرشفة سجلات النفوس إلكترونياً

● بغداد: جشان الأسدي

أنهت مديرية شؤون البطاقة الموحد في وزارة الداخلية أرشفة سجلات النفوس إلكترونياً منذ العام 1927 ولغاية 2015. ضمن المرحلة الأولى من مشروع البطاقة الموحد الذي سينجز خلال العام الحالي.

وقال معاون مدير شؤون البطاقة الوطنية العميد محمد صادق لـ الصباح: إن المديرية ألفتت غالباً دور هوية الأحوال المدنية في المحافظات باستثناء شمالي وداخلي محافظة بنين. وأضاف أنه سيتم تحويل هذه الوثائق من التسجيل الورقي إلى الإلكتروني بشكل كامل، بعد تأمين شبكات الاتصال، وبالتالي سيكون هناك نكاد 35 دائرة بطاقة وطنية تزوت حسب الكثافة السكانية لمحافظة بنين. وبين صادق أن المرحلة الأولى من

المشروع الوطني للبطاقة الوطنية الموحدة كانت تتضمن إنشاء قاعدة بيانات للمواطنين من خلال نظام الكتروني يتم فيه حفظ جميع المعلومات، ومنح المواطنين رقماً لا يمكن تكراره ويكون ممة منذ منحه المطابقة لعين وهاء صاحب الرقم، ولا يمكن لتخص آخر ويصعب التزوير أو التلاعب بالبطاقة. وأوضح أن إنشاء قاعدة البيانات وربطها ببقية الدوائر من خلال التنسيق مع مجلس الوزراء سيخفف من عبء المراجع، إذ سيتم أخذ الرقم الوطني للمواطن وإرساله لقاعدة البيانات وسيتم التأكد من المعلومات. وأشار إلى أن المرحلة الثانية من مشروع البطاقة الموحد من المولى إطلها خلال مدة القليلة المقبلة بعد إنجاز الاستعدادات اللوجستية.

تحرير: علي موفق

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي الباري

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلامات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل: 07809210536

distinn@alsabaah.iq

موبايل

07809174853

موبايل

07809174853

موبايل

PDF للبريد

## الأسبوع المقبل.. البرلمان يبدأ فصله التشريعي

## الضبابية تخيم على مشهد انتخاب رئيس الجمهورية



## ● بغداد: مهتد عبد الوهاب ومحمد الانصاري

حدثت رئاسة مجلس النواب، الأسبوع المقبل لبدء الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى، في وقت أفضى اجتماع الرئاسة برؤساء الكتل النيابية الذي عقد أمس الاثنين، إلى تحديد اجتماع جديد معهم يوم الخميس المقبل لفتح المجال أكثر لتفاهم القوى الكردية بشكل خاص من أجل إكمال الاستحقاقات الدستورية وعلى رأسها انتخاب رئيس الجمهورية، وبينما تخيم الضبابية إلى اليوم بشأن اتفاق الحزبين الكرديين والاتحاد الوطني والديمقراطي على مرشح نيابية تحديد موعد جلسة أعلنت قيادات من الإطار التنسيقي أن الأخير يقرب من الإعلان عن مرشحه لانتخاب رئاسة الوزراء.

وعقدت رئاسة مجلس النواب، محمد الطيبي ونائبه شاخوان عبد الله، اجتماعاً، أمس الاثنين مع رؤساء الكتل النيابية، لبحث أهم المواضيع المتعلقة بأعمال المجلس، وعقد جلساته، وإكمال الاستحقاقات الدستورية، وأولويات مشاريع القوانين خلال الفصل التشريعي الحالي.

وذكر بيان لخدمة الإعلامية لمجلس النواب، أنه تنجز خلال الاجتماع الذي يشترط جملة من مشاريع القوانين الموجودة في أروقة المجلس، التي تمس المواطنين وأحيائهم، وتضم 20 قانوناً.

كما تقرر إكمال الاستحقاقات الدستورية، وبما يتسجم مع متطلبات المرحلة وتحدياتها، وأوضح البيان أنه بناء على طلب نائب الرئيس شاخوان عبد الله والقوى الكردية، ومن أجل أن تكون هناك مساحة من الوقت للوصول إلى تفاهم بينها، تم تحديد اجتماع ثانٍ لرؤساء الكتل النيابية يوم الخميس المقبل، لبحث ما توطئت إليه القوى الكردية بهذا الصدد.

وأضاف البيان، أن جلسات المجلس للفصل التشريعي الثاني، السنة التشريعية الأولى تبدأ في الأسبوع المقبل، ويوافق ثمانية جلسات شهرياً، وسيتم جدول أعمالها لاحقاً.

وفي سياق متصل، كشف الإطار التنسيقي، عن جمع توقعات نيابية تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وقال رئيس كتلة سعد الوائلي، المضيوية في الإطار، أحمد الأسد: إن الاجتماع الذي عقده الكتل النيابية، مع رئاسة البرلمان، ركز على تعيين، الأولى به، الفصل التشريعي وتحديد مشاريع القوانين التي تناقش ضمن الفصل التشريعي الثاني، مبيّناً أن الكتل السياسية اتفقت على عدد من القوانين التي ستتم فرامتها أو التصويت عليها.

وأضاف، أن الأمر الثاني الذي تمت مناقشته هو تحديد موعد الجلسة وكان هناك إصرار من الإطار التنسيقي على أن تكون الجلسة الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية ولم تقبل بتأجيلها، موضحاً أن بعض الكتل طالبت بأن يكون هناك اجتماع آخر لرؤساء الكتل النيابية مع رئيس البرلمان الخميس المقبل لتحديد جلسة

انتخاب رئيس الجمهورية. وأشار إلى أن الجلسة الأولى ستكون لانتخاب رئيس الجمهورية وهناك توقعات جاهزة لتحقيق ذلك، مؤكداً التوجه نحو التوافق والدفق بالتفاهم مع الكتل النيابية سواء بانتخاب رئيس الجمهورية أو الاستحقاقات الأخرى.

وقال رئيس كتلة بيدر النيابية، مهدي نقي أمري في حديث لـ الصباح: إن اجتماع رؤساء الكتل السياسية بشأن حسم اللجان النيابية وهيكلة الجلسة البرلمانية بعد حسم الكرد لتسبب رئيس الجمهورية وبعدها رئاسة الوزراء، لذلك كان اجتماع رؤساء الكتل لحسم اللجان وهيكلة الجلسة لحسم منصب رئيس الجمهورية، مبيّناً أن الإطار التنسيقي ينتظر أن يحسم الكرد منصب رئيس الجمهورية وبعدها حسم منصب رئيس الوزراء.

وأكد أنه لا توجد خلافات داخل الإطار التنسيقي، وهناك شخصيات عديدة مرشحة لمنصب رئاسة الوزراء، وحسب معايير الإطار يجب أن يكون رئيس الوزراء المقبل شخصية قوية ومحافظ على سيادة البلد، ويقدم خدمة للمجتمع وأن تكون له علاقات مفتوحة مع دول الجوار لكي يستطيع أن يقدم خدمات على المستوى الداخلي والخارجي، لأن المرحلة الآن تعدّ هيبية بسبب ارتفاع أسعار النفط وهو ما سيؤدي على العراق بالفتنة.

رئيس كتلة الجيل الجديد، النائب سروة عبد الواحد، قالت لـ الصباح: إن اجتماع الاثنين، ناقش إدراج بعض القوانين



قرطاس

## الفتنة في قبيلتنا

أحمد عبد الحسين

أكثر شيء برع فيه الساسة عندنا هو إثارة الهلع، يعرفون كيف يجعلون الشعب مروعاً، لأنهم منذ التغيير يجربوننا من خوف إلى خوف أكبر، خوفاً من العمد وعودته، ومن الإرهاب وسطوته، من انفلات الأمن وموت العملية السياسية ومن الفقر ومن تقسيم الوطن، من الأميكان إذا بقوا ومن الأميكان إذا انسحبوا، من عودة المنفخات، من التوافق الطائفي لأنه يجعل الميزانية حصصاً ومن غياب التوافق لأنه يجعل العرب وشيكة، حتى صرنا نخاف من الأمر وتقيضه بحسب ما تلمبه علينا أهوازهم ومصالحهم.

هذه الأيام يكثرون من ترداد مصطلح الفتنة ويحدثون منها بإفراط.

فهم يتصارعون في ما بينهم حدّ الشتم وتبادل التهديد وتكبير الصحن،

لكنهم فعلاً ينسون ما هم مدون ويحرفون ما هم بعيد

إلى احترامهم، قائلين له: أنت تثير الفتنة.

والفتنة ثالثة كما تلمعون

في قبيلتنا الطويلة، لا

يوقظها صوت صراخ ولا زخات رصاص ولا

التهديد وتكبير الصحن،

فهي قبيلتنا الطويلة، لا

يوقظها صوت صراخ ولا زخات رصاص ولا

الصياح والشتائم ولا أنباء

الضاحك، لكن قد توظفها

كلمة من صحفّي أو مدون

أو مدون أو تعليق من مواطن متهور

على ما يجري من صراخ هو

أبعد ما يكون عن الفروسية والتزاع، أن سهل على رب البيت أن يثير زرع عائلته، أن

يعتف أبناءه ويقب حياتهم جيحماً، وسهل عليه

أيضاً أن يهيم أبناءه بإثارة الفتنة كما اعتزضوا

ولو همسوا على هذا الكاوس الذي هم فيه.

البيت المنقسم على نفسه لا يحتاج ليصبح جهنم

سوى إلى أب نذل يقضي حياته بإخافة عائلته

ليظل هو الحاكم المسيطر.

أظن أننا بحاجة إلى شخص سريري للفتنة عندنا،

فهي على ما يبدو ليست نائمة، ربما تكون ماتت

منذ زمن بعيد، فهي لا تستيقظ أبداً برغم كل هذا

الصعيج الذي يثيره الساسة.

الفتنة مجرد جثة يحتفظ بها أصحابها لاختفائها

لا أكثر.

ahmedwadi@hotmail.com

## على خلفية شح المياه

## الزراعة النيابية تطالب بتأسيس مجلس

## أعلى للتفاوض مع دول الجوار



## ● بغداد: شذى الجناحي ● الديوبانية: عباس رضا الموسوي

طالبت لجنة الزراعة والمياه النيابية، بتأسيس مجلس أعلى للتفاوض مع دول الجوار بشأن الحصص المائية، فيما شهدت محافظة الديوبانية وحدة احتجاجية لسكة القري والأرياف على خلفية شح المياه الكبير فيها، وتزايدت معدلات نزوح المزارعين من مناطق جنوبي العراق إلى المدن خلال الأشهر الماضية، بفعل اتساع رقعة الجفاف وانخفاض منسوب المياه في حوضي نهري دجلة والفرات، وجفاف مسطحات الأوزار المائية بشكل غير متوق. وقال مستشار اللجنة عادل الختار لـ الصباح: إن اللجنة طالبت بتأسيس مجلس زراعي أعلى برئاسة مجلس الوزراء مهمته التفاوض مع كل من تركيا وإيران بشأن الواردات المائية، بعد فشل وزارة الموارد والزراعة بالخطط الزراعية، متمنياً إياها عهد المياه وعدم تربية أسدائها، فضلاً عن سوء الإدارة.

وتشيد الديوبانية، في إطار تنظيم الفلاحين الذين يعانون من الجفاف في الأرياف فيها رقعة احتجاجية بمرکز المحافظة، على خلفية شح المياه الكبير الذي

أثر سلباً في حياتهم اليومية في المحافظة التي يهيمون بها بأكثر من 65 ألف مواطن. الزراعة، وبحسب المختصين، فقد تسبب شح المياه في الديوبانية، بمشكلات زراعية وبيئية كبيرة غير المرخصة خلال الأشهر الماضية، ما زاد من عناء الفلاحين الذين يعانون من الجفاف في كسب قوتهم اليومي، فضلاً عن هجرة مؤقتة لعدد من مربي الحيوانات إلى المناطق القريبة

## ● تحرير: مصطفى إبراهيم

## 400 ألف سائح زار الإقليم خلال العيد

توافد أعداد كبيرة من السائحين القادمين من مختلف المحافظات القديمة في مناطق الإقليم، مشيرة إلى ذائته بإشتر حملة نظير المناطق المائية في كل على بيك ويخالف وجدنيان ومقتلة سورمان وأحمد أوه وغيرها.

## ● تحرير: نجم الشيخ داغر

أقيم كركستان بشكل كبير منذ صيف 2020 بسبب القيود التي فرضت مع انتشار فيروس كورونا، الأمر الذي سبب خسائر كبيرة للقطاع في موسم مناطق الإقليم. وقالت رئيسة الهيئة أمل جلال كركستان خلال عيد الأضحي، وشترائح القطاع السياحي في

## تصير المشكلات مع دول المنطقة البرنامج الحكومي المقبل يواجه ملف حصر السلاح «الشائك»

## ● بغداد: عمر عبد الطيف

صديقاً للجميع ومنطق المشاركة معهم، وتصير المشكلات والمعضلات الموجودة مع دولها، مستذكراً أن العراق بدأ بهذه الخطى من خلال الاجتماعات الإيرانية السعدوية التي عقدت في بغداد، وتتمثل خطاؤها بالذهاب باتجاه لقاء عالي المستوى بين وزيري خارجتي البلدين وهناك قرار قريب بإعادة فتح السفارتين في العاصمة.

ووصف الشمري ملف حصر السلاح بيد الدولة بأ الشائك ويحتاج إلى خارطة طريق تفصيلية، بسبب السلاح المنتشر على مستوى العشائر ولدى بعض الجماعات هنا وهناك، مشدداً على ضرورة رسم استراتيجية أمنية على المستوى الداخلي، وهذه واحدة من أولويات المرحلة القادمة والتي يعكس الإطار على وضع خطوتها وملاحها في برنامجها الحكومي وتابع أن تيار الحكمة يبتني ضمن الإطار التنسيقي مشروع عقد وقتي اجتماعي سياسي جديد ينظم العلاقة بين المكونات ويحدد شكل النظام السياسي وآليات الاتفاق على الأولويات الوطنية وهوية الدولة الجامعة وشكل وهوية النظام الاقتصادي ومعالجة ملفات العدالة الانتقالية والعلوية للقانون واعتماد مبدأ المواطنة تحت مظلة الدستور. وأشار إلى أنه يعمل أيضاً على إنهاء مظاهر الدولة الموازية والعمل على تقوية وتنمية مفهوم الدولة الواحدة التي تحمي وتنمي مذهبها ودينها وقيومها.

## ● تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

أقر تيار الحكمة المتحالف مع الإطار الخطى تتشكل الاجتماعات الإيرانية حصر السلاح بيد الدولة من القضايا الشائكة التي سببها البرنامج الحكومي المقبل، كتحققاً عن وضع خارطة طريق تفصيلية لتنفيذه.

وقال عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة هادي الشمري لـ الصباح: إن البرنامج الحكومي سيعتمد على رؤية رئيس الوزراء المقبل والذي يجب أن يتوافق مع الخطوط الاستراتيجية التي يضعها الإطار التنسيقي مشيراً إلى أن الحراك السياسي يركز حالياً على موضوع مرشح الكتلة الأكبر لتولي منصب رئيس الوزراء ورئاسة الجمهورية.

وعن ملاح البرنامج الحكومي، كشف الشمري عن وجود فرص كبيرة لمعالجة البطالة وخلق السكن، وهناك أفكار قابلة للتنفيذ بالعمل عليها، منها حسم الهوية الاستراتيجية للبلاد، بالاعتماد على القطاع الخاص مما يتيح أدوات كثيرة لمكافحة البطالة وتشغيل العاملين. وتابع الشمري أن أمن العراق سيكون ضمن أولويات البرنامج الحكومي، إذ أن موقفه ويتضمن في المنظمة الإقليمية والدولية وينسج على الأمن الداخلي، وارتباطه بآمن المنطقة الإقليم والعالمي، ومنها إلى الأمن لا يقتصر فقط على القطاع العسكري إنما يرتبط بشكل أو بآخر بالأمن الغذائي والعلاقات والمصالح بشكل كامل، وأوضح عضو المكتب السياسي أن العراق يذهب باتجاه أن يكون



استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، أمس الاثنين، رئيس دولة الإمارات المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي يقوم بأول زيارة دولة خارجية له منذ توليه منصبه، من المنتظر أن تشهد توقيع اتفاقيات تشمل الطاقة

العدد 19، شهر 19، العدد 5432، Issue No. 5432، Jul. 2012

A L S A B A H N E W S P A P E R

أ ف ب



## وزير الطاقة اللبناني: لا ميزانية لتغطية وقود الكهرباء

# التيار العوني يطالب بإيقاف سياسة الهروب إلى الأمام

تتصاعد دوامة الأزمات البنائية بوتائر سريعة فيما يبدو ساسة البلاد في وادي الضلع عن وادي الشعب الغارق في صوبياته الحياتية الجمة، هنا ما قاله لـ"الصباح" من التقياهم من المواطنين اللبنانيين وهم يمضون رحلتهم المارثونية في محاولة لتأمين الحدود الدنيا من مستلزمات أسرهم، بينما أشار وزير الطاقة وليد فياض إلى أنه لا ميزانية لدى الدولة لتأمين وقود الكهرباء.

ما سوف نصل إليه على مستوى ترسيم الحدود، هو أقل من حق، هو تسوية، فالظروف الدولية والإقليمية لألسف، تفرض علينا أن نصل إلى تسوية، فحقتنا ليس الخطى 29 ولا 23، بل خطنا هو فلسطين كلها، وهذه تسوية مؤقتة، وكل ما نمر به في لبنان هو مؤقت، ونحن على يقين أننا سنعيد فلسطين إلى أصحابها الحقيقيين، وهذه المسألة هي فلسطينية، وليست إسرائيلية، وهذه المسألة أوسع من هذا الموضوع، من أن ما يقاض عليه لبنان عن العدو الإسرائيلي، ليس حقاً للعدو، بل هو حق لنا، وأتمنى أن يسمع الأخوة الفلسطينيين وأن يستجيبوا، وهذا الأمر يساعدنا جداً على المستوى السياسي.

متوازنة ومن دون معرفة لا يمكن لأحد أن يستثمر، وذكر أنه إن لم يتم الاتفاق على تعرفة تعطل الكلفة للكهرباء، لن تكون هناك كهرباء. في غضون ذلك، أشار مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى أن لبنان أمام فرصة كبيرة جداً لاستعادة غازه، من خلال ترسيم الحدود البحرية، وأعتقد أننا على مسافة أسابيع، وليس أكثر من تحقيق هذا الهدف، نحن على مقربة إذا نسكتنا بحقنا وبقينا موحدين لتحقيق هذا الهدف الذي يعد أولنا إلى البلد، ولكن إذا تخيلنا عن حقنا وكرامتنا، يمكن أن يهاجر كبار السن.

الحكومة لا تستطيع إدارة البلد. إلى ذلك، قال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض إن الحل الوحيد لدينا بالفول (الوقود) أن يكون هناك تعرفة تعطل على الأقل جزءاً من كلفة الفول، والذي لا ميزانية لديها من أجل شرائه، وإذا لم يتم إصلاح موضوع التعرفة من غير الممكن أن نؤمن الكهرباء، ولتت إلى أننا وضعنا خطة وعرضناها على وزير المالية ورئيس الحكومة ومجلس الوزراء واللجان وبالتالي خطة الكهرباء عليها توافق من الأساس، مضمناً في العروض الأولية التي أتت من شركات خاصة لبناء محطات كهرباء، كلفة الكيلوواط عالية جداً والبيئة الاستثمارية تكون أفضل حينما يكون القطاع متوازناً مالياً، أي حينما تكون التعرفة

في نهاية العهد منقلاً للفرع والإمكانية تأتي أي حكومة صلاحيات الرئيس، وذلك ضمن المهلة الدستورية ويلتزم بها الجميع، مشيراً إلى أن الانتكاس على الفراغ أو العمل له للاسترداد بالأسئلة، فهو ما يدخل حسابات التشكيل بحسابات سياسية تتصل بالمراسلة وما بعدها، ولا ينبغي من الائتلاف مع صندوق الكبري. أما وزير الاقتصاد أمين سلام، فرأى أن كل المسؤولين يتحملون عرفة تشكيل الحكومة ويبدو أنه ليس هناك قرار بتشكيلها وتشكيله مبدئي التي قدمها للرئيس ميشال عون فيها استقرا. وأضاف هناك أجواء بأن تبقى حكومة تصريف الأعمال إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية وهذه

### ● بيروت، جبار عودة الخطاطم

في الأثناء، طالب التيار العوني بتحمل الحكومة اللبنانية مسؤوليتها إزاء التحديات التي تواجه لبنان، مشيراً إلى أن الحل في حكومة انتقالية، إذ أكد النائب إبراهيم كتمان أن يجب إيقاف سياسة الهروب إلى الأمام، فالالتفاف مع صندوق النقد لا يترك من إيجاد حل للناس، لافتاً إلى أن الحل ينتظر من الحكومة هذه والتي قبلها، أن تتحمل مسؤوليتها بوضع حل جذري للوضع الصعيف والمدموع ومصير ورائهم بعيد الثقة ولبنان ونظامه الاقتصادي والصعيف. واعتبر كتمان أن الحل يقوم على تشكيل حكومة انتقالية وتحديد موعد للانتخابات الرئاسية

## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

الاثنين، 11 مواطناً فلسطينياً، من مناطق متفرقة بالضفة الغربية، في مخيم الجرزون والخليل وجنوب نابلس، وانطلقت مواجهات عنيفة فجر الاثنين عقب اقتحام قوات الاحتلال عدة مناطق منها كغز، ومخيم قلنديا شمال القدس، في حين اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شفاط، وأقدمت على تعجير أبواب عدد من المنازل.

وتشهد مدينة جنين ونابلس المحتلتان مواجهات شبه يومية بين مقاومين من سرابا القدس في كتيبي جنين ونابلس، وقوات الاحتلال التي تقصف المدنيين بهدف اعتقال بعض المقاومين أو تنفيذ عمليات اغتيال بحقهم. إلى ذلك، كشفت وزارة جيش الاحتلال، وجمعيات استيطانية وبلدية الاحتلال في القدس عن تشكيل ميليشيات مسلحة من المستوطنين للقيام بمهام وصفت بالأمنية على

### ● القدس المحتلة، وكالات

أرادت وزارة الخارجية الفلسطينية اقتحام نحو 340 مستوطناً يهودياً المسجد الأقصى وباحاته وأدمع صلوات ثمودية هناك مساء أمس الأول الأحد، بحراسة مشددة من القوات الإسرائيلية. وأعلنت الوزارة في بيان صدر عنها أمس الاثنين، أن هذه الاقتحامات تصعد خطير في الأوضاع، واستخفاف إسرائيل رسمياً بالمطالبات الدولية الصريحة والواضحة بضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب الهادفة لتغييره. من جانب آخر، اعتقلت القوات الإسرائيلية، فجر أمس

## الديبية ينفي التدخلات الخارجية بإدارة النفط الليبي

العاصمة طرابلس، أن تكليف مصطفى صنع الله برئاسة مجلس إدارة المؤسسة لم يكن قانونياً، مشيراً إلى تكليف الديبية وجسود أن تدخلات خارجية في قرار تشكيل مجلس حكومة الإنقاذ الوطني السابقة في العام 2014.

### ● طرابلس، وكالات

نفى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الديبية وجسود أن تدخلات خارجية في قرار تشكيل مجلس جديد لمؤسسة النفط الليبي. وقال الديبية، إن تعيين مجلس الإدارة الجديد للمؤسسة الوطنية للنفط جاء باتفاق مع المؤسسة الوطنية للنفط، إلى النهوض إلى القضاء، مؤكداً أنه لا يوجد أي تدخل خارجي في هذا الملف، معتبراً أن الأجددة الوحيدة لتغيير مجلس الإدارة هي فتح حقول النفط وتحسين حياة الليبيين.

دعا الديبية من ليدية أي شكوى بشأن تغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، إلى النهوض إلى القضاء، مؤكداً أنه لا يوجد أي تدخل خارجي في هذا الملف، معتبراً أن الأجددة الوحيدة لتغيير مجلس الإدارة هي فتح حقول النفط وتحسين حياة الليبيين.

## تفريق المتظاهرين السودانيين قرب قصر الرئاسة

هزقت الشرطة السودانية، أمس الاثنين، مئات المحتجين الذين حاولوا بلوغ القصر الرئاسي بالعاصمة الخرطوم، واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع للحيلولة دون وصول مئات المحتجين إلى القصر الرئاسي بالخرطوم، ويأتي هذا التحرك في سياق التظاهرات التي دعا إليها معارضو الانقلاب الذي نفذته قائد الجيش عبد الفتاح البرهان العام الماضي.

### ● الخرطوم، وكالات

وأطلقت الجبهة المناهضة للجيش في البلاد، مواجهة مع السلطة في أوائل تموز الحالي، عداة أشد أيام التجمع دموعي والتي قتل فيها تسعة متظاهرين في 30 من حزيران، ومنذ انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في السلطة في 25 تشرين الأول، تشهد بعض مناطق السودان، وعلى رأسها إقليم دارفور، نوعاً من الفراغ الأمني خصوصاً بعد انهيار مهمة قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الإقليم إثر توقيع اتفاق سلام بين الفصائل المسلحة والحكومة المركزية عام 2020.

ووفقاً لوزير الخارجية السوداني الأسبق إبراهيم طه أيوب، فإن ما يمر به السودان حالياً من جمود سياسي وتدور أممي واقتصادي يشي بكافة كبرى تتطلب سرعة تدركها، مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من الأزمة الحالية يعود إلى التدابير التي أقرتها إجراءات 25 تشرين الأول الماضي. وقال أيوب إن من المهم أن يعي الجميع أنه لا مناص في ظل الحراك الحالي

المتحدة والاتحاد الأفريقي فسمح المجال للنقوى السياسية والثورية وتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة تتولى إكمال (متطلبات) الفترة الانتقالية. كذلك شكّل إعلان البرهان أنه سيتم حل مجلس السيادة وتشكيل مجلس أعلى للقرارات المسلحة من القوات المسلحة والدعم السريع لتولي القيادة العليا

من تعضي الثورة نحو تحقيق غاياتها والوصول إلى سلطة مدنية كاملة وأن يعود الجيش إلى كنفاته ويؤدي مهامه الوطنية. وفقاً لما تنص عليه الاستاتير والمواثيق المحلية والدولية. وكان البرهان أعلن مطلع الشهر الجاري عدم مشاركة المؤسسة العسكرية في الحوار الوطني الذي دعت إليه الأمم

إلى ذلك، في الألاف من سكان ولاية النيل الأزرق الواقعة جنوب شرقي السودان، إثر الاشتباكات القبلية التي تسببت على مدار الأيام الأخيرة في سقوط عشرات القتلى وقال شهود عيان إن خدمات إسعاف وعلاج الجرحى تواجه صعوبات بالغة بالنظر لنقص الملاكات الطبية والأدوية، وكانت الشكايات قد اندلعت منذ عدة أيام بين قبيلتي الهوسا والبرتي في مناطق الروصيرص وقيسان وود الماحي في الولاية، وبدأت الأحداث بمقتل مزارع في منطقة قيسان قبل أن تنتشر رفة العنف وتدعم الممتلكات في الولاية، وكان سبب القتال هو خلاف بشأن إنشاء إدارة محلية الهوسا، وتدخلت قوات الأمن لنفض الاشتباكات التي أوقعت أكثر من 30 قتيلًا وإصابة أكثر من 100 آخرين.



## القاهرة

## تدعو لسدّ الفجوات المرتبطة بقضية المناخ

### ● بون، وكالات

أعلن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، الرئيس المعين للدورة 27 مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، أن علينا السعي جميعاً لسدّ الفجوات المرتبطة بقضية المناخ. وخلال كلمته في الجلسة الأولى لحوار "بترسبرغ" للمناخ تحت عنوان الطريق إلى COP 27، قال سامح شكري، إن تمويل تغير المناخ هو مكون أساسي في القضايا الدولية، وإن همة المناخ القبلية في شرم الشيخ على رأس أولويات الرئاسة المصرية، مضميناً وترجى بكل الدعم من أجل إنجازها. وانتخب شكري ونظيره الألمانية الجلسة الافتتاحية لحوار "بترسبرغ" صباح أمس الاثنين، حيث يعقد هذا الحوار في الفترة بين 18-19 تموز في مدينة بون الألمانية، وترأسه ألمانيا بمشاركة مصر التي تستضيف همة المناخ COP 27، وشهدت مباحثات تمهيدية ومقاربات وتوافقاً بشأن همة المناخ القبلية في شرم الشيخ.

أصدرت هيئة الأوساد الجوية، أول إنذار أحمر بخصوص الحرارة القصوى، ما يعني أن لمة خطراً على الحياة. وتجاوزت الحرارة الأربعين درجة مئوية في جنوب بريطانيا للمرة الأولى أمس الاثنين. وكانت الحكومة البريطانية قد أهتمت بإهمال هذا الوضع بعدما قوت رئيس الوزراء المستقيل بوريس جونسون اجتماع أزمة بشأن الموضوع.

أ ف ب



## الاتحاد الأوروبي يزود كيف بحزمة خامسة من المساعدات

وأعلن مصدر أوروبي رفيع المستوى، سابقاً، أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد يوافقون، اليوم الاثنين، على الحزمة الخامسة للمساعدات العسكرية لأوكرانيا بمبلغ 500 مليون يورو، مما سيضيف إجمالي المساعدات المالية الأوروبية لتصلح لأوكرانيا إلى 2.5 مليار يورو. من جانبه عبر مفوض السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قبل انطلاق جلسة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، عن ثقته بأن الوزراء سيوافقون على زيادة المساعدات العسكرية لأوكرانيا 2.5 مليار يورو.

### • بروكسل، وكالات

أعلن رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، موافقة الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، على تخصيص حزمة خامسة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا بقيمة 500 مليون يورو. وكتب ميشيل في صفحته على تويتر: أنا أرحب بالاتفاق السياسي لمجلس الاتحاد الأوروبي حول الحزمة الخامسة من المساعدات المالية لأوكرانيا.. بذلك يبلغ دعم الاتحاد الأوروبي في شكل معدات عسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية 2.5 مليار يورو.

## كوريا الجنوبية: رئيس الوزراء السابق يواجه تهماً بالقتل

### • سيئول، وكالات

تقدمت مجموعة من المحامين بشكوى تطالب النيابة العامة في كوريا الجنوبية بالتحقيق مع الرئيس السابق مون جيه إن، بتهم محاولة القتل في ما يتعلق بترحيل مشقنين كوريين شماليين. وفي تشرين الثاني عام 2019، تم القبض على اثنين من الصيادين الكوريين الشماليين بالقرب من الحدود البحرية بين الكوريتين، واعترفا لاحقاً بقتل 16 من زملائهما من أفراد الطاقم وأعضاء عن رقيبتهما في الاشتباك. إلا أن إدارة مون أعادتهما إلى الشمال، حيث يمكن أن يواجها عقوبة قاسية، بحجة أن نواياهما كانت غير صادقة. وأثارت هذه الخطوة الشكوك بأن حكومة سيئول حاولت إعادة المشقنين في محاولة لكسب ود بيونغ يانغ وقدّم محامو حقوق الإنسان وتوحيد كوريا شكوى جنائية ضد مون باعتباره شريكاً في تهم محاولة القتل والاختطاف غير القانونيين وإساءة استخدام السلطة واتلاف الأدلة وانتهائك قانون عقوبات الجرائم الواقعة ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية. وقال لي جيه وون، رئيس توحيد كوريا، للصحفيين: إن الرئيس السابق مون هو الشخص المسؤول بشكل مباشر عن الجريمة ضد الإنسانية.

## تتعقد بمشاركة الرئيسين بوتين وأردوغان

# قمة طهران تبحث الحرب في أوكرانيا والملف السوري

تستضيف طهران اليوم الثلاثاء قمة ثلاثية بين إيران وتركيا وروسيا، من المقرر أن تركز على بحث الملف السوري وتطرّق للملفات الأخرى على رأسها الحرب الأوكرانية وحياء الاتفاق النووي، في الوقت الذي أثارت تصريحات أدلى بها رئيس المجلس الاستراتيجي للسياسات الخارجية كمال خرازي العديد من ردود الأفعال بشأن قدرة إيران على إنتاج القنبلة الذرية.

### • طهران، محمد صالح صليقيان

وتأتي قمة الرؤساء الثلاثة الروسي فلاديمير بوتين والتركي عبد طيب أردوغان والإيراني إبراهيم رئيسي في طهران بعد أيام من جولة الرئيس الأميركي جو بايدن في المنطقة العربية.

وعلى الرغم من أن طهران قالت، إن قمتها لا ترتبط بجولة بايدن في منطقة الشرق الأوسط وهي مدّة منذ وقت على خلفية إطار أستانة لحل الأزمة السورية، إلا أن مصادر مواكبة لا ترى بأنها بعيدة عن جولة الرئيس بايدن.

ويعتبر اللقاء الثلاثي الأول منذ عام 2019 في ظل الأتباء بشأن حرب شن تركيا عملية عسكرية في شمال سوريا، إلا أنه يأتي في ظل ملفات الحرب الروسية على أوكرانيا وتداعياتها إضافة لتطورات مفاوضات الملف النووي الإيراني.

وتأمل موسكو من تركيا التراجع عن موقفها في شن الهجوم، بينما حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان من أن عملية مماثلة قد تؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة.

وتعتبر قمة طهران أول مناسبة تجمع بين

أردوغان وبوتين منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا في شباط الماضي، حيث تلعب تركيا دور الوسيط بين موسكو وكيف واستضافت عدة جولات للتفاوض في إسطنبول.

في ذات الوقت أعلن الكرملين أمس الاثنين أن موسكو سلمت طهران مسودة لاتفاق استراتيجي بين البلدين يشمل التعاون في المجالات المختلفة بما فيها العسكرية والأمنية والاقتصادية لكن ليس من المعلوم تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق.

وفي هذه الأثناء، أثارت تصريحات أدلى بها رئيس المجلس الاستراتيجي للسياسات الخارجية في إيران كمال خرازي بشأن وصول

بيلاده لعتبة إنتاج القنبلة الذرية ردود فعل عديدة في عواصم مختلفة مهتمة بالبرنامج النووي الإيراني خصوصاً إنه قال إن إيران أجرت مناورات موسعة بهدف ضرب العمق الإسرائيلي في حال استهداف منشآتنا الحساسة.

وقال خرازي في لقاء مع قناة الجزيرة القطرية إن بلاده لا تمتلك قراراً بتصنيع قنبلة نووية رغم وجود القدرات الفنية اللازمة لذلك؛ مشيراً إلى أن إسرائيل في مرحلة

ضعف، ودعم الرئيس الأميركي جو بايدن لها لن يعيدها للصدارة، وإن استهداف أمننا انطلاقاً من دول الجوار سيقابل برد على هذه الدول ورد مباشر على إسرائيل.

وتعليقاً على جولة الرئيس بايدن للمنطقة قال خرازي إن فكرة التناو شرق أوسطي فكرة سطحية وإن السعودية أكدت أنها غير مطروحة، في حين اعتبر إعلان القدس مجرد بيان مكرر لن تكون له أي نتائج. ودعا إلى إطلاق حوار إقليمي بحضور دول مهمة، مثل السعودية وتركيا ومصر وقطر وغيرها.

ورحب خرازي بتصريحات السعودية عن مد يد الصداقة لإيران، وقال إن طهران مستعدة للحوار وإعادة العلاقات مع الرياض إلى طبيعتها، مشيراً إلى أن إيران والسعودية دولتان إقليميّتان مهمتان، وحل الخلافات بينهما سيؤدي لتحويل إقليمي.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني أبو الفضل عمومي إن زيارة بايدن للمنطقة لن تساعد في تحسين الوضع الأمني الإقليمي، بل ستزيد من تعقيد، وفق تعبيره.

اعلانات

### أشادوا به وعدّوه «خطوة دكيّة» و «النفاتة مهمّة»

# خبراء لـ «الصباح»: مقترح الكاظمي بإنشاء بنك الشرق الأوسط مهم لتحقيق التنمية

لم تكن «قمة جدة» كما صورها البعض أو حاول تشويهاها قبل انعقادها بأنها سياسية وأمنية وميتمّز أهدافها تشكيل تحالف لمواجهة دول أو جهات، لكن الرد جاء في كلمات القادة والبيان الختامي، إلا أن أبرز حدث هو مقترح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإنشاء بنك الشرق الأوسط، إذ وضع النقاط على الحروف لتحقيق التنمية والتكامل بين الدول المشاركة بما يعكس من فوائد جمة على الشعوب وفي مقدمتها الشعب العراقي، بحسب ما أكده خبراء وأصحاب اختصاص لـ «الصباح».



الدول العربية التي يمكن أن تكون نواة لعمل اقتصادي كبير

#### ● بغداد، فرح الخفاف

وقال الاستشاري في الاستثمار والتنمية الصناعية عامر الجواهري: إن المقترح يعدّ التفاتة مهمة جداً وتحسب لرئيس الوزراء. وأضاف أن الهدف من إنشاء البنك هو أن الاستثمارات العربية البينية يمكن أن تكون من خلال هذا البنك أو أحد الداعمين لهذا البنك، لأن هناك الكثير من الأعمال، وتحتاج الكثير من الموارد والتجارة العربية البينية والعلاقات الاقتصادية العربية البينية بما فيها الخدمات وشبكات الطرق والبنى التحتية لتأمين جميع أنواع العلاقات العربية البينية من العراق إلى المغرب إلى البحرين وسلطنة عمان وسوريا، ويمكن أن ترتبط مع دول الجوار شرقاً بإيران نحو آسيا وشمالاً تركيا نحو أوروبا.

وكذلك لدينا ضوية في بنك التنمية الإسلامي، ونحن من المؤمنين للبنك برأس المال كبير، ولكن لم ننتسب من تمويلاته بسبب الخلافات السياسية والعقوبات الدولية التي راقت أحداث الكويت، والآن وضعنا السياسي تغير بعد العام 2003 وتحسّنت علاقتنا مع الدول الإسلامية، خاصة الخليجية، وعلينا استثمار هذه الفرصة في التواصل مع إدارة البنك الذي مقره في جدة في السعودية، ولدينا ممثل في مجلس محافظي البنك،

الاتحاد الأوروبي، إلا أن هذه الفكرة تضرمت ولم تتشأ السوق المشتركة، رغم أن الدول العربية تمتلك العديد من القدرات البشرية والمالية والموارد الطبيعية وتعدّ سوقاً كبيرة، لا سيما أن نفوسها تتجاوز 400 مليون نسمة. وزاد بالقول: إن الفكرة رائعة، واعتقد أن هناك من سيضع العمى أمام أي تحجج هذا البنك، لأننا هناك الكثير، خصوصاً البعدين من المنطقة لا يريدون أن يكون هناك أي تحرج جاد في المنطقة نعو التنمية والإزدهار، بغض النظر عن التنافسية الدولية، لأنهم يريدون أن يتجاوزوا كئي نستورد، ونأكل فقط ونصرف أموالنا، وهذا لا يعجب البعض من ذلك علينا أن نتفحص الجدران مهما كانت صلبة.

رئيس مجلس الوزراء بإنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية والتكامل بعد مهمّا تشييط مشاريع التنمية في بلدان الشرق الأوسط ومنها العراق، لأن بلدنا بحاجة إلى فتح باب الاستثمار والتمويل أمام رؤوس الأموال الأجنبية لكثرة المشاريع التنموية والمتكاملة والمؤجلة. وقال إن هذا البنك إذا ما كان رأس ماله كبيراً فستستطيع تمويلته عدداً كبيراً من هذه المشاريع، مبيّناً أن لدينا مختصين في البنك الإسلامي للتنمية والخصص تمويل مشاريع التنمية في بلدان دول منظمة التعاون الإسلامي، ونحن من المؤمنين للبنك برأس المال كبير، ولكن لم ننتسب من تمويلاته بسبب الخلافات السياسية والعقوبات الدولية التي راقت أحداث الكويت، والآن وضعنا السياسي تغير بعد العام 2003 وتحسّنت علاقتنا مع الدول الإسلامية، خاصة الخليجية، وعلينا استثمار هذه الفرصة في التواصل مع إدارة البنك الذي مقره في جدة في السعودية، ولدينا ممثل في مجلس محافظي البنك،

لهذا البنك ويدعو بالي الدول بأسرع ما يمكن إلى عقد جلسة مع ممثلين عن هذه الدول، خاصة أن هذا البنك سيهمم إلى تنمية العلاقات الاقتصادية العربية البينية، البداية ولربما يكون نواة لرج الدول الصديقة، لا سيما أن هناك تحركاً إقليمياً وترتيب وكالات لا توجد هناك علاقات اقتصادية بين الدول الصديقة والتجارة وستكون هناك مشاشة في العلاقات السياسية، فضلاً عن إمكانية تحقيق علاقات استثمارية مشتركة مع تركيا للبلاد مع الدول العربية التي اجتمعت في قمة جدة مع الرئيس عبد الحسين المنتدري، أن مقترح

بدره، أكد المدير العام الأسبق لمصرف النهرين الإسلامي عبد الحسين المنتدري، أن مقترح

وهي ومقترح حريص يسمى أن يضع الأساس

### إنشاء صندوق استثمارات ومدن صناعية مشتركة

## توظيف التقارب العراقي الخليجي لتكامل اقتصادي مثمر

#### ● بغداد: حيدر فليح الربيعي

دعا الخبير الاقتصادي، الدكتور علي هادي جودة، إلى ضرورة استغلال التقارب العراقي الخليجي لتحقيق تكامل اقتصادي تنموي في مختلف المجالات، لا سيما الصناعية والتجارية، والعمل على تأسيس منظومة للتعاون المشترك، متطرحاً تأسيس منحة صناعية بين العراق والدول التي شاركت في قمة جدة مؤخرًا، وفي حين دعا إلى إنشاء صندوق استثمارات مشتركة، شدد على ضرورة إعادة تفعيل مبادرة مؤتمر أصدقاء العراق الذي عقد في الكويت لإعمار المناطق الحرة.



التقارب العراقي العربي يسجح على التعاون الصناعي

وقال هادي، إن «سعي الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي لا بد أن تسود باتجاهات متوازية تحفظ للعراق أمنه القومي وتعزز قدرته على تأمين مصالحه السياسية والأمنية والاقتصادية، مبيّناً أن التقارب من فكرة التكامل الاقتصادي وتظيم الفرص الاستثمارية عبر تحالفات بين العراق وجواره ومنظمة التعاون الخليجي تبقى الطريق الأقرب لتحقيق

معادلة تنمية اقتصادية حقيقية حيث تتماز الأسواق لهذه المنطقة بتوافر أوسعها من التكاملي الجغرافي، لا سيما مع توفر عناصر الإنتاج، وكذلك الأيدي العاملة». ويرى هادي، ضرورة إنشاء صندوق استثمارات يسهم فيه العراق والدول الخليجية ومصر والأردن ويقدّم مشاريع استثمارية داخل هذه البلدان.

## البعد الاقتصادي المحلي والدولي

#### ● حسين شعب

المتبع لواقع العراق في المنطقة، ويشتر وجود بعد اقتصادي ملعن تؤمن بتفاهله جميع دول المنطقة، ولتبقى ترجيحاً من كبريات دول العالم المهمة، حيث يحقق جنود الإنتاج لتجميع الأطراف، ويرتكز بالأساس على منطقة الخليج العربي بقوته بموارده الأثرورية التي تدر، أملاً نساعد على تنويع البنية الاقتصادية وتقليل تنمية اقتصادية مستدامة حقيقية.

ما دامت التوايا صادقة لتعدد الموارد وخلق علاقات جديدة مركزة على مصالح مشتركة، حتماً ستكون النتائج إيجابية وذات اثر فاعل في حياة شعوب المنطقة جميعاً وكذلك السوق العالمية، في ظل تضخم تشهيه أغلب دول العالم، ولا يجمد عقيداً بحسب الخبراء الدوليين.

وحت الخبير هادي، على أهمية استغلال ذلك التقارب في تحقيق حزمة إنجازات اقتصادية، أبرزها تفعيل العمل في ميناء الفناو الذي يمثل هوية العراق الاقتصادية المستدامة ومصعداً مهما يمكن له، من خلال تأسيس شركة عبر ربطه مع موانئ دول الجوار ليكون حلق الوصل بين قرايبات قارية متعددة بين صناعاتها فيها راجحاً، وكذلك إقامة مدن صناعية مشتركة بين العراق ودول المنطقة وبمسئولة في المنتج والعمالية واللوجستك بما يضمن حقوق الجميع.

وأمس المتحدث، باستغلال ذلك التقارب العراقي الخليجي في حسم ملف المياه مع دول المنح (تركيا، إيران) وفقاً لتضافات استراتيجية مكرّمة تستند إلى مصالح مشتركة دلتها ميزان المدفوعات الذي يمثل ورقة ضغط عراقية على تلك الدول، والسعي لاستثمار الدول التي شاركت في قمة جدة ليكونوا أدوات قوية تساعد العراق في تفاوضه وتمسز من موقفه.

### روسيا تدخل الصيرفة الإسلامية

#### ● عواصم: وولات

أعلن مسؤول روس في مشروع تجريبي لإدخال نظام الصيرفة الإسلامية في جمهوريات داغستان والشيشان وتارتستان وشكبريا الروسية، في خطوة أولى يمكن أن توسع لاحقاً في جميع أنحاء روسيا. وقال لانتوليفسكي، رئيس لجنة مجلس الدوما للاسواق المالية منذ فترة طويلة، قنطين العديد من الطلبات ذات الصلة من ناشطين من شكبريا وتارتستان، وكذلك من الشيشان وجمهوريات شمال القوقاز

### مولدات كهربائية من الطاقة النظيفة

#### ● بغداد: الصباح

تقرب الأسواق العراقية من ظهور للمولدات الكهربائية التي تعتمد الطاقة النظيفة، وتعمل بمطابق حزن الطاقة النيويم الصديقة للبيئة ذات كفاءة عالية. وأكد رجل الأعمال محمد الديان أن اعتماد العمل بالمولدات الكهربائية التقليدية التي تعتمد على الوقود الأحفوري مثل النفط الأسود والديزل والبنزين سيتهني قريباً، إذ ستحل مولدات الطاقة محل المولدات التقليدية تقادياً لمشكلات تشغيلها واحتياجها المستمر لقطع الغيار الأخرى.

بدره على المختص بالشأن الاقتصادي الدكتور حسين الخالقي على طرح مثل هذا المنتج في الأسواق فالتلر إن هذه أفضل وسيلة للتزود بالكهرباء خلال ساعات الضحك، ولا تحتاج لوقود سوى أنها تعيد شحن نفسها من الكهرباء المتوفر من الشبكة الوطنية، مبيّناً، بذلك فإن ظهور مثل هذه المولدات في الأسواق سيكون عملياً أكثر، كونها متدنية التكاليف، وصديقة للبيئة وتخلو من عوامل التلوث كالدخان والفضول.

# جفاف «سولت لايك» يندر بكارثة بيئية



بحيرة سالت المتقلص

ما الذي سيحدث لو استمر جفاف بحيرة مدينة سولت لايك، التي تقلصت بالثقل بنحو الثلثين.. فقد حذر علماء من أنه بحلول الصيف، سيموت ذباب البحيرة والروبيان المحلي، وأن ذلك يهدد عشرة ملايين طير مهاجر يتوقف عند البحيرة سنويا. ليتفادى على المخاوف الصغيرة. وربما ستدهور ظروف التزجج في منتجعات مدينة سولت لايك التي تعد مصدر إيرادات حيويًا. كما سيتوقف استخراج الريح للمغنيسيوم والمعادن الأخرى من البحيرة.



## ● كريستوفر فلاهيل ● ترجمة: شيماء ميران

والأخطر من ذلك، سوف يتخلل الهواء المحيط بمدينة سولت لايك أحيانا مواد سامة، لما يحتويه قاع البحيرة من مستويات عالية من الزرنيخ مع زيادة التعرض له. إذ تقوم العواصف بنقله إلى رتبتي سكان المنطقة القريبة، والذين يمثلون ثلاثة أرباع سكان ولاية يوتا. يتساقط جويل فرياري، نائب جمهوري عن الولاية وصاحب مزرعة يعيش شمال البحيرة، «لدينا هذه القنبلة النووية البيئية المحتملة التي قد تتفجر إن لم نتخذ خطوة سريعة. ومع استمرار تغيرات المناخ بالتدريج، فإن ارتفاع البحيرة يحتاج للسماع يتدفق والمعالج الآخر هو التغير المناخي، بحسب روبرت جيليز، عالم المناخ والاستاذ في جامعة ولاية يوتا، نتيجة لارتفاع درجات الحرارة تحول الثلوج إلى بخار يتصاعد عامل التبريد، أما في الربيع حين تعود الثلوج للذوبان فستزيد الأنهار مياهها. أما اليوم، فيؤثر عاملان في توازن هذا النظام، أحدهما هو التجمع السكاني، لتتحرك المزيد من مياه تلك الأنهار قبل وصولها إلى البحيرة. العامل الآخر هو التغير المناخي، بحسب روبرت جيليز، عالم المناخ والاستاذ في جامعة ولاية يوتا، نتيجة لارتفاع درجات الحرارة تحول الثلوج إلى بخار يتصاعد عامل التبريد، بدلًا من تحولها إلى مياه تجري في الأنهار. كما أن ارتفاع الحرارة يعني تزايد الطلب على المياه لإرواء المناطق الزراعية والمحاصيل، ما يؤدي إلى انخفاض كمية المياه الواسلة للبحيرة.

الميشة فيها متوازنة نسبيًا تأتي ضحامتها من معجزة نظام مياه بسيطة، إذ تعدي الثلوج المتساقطة من الجبال شرق المدينة ثلاثة أنهار (غوردن وويربير) وهي مصدر المياه المغذية للسمن والقرى الواقعة في جهة جبال مستويات عالية من الزرنيخ مع زيادة التعرض له. إذ تقوم العواصف بنقله إلى رتبتي سكان المنطقة القريبة، والذين يمثلون ثلاثة أرباع سكان ولاية يوتا. يتساقط جويل فرياري، نائب جمهوري عن الولاية وصاحب مزرعة يعيش شمال البحيرة، «لدينا هذه القنبلة النووية البيئية المحتملة التي قد تتفجر إن لم نتخذ خطوة سريعة. ومع استمرار تغيرات المناخ بالتدريج، فإن ارتفاع البحيرة يحتاج للسماع يتدفق والمعالج الآخر هو التغير المناخي، بحسب روبرت جيليز، عالم المناخ والاستاذ في جامعة ولاية يوتا، نتيجة لارتفاع درجات الحرارة تحول الثلوج إلى بخار يتصاعد عامل التبريد، بدلًا من تحولها إلى مياه تجري في الأنهار. كما أن ارتفاع الحرارة يعني تزايد الطلب على المياه لإرواء المناطق الزراعية والمحاصيل، ما يؤدي إلى انخفاض كمية المياه الواسلة للبحيرة.

**سوف يتخلل الهواء المحيط بمدينة سولت لايك أحيانا مواد سامة، لما يحتويه قاع البحيرة من مستويات عالية من الزرنيخ مع زيادة التعرض له، إذ تقوم العواصف بتقلبه إلى رتبتي سكان المنطقة القريبة، والذين يمثلون ثلاثة أرباع سكان ولاية يوتا**



● متقلص الأقسام الاستوائية لبحيرة سولت لايك الكبرى تم التقاطه في سبتمبر 1987

التيبسة المتكسرة، فإثنا، هذه كارثة، وعواقبها سيئة جدا على النظام البيئي، نظريا. الحقل بسيط، وهو السماع بتدفق المزيد من مياه الثلوج الذاتية إلى البحيرة، وتقليل كميات المياه المغذية للماش والسمك والشركات والمزارع لكن مركز مدينة سولت لايك بالكاد تلك ما يكفي سكانها الجدد من المياه، والذي من المتوقع أن يزداد خمسين بالمئة تقريبا بحلول العام 2040. توضح لورا بريفير مديرة إدارة المرافق العامة لولاية سولت لايك، أنه يمكن للمدينة زيادة مواردها المائية بثلاثة طرق هي تحويل المزيد من مياه الأنهار والجداول، وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي، وسحب المزيد من المياه الجوفية، وكل طريقة منها تقلل كمية المياه الواسلة إلى البحيرة. مضيفة أنه من دون هذه الخطوات سيتجاوز الطلب على المياه الكمية المعروضة في مدينة سولت لايك بحلول العام 2040. تحاول المدينة الحفاظ على المياه فهي كاتون الأول للمضي، توفيق منح الترخيص للشركات التي تحتاج المياه بكميات كبيرة مثل مراكز المعلومات وبنادق التعميم لكن مسؤولي المدينة ابتعدوا عن وسيلة أخرى قوية، وهي رفع الأسعار. ووفق التقرير الفيدرالي لعام 2017، تمتلك مدينة سولت لايك، أدنى معدلات المياه لكل لتر، ويتسبب ذلك في أن يكون أعلى تكلفة لكل لتر من المياه الجوفية، إذ يبلغ أمتارها 363 لتر للشخص الواحد مع 295 في تومسون و29 في تونجس. مقارنة مع يتساقط زاكاري فرانكل، مدير مجلس الأنهار في ولاية يوتا، للتسمير وهو الذي يواجه الاستهلاك، ما يعني أن فرض مزيد من الرسوم عن استخدام السكان للمياه سيؤدي إلى استخدام أقل. وأوضحت العمدة إيرين ميدنهال، المنتخبة عام 2019 بفضل تدهورها بالتصدي للتغير المناخي وجودة الهواء، إذ المدينة ستستقر في تسعير المياه كطريقة للإشارة إلى الترشيد والحفاظ على البيئة.

ذات يوم بحيرة أوبنر، التي غطت مساحة أكثر من 256 كيلومترا مربعا. ووفق دراسة للاكاديميات للعلوم والهندسة والطب أجرتها عام 2020، أصبحت البحيرة خلال القرن العشرين بعد جفافها أسوأ مصدر للتلوث بالعبارة في أمريكا. إذ عندما تصف الرياح بالبحيرة بعجم عشرة ميكرومتر أو أصغر، والتي يمكنها أن تستقر في الرتبتي عند استنشاقها، ما يؤدي إلى تدهور حالة مرضى الربو والتوبات القلبية فألقت المبكر هذه الجسيمات الصغيرة المحمولة في الهواء حول البحيرة هي أعلى بنحو 138 مرة من تصدع وكافة حماية البيئة الأمريكية أمنا.

تتأخر المنازل المحيطة بالبحيرة بخصوصية الغابات والمرج الخضراء رغم الجفاف، وهو ليس خيارا دائما. من جهة، قدم روبرت سينتولف، النائب الجمهوري، مسودة قانون هذا العام والذي من شأنه منع المجتمعات من مطالبة أصحاب المنازل بالحفاظ بالبروج، وأوضح أن الحكومات المحلية ضلعت ضد القانون من أدى إلى فتلها. ووافق النواب في الجلسة التشريعية الولاية التي انتهت أدار الماضي على اتباع إجراءات أخرى للبدء بمعالجة الأزمة، قاموا بتحويل دراسة احتياجات المياه، ومطوبوا من إدراك المدن والقرى إدراج خطط المياه بعيدة الأمد. لكنهم رفضوا الطلبات التي قد يكون لها تأثير فوري مثل طلب أحواض موفرة للمياه في المنازل الجديدة أو رفع أسعار المياه.

**ماذا يعني المستقبل؟** السيناريو الأسوأ لبحيرة سولت لايك ليس افتراضيا ولا مختصرا. في المقابل، أنها بعرض أكثر من 965 كم جنوب غرب، في وادي ضيق متاخم لكالفورنيا، فما كان سابقا بحيرة (أوبنر) أصبح اليوم إدراج بالنادق يمكن احتواؤها في مطلع القرن العشرين. كان نمو مدينة تتضاعف بأربعة أضعاف على ما كان سابقا شاملا بحيرة أوبنر، وعندما كانت الجيرة موجودة كانت بحيرة سولت لايك مدرسة صغيرة فطرا مهجورين، ومتجرًا مغلقة منذ زمن طويل، ومكتب بريد كان يعمل من العالسة صباحا حتى الظهر، وما يقارب خمسين شخصا من السكان المعتزبن بالأراضي التي يمكن الكثير منها.

وعندما وجهنا السؤال إلى جيم ماسي عن سبب انتقاله إلى كيلر عام 1980 قال «إنها أشد رخيصة الشمن، ووضعت من قبل مباشرة لاونجس إنجلس بحيرة سولت لايك في منتصف بين بروفو جنوبا ومدينة بريغهام شمالا، وتعد من أروع المناطق الحضرية نموا في أمريكا، ومومنت ثلاثة ملايين شخص تقريبا، وقد رسمتها الطبيعة الخلابة، وتكاليف

نقل مثلًا أنك استقلت سيارة في المنطقة المتاخمة للمحيط الهادئ، وبدأت عبر وسط أمريكا وبعد أن تغير لسلال كجبال ولايات الخضراء والبرقعة شمال كاليفورنيا، تستعمل إلى صحراء العوض العظيم، الواقعة في نيفادا ويوتا الغربية، وهي أحد أكثر اجزاء أمريكا جفافا، سيكون الشاهد الطبيعي بين شامبا جدا وبمواسلة المسير تجاه الشرق، عبر شريط أخضر خفيف يمتد لمسافة 161 كم تقريبا من لاس فيغاس إلى الجنوب، والقرن من وايومنغ ستجد واجه حديثة، وهي موطن لمدنة متواصلة أسفل الجبال المغطاء بالثلوج، والحماية تحت أشجار القيقب والكشمري تقع بحيرة سولت الكبرى في الجهة المتاخمة لولاية بين المدينة والصحراء. يطلق سكان يوتا على المدينة اسم «سانش فرنت»، نسبة للجبال المطلة عليها من ارتفاع 12 ألف قدم. تقع مدينة سولت لايك في منتصف بين بروفو جنوبا ومدينة بريغهام شمالا، وتعد من أروع المناطق الحضرية نموا في أمريكا، ومومنت ثلاثة ملايين شخص تقريبا، وقد رسمتها الطبيعة الخلابة، وتكاليف

تبعث المدينة ستراكتيجات مختلفة لمعالجة ذلك منها تغطية البحيرة بالحصص، أو رش الغبار بكمية كافية من الماء تضمن شبابه في مكانه، أو حراثة الأرض الجافة باستمرار، وإنشاء حواف منخفضة لالتقاط الغبار المنثار قبل أن يحمله الهواء

تبعث المدينة ستراكتيجات مختلفة لمعالجة ذلك منها تغطية البحيرة بالحصص، أو رش الغبار بكمية كافية من الماء تضمن شبابه في مكانه، أو حراثة الأرض الجافة باستمرار، وإنشاء حواف منخفضة لالتقاط الغبار المنثار قبل أن يحمله الهواء

تبعث المدينة ستراكتيجات مختلفة لمعالجة ذلك منها تغطية البحيرة بالحصص، أو رش الغبار بكمية كافية من الماء تضمن شبابه في مكانه، أو حراثة الأرض الجافة باستمرار، وإنشاء حواف منخفضة لالتقاط الغبار المنثار قبل أن يحمله الهواء



● نلقاهم قناة بيرير ويظهر والادي برروي الأراضي الزراعية عن طريق تحويل المياه التي كانت تصل إلى بحيرة سولت لايك الكبرى.



تسمرها أمام شاشة التلفاز ومراقبتها للأخبار المتنوعة، ولد لديها هاجس القلق والخوف، واليوم وهي تتابع الأنباء الواردة عن الأمن الغذائي وإمكانية التعرض لآزمات بهذا المجال. نشأت بداخلها مخاوف متعددة، فمنذ أن سمعت الأخبار المتضاربة بشأن توقعات لازمة غذائية تلوح في الأفق، ورغد يوسف تعاني من قلق لا ينتهي، فهي تعلم تماما أن بلادها لم تعد منتجة كما يجب، وأن الزراعة اليوم تواجه تحديات كبيرة، ومنها شح المياه بالرغم من المناشدات التي تطلق، ومحاولة إبرام الاتفاقيات مع بلدان المتبوع إلا أن الجهود ما زالت متعثرة.

## توفير الغذاء وتأمينه حاجة ملحة وحق إنساني

✦ فجر محمد

### تأثيرات خطر

مخاوف متعددة بدأت تتسلل إلى العديد من دول العالم، ونوابس الخطر بدأت تترق تحسبا لازمة غذاء، ويتضح مناف تحسنان أن تحذولاد حذو الدول، التي بدأت فعليا باستثمار اراضها بزراعة الخضراوات والفواكه الاساسية، ولكن في الحقيقة ما زالت بلادهم ودول اخرى متعثرة الجهود بهذا الشأن.

### سبل ذاتي

ولمواجهة مشكلة الامن الغذائي لا بد أولا من التسلك ذاتيا، اي بمعنى أن يكون هناك انتاج وفتني وزراعة لتوفير المنتجات والمواد الاساسية صادرة على سد احتياجات الفرد، ومن وجهة نظر الباحث والأكاديمي الاقتصادي الدكتور فالح الزبيدي، فإن هذا الامر لا يتوفر في بلدنا بالوقت العاضر، ولكنه يتوه في الوقت ذاته بأن حال العراق اليوم في ما يخص توفر الغذاء افضل بكثير من بلدان متعددة، إذ أثرت عليهم الأزمة العالمية والحرب الروسية الأوكرانية.

### حقوق مشروعة

أقرت الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية لعام 1966 التي أقرت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه من حق كل شخص أن يكون له مستوى معيشي كاف له ولأسرته، بشكل يضمن توفير حاجاتهم من الغذاء، ولكل فرد الحق في تحسين متواصل لظروفه المعيشية، ووفقا للجنة الاسم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإنه من الضروري أن يتوفر الغذاء الكافي لكل فرد سواء كان رجلا أو امرأة أو طفلا، وأن يكون لديهم المورد المادي أو الاقتصادي الكافي لسد تلك الاحتياجات الاساسية، وأن تتوفر بشكل لا يتعارض مع المتبوع بالحقوق الأخرى.

### السوكة الالكترونية

هناك من يربط تحقيق الأمن الغذائي بتطبيق السوكة، لكونها توفر الشفافية والوضوح في اتخاذ القرارات الخاصة بتوفير الغذاء، ولذلك وضعت منظمة

الغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) أنه لكي يحدث أي تغيير حقيقي، يجب تعزيز آليات الحكومة والتنسيق بشكل كبير، وفي استجابة مباشرة لطلبات البلدان، تعقد المنظمة حوارا بين أصحاب المصلحة المتعددين على المستويات العالمية، والإقليمية، وتدعم المنظمة حاليا منصات الكترونية ولجانا مختصة تجمع بين أصحاب المصلحة للعمل معا، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن القضاء على الجوع،



● الإنتاج الوطني شرط اساسي للأمن الغذائي

وانعدام الأمن الغذائي بحلول عام 2030. وأكثر، مشيرا الى ان دخل الفرد إذا ما ضرب في عدد أفراد أسرته بمتوسط يتجاوز الـ400 دولار شهريا، وهو بذلك خارج مستويات خط الفقر العالمية.

### رقابة

المتحدث باسم الأمانة العامة لجلس الوزراء حيدر مجيد أشار إلى أن آخر البرامج الالكترونية التي أطلقت برنامج (رافضس) الذي أنشأ بالتنسيق مع متحدثها حيدر مجيد ل(واع) إذ يقول، إن هذا البرنامج يسير بشكل متقدم، وسيضي على البيروقراطية، ويسهل الإدارة في مختلف المجالات.

### مستويات متوسطة

تعاين عدة لا يستهان به من الاسر من فاقة الفقر وعدم توفر المواد الغذائية لهم والاساسية الاشكال يسير جدا، ووفقا للاحصائيات فإن الاعداد بدأت تتزايد يوما بعد اخر، وتكون وزارة التخطيط،

### فروض دولية

مؤخرا قام البنك الدولي بتقديم تمويل مالي لمعد من الدول العربية، بهدف تمكينها من مواجهة الأزمة التي تصبغ تعرض لها، جراء الأحداث الجارية وعلى وجه الخصوص الحرب الروسية الأوكرانية، التي أثرت في دول عديدة لكونها تعتمد على استيراد المواد الغذائية.

## تقنيات الري الحديثة ودورها في مواجهة أزمة المياه والتغير المناخي



● ضرورة اتباع اساليب حديثة في الري

### ● بدور العامري

#### بدايات

تعد مشكلة شح المياه بسبب التغيرات المناخية هي أحد أهم المشكلات التي تعاني منها دول العالم والعراق بشكل خاص، حيث عملت الظروف السياسية والاقتصادية الاستثنائية التي مرها البلد على تصاقق هذه الأزمة، بدءاً من تحكم دول الخليج في مياه نهري دجلة والفرات وروافدهما وليس انتهاء بتدهور البنى التحتية الخاصة بالقطاع الزراعي، الأمر الذي يستدعي العمل على إيجاد مالحات سريعة للتخفيف من حدة شح المياه عن طريق ترشيد استخدام المياه والمثل بتأنيق أساليب الري الحديثة بالزراعة

وتشديد المعلومات والتقارير الزراعية إلى أن أول محاولة لإدخال التقنيات الحديثة للري إلى البلد كانت في سبعينيات القرن الماضي، حيث استورد العراق عددا محدودا من منظومات الري بالتنقيط لري أشجار الواحات الصحراوية في محافظة الأنبار من مياه الأنبار.

#### مهمرة مكسبة

من الأمور التي أثرت في نفسية المواطن فيصل الريعي هي هجرة جرائه وأصدقائه لأراضهم والبحث عن مصدر عيشهم في مركز المدينة واحداً لآخر بعد أن ضاقت بهم السبل، نتيجة تدهور مزرعتهم خلال الموسمين الماضيين بسبب شح المياه، ولخصت دراسة قامت بها المنظمة الدولية للهجرة مؤخرا أن العراق يحتاج إلى استثمارات كبيرة للحفاظ على المياه



د. رشيد مبهدي السعيد



● الجفاف يمسل الى اموار العراق

المياه الجوفية لديها عن طريق حفر الآبار وتقتين استخدام المياه، إضافة إلى اتباع أسلوب الزراعة الغطاة بالبلاستيكية (المحمية) التي تقدم إنتاجاً عالياً بمساحات صغيرة، واستبدال الزراعة الألفية بتلك العمودية، حيث لا تحتاج إلى مساحات كبيرة، فضلاً عن استخدام أصناف هجينة من البذور، كل ذلك من شأنه أن يوفر إنتاجاً عالياً الجودة مع ترشيد استخدام المياه.

#### مزايا

وتابع السعدي في ما يخص الري الآلي أن يوفرها استخدام أنظمة الري الحديثة في الزراعة، حيث تهدف إلى ترشيد استهلاك المياه والعمل على تحسين الإنتاج الزراعي، موضحاً أن الاستخدام الأمثل للمياه ومعالجة إهدار الموارد المائية، يمكن الاستفادة منها في استخدامات أخرى، إضافة إلى طرق الري المتكبر تسهم في تجنب الأضرار البيئية الناتجة عن الاستخدام غير المتفني للمياه، وبالتالي الحد من المشكلات الزراعية التي تواجه الفلاحين، مثل التلغ والتشبع والترشع، فضلاً عن أنها تمكن من استخدام الأسمدة والبيدات الحشرية الضرورية لتحصين إنتاجية المحاصيل الزراعية عن طريق خلطها بماء السقي. علماً أن هناك أنواعاً عديدة من أنظمة الري الحديثة مثل الري المبرمج والري بارش والري بالمطارة الشمسية ونظام الري بالتنقيط وغيرها.

#### تكنولوجيا

يعتقد الخبير في الشؤون الزراعية والاقتصادية الدكتور رشيد مبهدي السعدي أنه لا بد من تطويع التكنولوجيا الحديثة لتتميمية وتحسين الإنتاج الزراعي والتعامل بطرق علمية لمواجهة أزمة شح المياه والغذاء العالميتين قائلاً: كثير من الدول والمدن التي صنعت على أنها زراعية لا تمتلك أهواراً بالأساس، حيث قامت باستثمار

وديمومتها، كما يجب على المعلنين في القطاع الزراعي إعادة النظر بأساليب الري واستبدالها بالأنظمة الحديثة، ويحسب تلك الدراسة أن تقام مشكلة ندرة المياه ونوعيتها أدى إلى عدم قدرة هذا القطاع على توفير سبل العيش الكافية والمستدامة خاصة في ما يتعلق بالمناطق الريفية، ما نتج عنه تزايد هجرة الأقراد من الريف إلى المدينة، بعد أن كان القطاع الزراعي لفترات طويلة يمثل مصدر العمل الأساسي للفوي العاملة في تلك المجتمعات، وترجع الدراسة هذه الأسباب التدهور البيئي على مدى السنوات العشر الماضية، حيث تسبب بأضرار بالغة بالقطاع الزراعي في العراق.

#### تخلص

وفي مجال تأثير شح المياه على المساحات المزروعة في البلاد كشف الخبير في الشؤون المالية والاقتصادية مظهر محمد صالح في لقاء (متلفز) عن انحصار الأراضي المصاحلة للزراعة وتقليصها إلى (6-8) ملايين دونم، بعد أن كانت 24 مليون دونم متوزعة في مناطق ومحافظات العراق وأكد مظهر إلى أهمية وجود هيئة رسمية تتولى تنفيذ وتطبيق السياسات الزراعية عموماً والمالية على وجه الخصوص، إذ تعمل على تفعيل مبادرات التسليف الزراعية قصيرة الأجل للفلاحين على أن تكون الأفضلية للمشاريع الزراعية، التي تبتني أساليب اقتصادية في الري

# السويد وفنلندا في حلف الناتو

**بعد قرابة المئة عام من التزام الحياد تخلت فنلندا والسويد- الدولتان من الخمس المنزمنة والحياد- عن تلك السياسة التي منعتها من الانضمام لأي حلف عسكري، وذلك بتقديم الدولتين طلب العضوية قبل شهر من أن لحلف الناتو.**

أين عام التاتو أعلن في اجتماع قادة الحلف في مدريد مفهوم ستراتيجيا جديدا، ممتبرا روسيا المهدي المباشري، وأمنه وإن موافقة تركيا المشروطة على دخول الدولتين ورفع الحظر عنهما هي رسالة واضحة لتأرجح العلاقات الروسية- التركية، فالأخيرة ذاتها تهددت بالاراضي التي تشبها منها تهديدات تجاه روسيا، ما جعله يعزز الجناح العسكري الغربي بعدما رفع التاتو عدد قوات الرد السريع ذات التجهيز العالي لـ 300 ألف بعد أن كان 40 ألفا.

الأحداث متلاحقة والسناريوهات مفتوحة لكل الاحتمالات والمشهد السياسي مضطرب، والقلق هو الحالة المسيطرة على الأجواء حول ما سيحدث في قادم الأيام، وهل سيشهد العالم حربا نووية بعد تصمم على الحرب. كل ذلك يتوقف على ردة الفعل الروسي تجاه ما يحدث.

أميركا، التي تنصبت للدفاع عن سياسة القطب الواحد والنظام العالمي القديم، هل ستقبل روسيا دخول فنلندا والسويد لحلف؟ لا أعتقد ذلك فقد تتشارك مع فنلندا حدودا بطول 1340 كم سيستر الناتو قواتها أيضا إضافة للشمال الغربي الروسي ودول البلطيق الثلاث، هذا ما يعني بالضرورة تهديدا مباشرا للعاصمة موسكو القريبة من الحدود الغربية، ومن جهة أخرى فإن ذلك سيكبل روسيا بقود الناتو من جهتها الغربية ويحرمها نفوذها في بحر البلطيق، حيث أن أحد أكبر أساطيل روسيا الحربية موجود فيه وتصر خلالها نائبين الغاز والنفتوتعبر منه سلسلة النقل التجاري له، وبهذا سيفقد المنفذ البحري البلطيق في وجه روسيا إضافة لتخفيف منطقة كالينغراد الروسية.

صواريخ الشيطان S 500، تلك التي تجر عن صدها الدفاعات الجوية والميزة بأنها أسرع من الصوت بمزرات فقد تصل لقلب واشنطن بثلاث دقائق فقط.

موافقة التاتو للانضمام للدولتين قد تكون مكيدة لاستدراج بوتين لفتح جبهة جديدة بعد جبهة أوكرانيا التي لم تصمد بعد.

ناهيك عن أن أميركا تصمد على سياسة النفس الطويل التي تركز على إضعاف روسيا اقتصاديا وانهاكها بتوريطها بجهات عدة في وقت واحد ما يشكل عيشا وضغطا كبيرا على الدب الروسي.

في ذات السياق فقد شككت شبكة CNN الأمريكية بنجاح هذه السياسة، بعدما فأح بوتين العالم بتقاربه الوثيق مع الصين اقتصاديا مع احتمالية تطوره لتحالف عسكري للوقوف بوجه التاتو ومن وراءه

● **سناء الوادي**

قد تكون الحرب الروسية على أوكرانيا هي الدافع الرئيسي لهذه الخطوة، رغم أن فنلندا والسويد تجمعهما مع روسيا علاقة قديمة منذ توقيعهما لمعاهدة عام 1948 والتي تلصق على أن الاتحاد السوفياتي سابقا يسمح لفنلندا بالاستقلال بشرط التزامها بالحياد، والأ تكون حراً من كتلة عسكرية تشكل خطراً على أمن روسيا.

هذه العلاقات بين الجارتين رخب بها الاتحاد الأوروبي والغرب لسنوات طوال، ولكن ما حدث من غزو روسيا لأوكرانيا أثار هلع الفنلنديين وترافعت نسبة المتطابقين بالانضمام للحلف، وذلك بعضا عن نية الحيادية والدعم التي قد يوفرها لها التاتو في حال فكرت روسيا بزومها، خاصة أنها خسرت سابقا عقب الحرب العالمية

## كيف نعقد مفهوم الانتماء؟

● **هيام سليمان\***

الوطن أغلى الامتيازات هو الهوية التراث والتاريخ والثقافة والمستقبل والإعلام والفن والسينما والمسرح وهو كيمياء حيوية، هو الثروة التي لا تتبدد وهو الكثر الذي لا يفتنى لهذا لا بد من السؤال كيف نعقد مفهوم الانتماء؟

لنقرأ مجددا في أزمان الأوطان العبيدة منها والقرية. إنها أزمان حقيقية صادقة وصادمة في كثير من الأحيان وفريدة من نوعها. أزمان الوطن فوق كل الأزمات، فالانتماء تسع الأشياء يجب أن يبدأ بالتعقد من مسافة واحدة لا ميلانعة فيها ولا تكلف أو تطرف أو تصنع أو تمثيل أو ميول أو جوهية أو تنفرد، فالصالح الإنساني والأخلاقي والتعليقي والثقافي مزروع في داخل وعقد روح المواطن، وترتجبه هذه القيمة الانتمائية العليا على شكل سلوك وفعل وحدث إيجابي يتجلى ويظهر في عقلنة الأدوات والتكمن من امتلاك الآلية اللازمنة، تطوير الانفعال والسلوك والحواس وخلق شعور فياض بالانتماء إلى المجتمعات والمكونات والموجودات، التي لا تنقطع عن الذاكرة والتاريخ والجغرافيا، وأن بناء العلاقات الحسية الفعالة، من صناعة المواطن في المحيط مع الجغرافيا، التي تتكمن من صناعة التاريخ وصولا للهوية الوطنية، والتي تعد اللبنة الأولى لصناعة الوطن وبعد مسافة واحدة للعنق للتراث وللحضارة وللثقافة والفن والرياضة وللشأن أحمسين والدنيات كافة، والانتماء للوطن بكل فصوله، هو الثابت للمعادن القديمة العليا على شكل والتقاليد الفالنتة، أن الانتماء بكل جوارحه يعني الوجود، بل أكثر من ذلك، ويهده الحالة ويهدها الشعور يؤكد الانتماء إلى الأبناء، وتكون علاقة متمينة مع مكوناته، تربطنا بحيز شامع تنفص فيه كل مكوناته وديانته وأصل وجوده وحضوره، وهذا التنفص يصل إلى أعلى الدرجات.

إن هذا الانتماء يتحقق بمعرفة مدى إشراقه المواطن والوطن على حد سواء فوق أرض الواقع وبناء شخصيتهما وهويتها.

الانتماء الهوية الوطنية المشتركة لا تتصلح منها؛ أن يشعر المواطن بذلك الحسي في داخله أولا ثم ينطلق منه بالانتماء إلى مجموعة مكونات الوطن الحية وغيرها، وهذا العلاقة الحسية ايجابية بالمعنى والمضمون والشكل يبنيتها المواطن مع ذاته، ومن ثم ينطلق بها إلى مجموعة أخرى من المواطنين تربطهم هموم وتطلعات ووافاق مشتركة، أن مفهوم الانتماء للوطن، هو الوصول إلى أعلى درجات الإخلاص والوفاء والتعلق، وتتجسد هذه الفكرة بمدى استنادنا الدائم للتفاعل مع بناء الأوطان وبالتالي لإيضاح رسالة الحياة للأجيال القادمة، والتي نعنيها بالتكمن الحياة أولا من التعاضد مع الشرك الآخر تحت قيمه المواطن الواحد، وبالانتماء يتجلى لنا التسامح ونزى التقارب والتواصل والتفاني والترفع من الصغار.

## النزعة التربويّة في خطاب عبد الكريم قاسم

إن ما يمكن ملاحظته في كلمات الزعيم الراحل المرتجلة على المواطنين هو ذلك اللون من الأدبيات في السلوك، والخطاب الجماهيري الذي يوحى اليك وكأنك أمام إنسان واضط أو حكيم، وليس أمام رجل سلطة عسكري يمتاز في الغالب بالغلظة في تعابيره الغفوية بتعلم ما اعتادت عليه حياته من مواقف عصيّة تقتضي ذلك الأسلوب.

● **د.علي كريم خضير**

وإذا كان الخطاب هو (أحد أشكال الممارسة الاجتماعية من وجهة نظر معينة)، فاشك أن أهميته تعدو كبيرة جداً في ما لو صدر من شخصية محورية ذات تأثير اجتماعي، وفراقد شعبية واسعة ترى فيه المنفذ لتطلعاتها المنشودة، ولا تفالي في القول إن شخصية الزعيم الراحل قد نسجت بشائنها قصص قد تكون من ضرب الخيال، لا تكافئ تلك الشخصية من عناصر أسرة، لا سيما في قلوب الطبقات المستضعفة من الشعب.

وهو في كل جلواته الميدانية بين أبناء شعبه، وفي مناسبات رسمية، أو شبه رسمية كان يدعو إلى الوحدة الوطنية في إطار أخلاقي، عنوانه التآخي والتسامح والحبة بين طوائف الشعب المختلفة، وهو يدرك أن تربية الأبناء من أجل ذاته ووجوده، حتى يمكنه متابعة تربيته الخاصة من دون الاستعانة بمساعدة الآخرين، وهو واجب تحتمه التحديات الحضارية، كي يتجاوز فيه قهر الإنسان للإنسان الآخر وتصفية معاناته والانتقال به إلى عالم العدالة والقوة

والمساواة، ويؤكد الزعيم الراحل ذلك بقوله في معرض زيارته لإحدى الكتائب في بغداد، (إنني أطلب من كل فرد، من كل الطوائف التي يتكون منها الشعب العراقي النبيل، مهما كانت لغته وكنهه ومعتزسه ودينه أن ينسى الحزبات والأحقاد ويتصلح بخلق التعاون والتسامح)، ويضيف في موضع آخر قائلاً: (إننا بحاجة إلى الرحمة ونحن نبتذل إلى الباري عز وجل أن نعلم علينا برحمته ونترنق القسوة ونسلمه إلى الصالحين والأساتذة والمعلمين والتلاميذ في مناسبات أخرى بلغة شائعة، تتلم عن مضمونها بسهولة ويسر، وقد استمدت بخصائص الخطاب التربوي من نحو التأكيد على الذاتية بين المتحدث والسامع، وتكرار الصغار (ضمير المتكلم والمخاطب أنا، نحن، أنت، أنتم) مما يعزز فكرة العلاقة فهو مخاطب الصحفيين قائلاً: (إن سمو الخلق وسمو بويتين من مفة عقوبات الحرب الكارثية على بلدنم وتأثيرها في الأسواق العالمية وأسعار وزارة الخزائن الأمريكية التي رضع العقوبات هي استيراد الأسمدة، والأذوية، والبذور الروسية.

## من فوهات المدافع إلى مروج المزارع

● **وليد خالد الزبيدي**

الذي تجسد بسفوحية الأحداث العسكرية الجارية الحالية في أوكرانيا، وهي قلب أوروبا والرفعة الخضراء، التي ينظر إليها المجتمع الدولي نظرة مثالية لعناية أكثر أمنا وازدهاراً في كوكبنا المحفوف بالخطوط بالقرب بقيادة الولايات المتحدة بدأ يتشكك مخاطر هذا الصراع، واستدل أيضا على اتجاهات الأزمة وما يتبني الركيز اليه بالفعل فيعد أن تصور المعسكر المعادي لروسيا وروقيته تلك الحرب على أنها مجرد حملة عسكرية، متناسيا أن مساحة الصراع وابعاده الزمنية، أكثر ضرا من مساحة الحرب المستندة إلى ابعاد عرضية محدودة الزمن لا سيما في ظل طرف عنيد كروسيا يرى فيها وجوده أو تلاشي في عالم اليوم، حتى وصل الأمر إلى ترطيب لغة الحوار والتقليل من آثار العقوبات الغربية المفروضة

على روسيا، التي شملت أيضا الأطراف التي أصدرتها، ومن خلال قرار أمريكي يرفع عقوباتها عن استيراد الأسمدة والبذور ويحوض المحاصيل الزراعية، والعودة لشراء المواد الغذائية من الماشئ الروسية

وما وصل إليه المعسكر الغربي كان أصلاً يدور في خلد الفوائد الروس، لكن هذه المرة جاء بعد أن شعر منظر هذا المعسكر بعدم جدوى التلويح والتصعيد ومنطق التهديد وسياحة لغة المدافع على حكمة الحوار، ومبدأ السلام، وطالما حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من مفة عقوبات الحرب الكارثية على بلدنم وتأثيرها في الأسواق العالمية وأسعار وزارة الخزائن الأمريكية التي رضع العقوبات هي استيراد الأسمدة، والأذوية، والبذور الروسية.

رغبة واستشطن تلك جاءت متغاغة مع قرار

## مسؤولون غير مسؤولين!

لا شك في أنها معاداة غير منطقية قلب عليها القوى التي تضرتت ويحماص منقطع النظر إلى تشكيل الحكومة، ثم تتعاضد مع المشاركة فيها.

ولم يحدث ذلك في ديمقراطيات العالم على الإطلاق، لأن الأحزاب تتوانى عن الفوز بالحكومة من أجل خدمة شعبها، وأولى واحد لهذا التلك الفوق التحدي، تحمل مسؤولية المستقبل، وتتذاع ليس لتقبل التحدي، بل لتقوم منه، خوفا من فشل محتمل، يحسب عليها، الذي يتسج على هذه المعاداة الغربية، أي هذه القوى لا تجد

● **عدنان أبو زيد**

كانت القوى السياسية العراقية تدعو قبل الانتخابات وبعد ما إلى السرعة في تشكيل الحكومة، وبعد خلاف واختلاف، انسحب التيار الصدري من مجلس النواب ومباحثات تشكيل الوزارة الرقبتية، وما إلى إعلان عدم ذلك حتى أعلنت قوى في الإطار التسفيسي في عدم المشاركة في الحكومة، فمن يعمل المسؤولية اذن، وماذا الهروب إلى الأمام خشية الإخفاق؟

اية خسارة في عدم المشاركة، ولو ارتبطت مصالحتها بالمشاركة في تشكيل الحكومة من مدها تمتعتت لذلك، لكنها تصعب لأنها تدرك أن لا تأثير سلبي على امتيازاتها وسلطانها، إن من لا يعمل لا يخطئ، ومن لا يتحمل المسؤولية لا تشل، ومن يوابق من أعلى العيل، ليس كمن يجرب في الادي، يبدو أن تلك القوى فضلت الركيز على جانب الطريق، مع الاحتفاظ بالامتيازات، فإذا حكم النشل، قالت لتسا مسؤولين عنه، لكنها في الواقع مشاركة خلف الكواليس في الغامم والقرارات.

\*كاتبة سورية

• أعداد وتحرير: شمعى جبر

## أفضل مبتكر في روسيا.. 12 براءة اختراع.. 39 ميدالية علاء شوقي.. مهندس عراقي ينطلق نحو العالمية

### يعمل على نظارة للمكفوفين وسترة تبريد وحقيبة.. جميعها ذكية

مع زلزاله من المبدعين والمبتكرين العراقيين فقد تمكن من تأسيس (مؤسسة الأمان للابتكار والتطوير) وهي مؤسسة تضم علماء وباحثين ومبتكرين وخليفاً من القطاع الخاص للعام.

#### ابتكارات أمنية وسكرية

ومن ابتكاراته التي خدمت الجيش العراقي ضد عمليات داعش كان برج الاستطلاع التلسكوبي، ومن مميزات خفة الوزن ويمكن أن يشت عليه السلاح أو كاميرا استطلاع أو إضاءة أو هوائيات الاتصالات ويمكن تصغيره على أية عجلة لأنه خفيف الوزن، إذ تصمت صناعته من سبائك الألومنيوم التي تكون قوية ولكنها خفيفة الوزن، مما سهل للجهات العسكرية والأمنية تصديق الجهات التي براد اختراعها.

#### حقيبة

ومن ابتكاراته الجديدة كانت نظارة المكفوفين الذكية، وعملها بغني عن الشخص المرافق لأصحاب الهمم وبدقة عالية بسبب قراءتها للمسافات والأشخاص ومزودة بصوت حسب اللغة المرادة لتبنيه حاملها.

كما يواصل العمل على صناعة سترة التبريد الذكية التي تعمل بالطاقمة الشمسية ووزنها غرامات وهي مزودة بمراوح تتغذى من الطاقة الشمسية بواسطة خلايا مرنة مشابهة للشاشات وتضخ نفسها تلقائياً بواسطة ضخيد خفيفة الوزن. ويعمل أيضاً على مشروع مهم اسمه الحقيبة الذكية، وهي بتصميم متعدد منها النسائية والرجالية وتكون ذات تصميم مودرن مزودة بقلص فتع من طريق بصمة الاصبع ومزودة بجهاز إنذار في حال فقدانها وجهاز تتبع يرشد صاحب الحقيبة من خلال تطبيق على الهاتف المحمول في حال سرقتها.



• له عدة ابتكارات خدمت الجيش في معركته ضد الإرهاب

للإبداع والابتكار، ورومانيا. وجائزة أفضل اختراع أممي (والميدالية بلاتينيوم) هي الأعلى في هذه المسابقة وشهادات، بولندا 2019 و2021، وغيرها العشرات من دول العالم المختلفة والمحلية. يقول شوقي إن أية فكرة إبداعية لكي تنطبق على أرض الواقع لا بُدَّ أن تمرُّ بسلسلة من التجارب والفحوصات التي تصل إلى التوضيح لتكون عملية وذات فائدة، لذا لا معنى لأي عمل إنكروه وليس فيه فائدة بخلافه، وبناءً على تجاربه الشخصية

ذهبية وشهادات معروض (أرخميدس) في روسيا وميدالية برونزية وشهادة تقديرية من مهرجان (وادي السيليكون الدولي للاختراعات) وهو أول عراقي يشارك فيه، برعاية الاتحاد الدولي للمخترعين، الذي أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك حصل على جائزة أفضل اختراع، وميداليتين ذهبيتين وشهادات في مسابقة الابتكار الدولي للاختراعات، كندا. وميدالية ذهبية وشهادات في المعرض الأوروبي

والبحث في المحلول الإلكتروني الذكي، والذكاء الاصطناعي إلى أن تسلسل الموضوع بتحقيق إنجازات وبدأ بالاشتراك في معارض دولية وعالمية من جامعات ومؤسسات تخص الابتكارات وبراءات الاختراع في العديد من الدول ومن أهمها أمريكا وروسيا وألمانيا والصين ورومانيا وفرنسا وبلغاريا وهنغاريا وإيطاليا وغيرها، كما حصل على 89 شهادة وجائزة وميداليات من محافل ومسابقات عالمية منها 8 ميداليات

#### • رجاء الشجيري

#### شركة متخصصة

بعد التخرج في الجامعة، وعام 2003 تحديداً بإشراف المهندس علاء شوقي أول خطوة له وهي إنشاء شركة متخصصة بتكنولوجيا الحلول الأمنية في العراق، وكان الحافز الأكبر لإنشاء هذه الشركة كثرة الخروقات الأمنية والوضع غير المستقر في البلد، الأمر الذي دفعه في بداية تأسيسها على فكرة جهاز اسمه نقطة تفتيش الأمن الذكية، بواسطة الذكاء الاصطناعي وهو نظام أممي متكامل لحماية الممن والمذنبين والمباني من الهجمات الإرهابية المحتملة، وهو عبارة عن مجموعة من الكاميرات والمستشعرات التي تعمل تلقائياً وتتعرف على جميع وجوه الأشخاص والمركبات وتقوم بتحديد المظلمة أممياً، وقد حصل هذا المشروع العديد من الجوائز ومن ضمنها جائزة الأوسكار من جمعية العلماء الأوروبيين في موسكو ومن أهم الابتكارات هي الكاميرا المحمولة أن فكرة الكاميرا الذكية المحمولة لديها إحدى شركات التكنولوجيا، كحل أممي متكامل في طريقة التعرف على وجوه الأشخاص عن طريق التحليل التبدوي والتعرف على الأشخاص المحددة وفرة لوحات المركبات، وهي تعمل كوظيفة المظلمة البشري في التعرف السريع، وقد خضع الجهاز، إلى تجارب متعددة وحقق نجاحاً بالتعرف على وجوه المظلمين بدقة عالية وبسرعة تقدر بأقل من نصف الثانية من بين عشرات الوجوه التي مزت أمام الكاميرا، لذلك فهي تقيّد بالتعرف على المظلمين أممياً أو المقفولين وقد سجلت أول فكرة براءة اختراع له.

#### انطلاق ومائة

بعدها بدأ شوقي رحلة التطوير في الدورات

## «جيمس ويب».. اكتشاف تاريخ الكون لا يزال في بدايته

المتخصصين والعاملين في الفلك عن العمل لمحاولة اكتشافها.

#### كواكب سالمة للميل

واختبر العلماء الذين سيدبرون المشاريع العلمية الخاصة بجيمس ويب استناداً إلى عملية انتقاء تافسية كانت مفتوحة أمام الجميع بغض النظر عن مستوى تقدمهم في مسيرتهم المهنية. ومن بين من اختيروا أوليفيا ليم، وهي طالبة دكتوراه في جامعة مونتريال تبلغ 25 سنة وتقول لوكالة فرانس برس عندما بدأ الحديث عن التلسكوب لم تكن قد ولدت حتى. ويُمثل هدف ليم بمراقبة كواكب صخرية تتشابه في الحجم مع الأرض وتدور حول نجم يحمل اسم تراسيست-1. وهذه الكواكب قريبة من بعضها لدرجة أنه من سهل عمل أحدها يمكن أن تظهر الكواكب الأخرى بشكل واضح في السماء. وتقول ليم إن نظام عمل (تراسيست-1) فريد من نوعه، مضافةً أن المعايير الموجودة في (تراسيست 1) مواتية للبحث عن إمكانية وجود حياة خارج نظامنا الشمسي.

وتقع ثلاثة من كواكب تراسيست-1 السبعة في النطاق الصالح للحياة على مسافة ليست بعيدة وأقربية جداً عن النجم، مما يوفر درجات حرارة مناسبة لتواجد المياه على سطحها. ويعد تراسيست-1 39 سنة ضوئية فقط عن الأرض ويمكن رؤية الكواكب تَمَّزَّ أمام النجم، مما يجعل ممتكراً رصد انخفاض للعلماء الذي يحصل بعيد سيرور النجم واستخدام تقنية التحليل الطيفي للتعرف على خصائص الكواكب. ولم يعرف بعد ما إذا كانت هذه الكواكب تتمتع بأغلفة جوية، وهو ما سُمي إلى اكتشافه ليم. وفي حال كان للكواكب أغلفة جوية، فسيُسمى الضوء الذي يمر عبرها من خلال المرآة التي موجودة فيه، ما يؤدي إلى بعض إشارات على جيمس ويب لتقاطها. أما الإنجاز الأكبر لأوليفيا ليم فسيكون في رصد وجود بخار الماء ورائي أكسيد الكربون والأوزون على هذه الكواكب، ويسكن تراسيست-1 هدفاً بالغ الأهمية لدرجة أن عدداً من الفرق العلمية خصوصاً وفقاً لرأيتهم. وتوضيح ليم أن العنصر على علامات تشير على أن الكواكب صالحة للعيش إن كانت موجودة بالفعل، سيستغرق وقتاً طويلاً لتأكيد ذلك، وفي هذه السعة يشكّل خطوات مهمة نحو تحقيق الهدف النهائي.



• ماضي الكون السحيق هو مستقبل معرفتنا

#### • واشنطن: أ ف ب

بينما تكشف في الأيام الأخيرة عن الصور المذهلة الأولى التي التقطها التلسكوب الفضائي جيمس ويب، إلا أن مهمته في اكتشاف تاريخ الكون لا تزال في بدايتها... فقد حجز علماء من حول العالم مواعيد للاستعانة بهذه الأداة الجديدة الأكثر تطوراً في مراقبة الكون. وفي ما يلي لمحة عن مشروعي سبوتلي التلسكوب من خلال أدواته ذات القدرات الفائقة: إنجازهما في المراحل الأولى،

#### التجم والمجرات الأولى

تبرز من بين أهم خصائص جيمس ويب قدرته على دراسة المراحل الأولى من تاريخ نشأة الكون بعيد الانفجار العظيم الذي حصل قبل 13.8 مليار سنة.



• جيمس ويب أحدث ابتكار بشري لاستكشاف الكون

وكما كانت الأجرام بعيدة عن الأرض، يستغرق ضوءاً وقتاً أطول ليصل إلينا، فانظر إلى تاريخ الكون يعني إذا العودة إلى ماضيه البعيد. ويقول دان كوي، وهو عالم فضاء في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومتخصص في نشأة الكون، تنظر إلى هذه المرحلة المبكرة لتتعدد أولى المجرات التي تشكلت عند نشأة الكون. واستطاع علماء الفضاء أن ينعجزوا بـ 97% من مرحلة العودة إلى الفترة التي تلي الانفجار العظيم، لكننا لا نرى تقاطع المجرات الصغيرة إلا عندما تنظر إلى المجرات البعيدة جداً. ويضيف العالم نستطيع أخيراً بفضل جيمس ويب أن ننظر إلى داخل المجرات لتعرف على مكوناتها. وبينما تتمتع المجرات حالياً بأشكال حلزونية وإهليجية، كانت تلك الموجودة في مراحل الكون الأولى مختلفة وغير منتظمة، ويُفترض أن يكشف جيمس ويب عن أقدم نجوم حمراء فيها عجز التلسكوب هابل عن رصدها. ويشير عالم الفضاء إلى مشروعيه بعزم جيمس ويب وتحقيقتها، يمثل أحدهما بمراقبة MACS0647-JD، وهي إحدى أبعد المجرات المرصدة وساهم هذا العالم في اكتشافها سنة 2013، فيما سيراقب التلسكوب في المشروع الثاني إيرنديل، وهو أبعد نجم ترصد على الإطلاق.

واكتشف في آذار. وبينما أهدت البشرية بصور جيمس ويب الأولى التي التقطها التلسكوب بالأشعة تحت الحمراء لأن الضوء المنبعث من الكون البعيد أمتد إلى هذه الأطوال الموجية تزامناً مع توسع الكون، إلا أن العلماء يولون اهتماماً بالغا كذلك لتقنية التحليل الطيفي. ومن شأن التحليل الطيفي لخصو أحد الأجرام أن يكشف عن خصائص هذا الجرم، كدرجة حرارته وكمية وتركيبته الكيميائية، فهذه التقنية هي إذا بمثابة طب شرعي عالم خاص للفلك. ويجعل العلم حتى اليوم الشكل الذي تبدو عليه نجوم الكون الأولى التي ربما بدأت تتكون بعد مئة مليون سنة من الانفجار العظيم. ويقول كوي ربما قد نرى أشياء مختلفة بشكل كبير عند رصد جمهرة النجوم الثالثة التي يُفترض نظرياً أنها أكبر من الشمس بكثير ومكونة فقط من الهيدروجين والهيليوم. وتعرضت هذه النجوم في النهاية إلى مستعر أعظم (انفجار نجمي هائل)، مساهمة في إثراء الكون بغاود الكيميائية التي كونت النجوم والكواكب الموجودة حالياً. ويتاب بعض علماء الفلك شكوكاً في شأن إمكانية اكتشاف نجوم الجمهرة الثالثة، لكن ذلك لن يثني

## مرسم هيمت محمد علي

### التياب سود.. وكل شيء ملون

• علي وجيه



• هيمت محمد علي

(بلي هيمت) إنها القوية التي ولدت فيها، لذلك للآن) -أدونيس من زمن- رسالة إلى هيمت- في جبل اللويدة، مركز التشكيل والمحترفات والمراسم في العاصمة الأردنية عمان، يستقر مرسم هيمت محمد علي 1960، وهو مرسم تعاقب عليه وشامون عراقيون عدة منذ التسعينيات، قبل أن يتأشروا على البلدان، فيما استقر هيمت هيمت منذ سنوات، مشغلاً ومسكاً، أقاء، تجواله ومستقره بين باريس وعمّان، منتزحاً للفن والرسم.

وما بين مونبارناس في باريس، ومشغل اللويدة، ثمة حياة عجيبة لهيمت، منذ لحظة ولادته حيث حرق الهوّة بلازم حضوره، فهو الكائن الكروكشي الكروي الذي تنازعه هويات عدة، وعلى الرغم من وجوده في بغداد، رسماً وبخصوصية عالية، إلا أن ذلك لم ينجح بعدم فوزه، فظل خاضعاً للتأويلات والتعقبات التي عادة ما يربطها الفئاد التشكيليون ومن لهم علاقة بالأمر على الفنان.

هيمت، المنحدر من سلالة سوفيّة، وجد صلاته بالتشكيلي والنظر والمؤثر الفني شاكر حسن آل

سباقيين اللون، واللا شيء، أو «اللا مرئي» بتعبير شاروق يوسف، كتابه الشهير عن آل سعيد، وهيمت، ثمة ما يتوّل في اللوحة، من دون أن تجده، وعلى الرغم من الألوان المبهجة، المبهجة. العديدة، التي لا يجرؤ عادةً فنانون كثيرون على جعلها متناً أساسياً في بدن اللوحة أو العمل، لكن هيمت يجعلها، قال لي كنت أرسّم بتأثير من الحرب كثيراً من السواد والاصدقاء القتلى، ثم انتفضت على ذلك السواد، وألّيت أن أرمم بالألوان، المبهجة.

القاعة الكبرى التي يرسم بها هيمت، يعتمد فيها كثيراً على ضوء الشمس الداخل من الشبايك لينير مساحتها الكبيرة، وثمة مئات من فنانين الأكريليك والأحبار، ومئات من القرائي متعدّدة الأحجام، أغلبها كان غريباً، هويصنع ألوانه ويمزجها، لونه ليس محلياً، ويطبقه واحدة، ثمة شرايط يعكف على إضافتها ويمزجها، تجد طريقها إلى تجربته، تلك اللبنة بالإستراتك والالاد سكايب، من دون عناصر مرفية واضحة، زيمًا استنتي الحروفيات بعض العناظر الفنيّة، والزور.

يمثل هيمت خلفة علاقة من الأمكنة والأصوات والألوان، وراه وجهه الهادي بشاريه الكثيف، وملابسه السوداء على الدوام، فهو يرتدي عادةً ثلاثة قطع جميعها سود، مع سوار من الخرز الخشبي أسود أيضاً، وكأنه تعويض على المبالغة باللون، وخطاته وتجربته التقنية على سطح اللوحة، وكل شيء، قابل لأن يكون عملاً فنياً، لكن الشعر والطبيرة يمثّلان راغبين أساسيين في تجربته، وتجربته تحتوي على عشرات الكتب الفنية، عدد كبير منها كان استعلاء على قصائد لاونيس وسعدني يوسف، فاسم حداد وعبد المعتم رمضان، وغيرهم من شعراء يابانيين حيث استقرّ أرمم بالسواد، وفرسمين حيث يستقرّ الآن كسادة التشكيليين، لا تعرف أين ينتهي المرسم وأين يبدأ البيت، في غرفة نوميه نحو 100 عمل فني من مقتنياته التي تبدأ بفائق حسن مروّراً بال سعيد ومحمد مهر الدين ولا تنتهي بهاشم البعداي وليزا الترك، وفي غرفة الجلوس يحيط ضمت هذا العدد، مع مكتبة يظن من بينها بشكل واضح فيلسوف الشكالي انتهت حياته بشكل ترايدي السورودي المنقول، وعدد كبير من مؤلفات ممتت الهويّة، التوحيد المتناثر، فريتا نوبسوا.

تجربة هيمت تمثل أن تتوّل كل شيء من دون الإنسكان بشيء، أن تكون في كرك وتروم في من مؤلفات ممتت الهويّة، التوحيد والمتوسيق البابتية ديكة كرتية على أرض فرنسيّة.

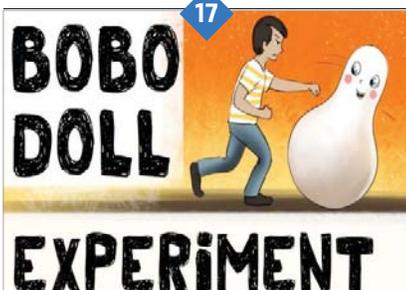
سعيد (1925 - 2004)، تصاور الفنانين كثيراً، وترك كل منهما بصمته على الآخر، كأنهم ما يكون من علاقة بين الشيخ والمريد، حتى قال هيمت، في دفتر استعدائي تحية لآل سعيد -في لقاء اثنا كنت تحدثني عن السورودي الثقيل وعبد القادر الجيلاني والحلاج والأوشاق والبعد الواحد، كنت لا أفهم كل ما تقول إلا بعد أن يمض وقت طويل، وكنت تحدثني عن ماتيس وميرو، وكنت أشعر أحياناً بأنك تريد أن تصنع منهم مزيجاً متسجماً.

هذا الدهر، يكشف عن عتبة أساسية، زيمًا صلخ لهم تجربة هيمت، إذ يقش من آل سعيد جملة حملها كتابه (الخربة في الفن)، فيقول الأستاذ آل سعيد... فاستصاننا لما وراء الرؤيا في الفن ينتهي بنا إلى الفن الحقيقي، وهو فنّ اللا شيء... وطريقة ما، ظلت تجربة هيمت تتقاطع بين



## المحاكاة بين الشاشة والواقع

في يوم 30 آذار/مارس 1981 خرج الرئيس الأميركي رونالد ريغان من فندق هيلتون واشتملن وإذ شباب فجاج الجميع بإطلاقه ست رصاصات عليه، كلها ضاعت ما عدا واحدة أصابت منطقة قريبة من القلب لينجو ريغان من عملية الاغتيال هذه، وقد تم القبض على الشاب، ولأن العام 1981 كان فيه العالم يعيش ذروة الحرب الباردة ظهرت العديد من التوقعات والاستنتاجات لعملية الاغتيال هذه، منها: إذا ما كان هذا الشاب شيعياً، أو ضد فكرة الرأسمالية بصورتها القاسية والتي تبناها ريغان في أجدته السياسية والاقتصادية حينئذ؟ لكن الجواب لكلا السؤالين: لا، إذ أظهرت التحقيقات أن هذا الشاب يدعى جون هينكلي جونيور، وحين سأله عن دوافعه لاغتيال الرئيس أجاب بأنه مهووس بالنجمة جودي فوستر، فقرر تقليد النجم دونوت ديترويت ويغفال شخصية سياسية كما في فيلم (سائق التاكسي) لإثارة إعجابها.



## الهوية تتغير دائماً



كولسون واينبيد (1969) ووالتي أميركي، تخرج في جامعة هارفارد عام 1991. له العديد من الأعمال الناجحة التي فوئت باهتمام نقدي واسع وحضور شعبي تجلي من خلال ترشح العديد من رواياته على قوائم النيويورك تايمز لأكثر الكتب مبيعا في الولايات المتحدة.

نشر روايته الأولى التحدي عام 1999، وتوالت بعدها أعماله لتبلغ ثمانى روايات أهّته لتبل جائزة الكتاب الوطني، وجائزة البوليتزر العريقة عن روايته «قطار الأنفاق» 2017، ليمود بعدها وبنال البوليتزر ثانية عن روايته «فتيان النيكل» 2019 التي وسفت بأنها إحدى روايات الألفية. فضلا عن منحه وسام كارينجيس للتميز في الرواية 2017 وجائزة هورستون - رايت الأبية المرموقة مارس واينبيد التدريس في جامعة عدة منها برينستون ونيويورك وهيوستون وكولومبيا، وكان كاتباً مقيماً في كلية فاسار وجامعة ريتشموند وجامعة وايومنغ وهي ربيع عام 2015، انضم إلى مجلة نيويورك تايمز لكتابة عمود عن اللغة.

## عبقريّة الخطأ في مسرحية

يحتمل الهاجس الفني منذ تكوينه كمحاكاة مأساوية تدكها الانفعالات الشعريّة، بمحتمات فطرية تلمّعت عليها الأداة التي نعدت فيما بعد عالماً يدع الإنسان عندما تتلّعه هذه المحتمات التي واكبت تطوّر الوجود الجمالي وجعلت منه خلفاً مستمراً أنتجت لاحقاً مسرحية من المفاهيم الفارزة، تسلّت إلى آية الكتابة المسرحية على أشكال روبرو زاوية احتوتها سنادين الامتحان القسدي في الإنتاج، وحجّرتها طريقة سقاية الأفكار للشروع بالكتابة المسرحية لتخلّ النص في دوامة رمادية التلقي تصنّت لها على سبيل التدرّج فيما بعد اللحمة الحيّة للتجربة الإنسانية، وحساسية الاختلاجات التي نشئت الحياة الاجتماعية، ورسد الخطوات المتكئة لعمل الحرية الأدبية فضمت بالفكر إلى أن يتحائل على الضغوط والتعقبات.



# فرناندو بيسوا قبر مضيء في الهواء، وردة في ريعان خمرها



● فرناندو بيسوا

ينفض من السيرير ويشعل الشمعة ولا يفعل شيئاً سوى ترك الحياة تسري في داخله كقاع نهر.

وهناك من وضع فرناندو بيسوا قبالة (النفري) وجهاً لوجه، فكما كان النفري يحكي عن وفاته إزاء ذاته وهو يعاير البشر والآخر والناس في الشوارع والمنتزهات العامة. وحتى في ساعات حضناره وحضور أُنده وأقرانه وهم يحيطون به من قبل أن يلفظ أنفاسه الأخرى،

لذلك فهو يسافر كثيراً خارج وفيات ذاته، ينهب من محطة إلى محطة في قطار جسده أو قدره متسللاً على الشوارع والساحات وعلى الحركات والوجود الماثمة دائماً والمختلفة أيضاً، عندما يتخيل ذلك يرى سفره متطافاً من مفهوم الرؤيا والوهن الذي أصاب المخلقة فيقول باستطاعته عالم طريق أن يضيئ بك حتى نهاية العالم، إن نهاية العالم مثل دهبه، ما هي إلا لتوهجه عنها، لذلك فهو إذا تخيلها يتخيلها من جديد، حين يتخيلها تصبح موجودة براها مثلما يرى الآخرون -

فرناندو بيسوا، حين يفكر في الحياة في فرناندو بيسوا ووجدنا الشاهدة على ألقى ذلك الرجل عديد الأثواب والمتخفى وراء أُنده وأقران لا عدد لهم استطاع من خلالها أن يصنع لذاته الواحدة أكثر من ألق وهو فرير وترثمة، هذا الرجل المستوحج الذي لا يخشى الجنون في كل من صياح لا يسبب أحلامه ولا من يخاف من الوافق، إنما يسبب وجوده من نفسه في السرير، يقول -

لا أكتب سوى الأرقام، وحتى موت من أحب بيديو وكأنه يحدث بلغة أجنبية، في أيامه الأخيرة يأتون بشمعة وهم يظنون ليله سعدياً، يُلقف الناظفة بالكاد وهو

## ● حميد المختار

كتب الروائي الإيطالي الراحل (انطونيو تابوكي) رواية قصيرة بعنوان (هذيان) الأيام الثلاثة الأخيرة، استحضرت فيها

(تابوكي) بكل حنان وشغف حياة وموت أحد أكبر شعراء وكتاب القرن العشرين وهو (فرناندو بيسوا)، وعلى سرير الموت

في المستشفى أمضى ثلاثة أيام من الاحتضار استقبل بيسوا خلالها وجهه وخصيخاته التي اختلقتها وتخيّلها، وكأن الرواية كانت عبارة عن هذيان مستمر -

في روايته تابوكي وفي القسم الثالث منها تحديداً، يتختمني فرناندو بوجوهه الخمسة ومؤلفاته؛ (اللا طمأنينة، راغي القطيع، الترانيم، تربية الروافي، ورسائل إلى الخطيئة، ملك الفجوات) وغيرها من المؤلفات.

وُلد بيسوا في لشبونة عام 1888 ومن خلال مؤلفاته استطاع وبطريقة غريبة لا تلتد على سويته أو حتى اعتداله أن يدخل في بدائل وخصيخات أخرى

استخرجها بل فظها كبريتية له وأعلمها صفة الشاعرية، كان أبرزهم وأكثرهم شهرة بديله الأول (البرتو كاييرو) ثم

تبعه كل من (ريكارديو ريسو والقارو دي كامبوس) - صارت هذه الشخصيات التي أوجدتها (بيسوا) تعبر عما يشعر به ويتحدث معه وعنه بل وأصبحت لها حياتها المستقلة وتواجهها الشعر، ولهذا فقد كتب (الغارو دي كامبوس) قصيدة

عن فتاة أحبها فرناندو وهي المرأة الوحيدة في حياته، (جميع رسائل الحب تُبخر الصبح ... لا تكون رسائل حب

لو لم تكن تثير الضحك) عاش فرناندو متنقلاً في الفنادق والبيسويونات البسيطة والمنازعة، ثم يكن مطارداً من قبل أحد أو من قوى سياسية، وكذلك الوجيهان الأخران له (برناردو سواريس) والفيلسوف العجوز (انطونيو مور)، كانت هذه

الشخصيات المثبتة من ذوات وأعماق فرناندو ومعددة الاهتمامات مثل الشعر والتقصص البوليسية والعلوم السياسية والتنجيم والإيمان بالوحي الخفية والسحر والمسوتية، وكثيراً ما كانت آراؤه السياسية تثير الجدل

أما (أوليفيا كايروس) فهي المرأة الوحيدة المذكورة في حياة فرناندو بيسوا ووجدنا الشاهدة على ألقى ذلك الرجل عديد الأثواب والمتخفى وراء أُنده وأقران لا عدد لهم استطاع من خلالها أن يصنع لذاته الواحدة أكثر من ألق وهو فرير وترثمة، هذا الرجل المستوحج الذي لا يخشى الجنون في كل من صياح لا يسبب أحلامه ولا من يخاف من الوافق، إنما يسبب وجوده من نفسه في السرير، يقول -

لا أكتب سوى الأرقام، وحتى موت من أحب بيديو وكأنه يحدث بلغة أجنبية، في أيامه الأخيرة يأتون بشمعة وهم يظنون ليله سعدياً، يُلقف الناظفة بالكاد وهو

لم يعد لنا إلا أن ن فكر ما يمكن أن نتجدنا بحل لمشكلة نشر الشعر، ونشره بتعارض مع عدم بيعه وفي عدم خسارة للنشر. العونات، مهما كانت مؤسفة هي حقيقة، واحد أسباب الأسف أن وراء العون مقاصد، وأ شروطاً، وطبعاً دائماً ما يكون هتان معا التثبت شخصياً إلى حقيقة أن انشر قصيدتي في صحيفة يومية تباع خمسة الاف نسخة قد أحصل تقصيديتي على ألف أو ألفي قارئ، وإن أطبعها في كتاب ب 500 نسخة لا يباع نصفها، ولا أحظى بأكثر من منتي أو ثلثمئة قارئ، الأفضل أن أنشرها في صحيفة يومية واسعة الانتشار، ومن دون تكاليف نشر.

# الشعر والنشر 4



● نكتب الشعر نخب متخصصة قليلة العدد

## النشر لا يريد أن يقصي الشعر ولكنه يريد كتابا

يشترى، قد لا يريد أن يبيع الشعر لكن في الأقل لا يقص. وفي عمله "التوسطي" هذا يبدو متضاملاً، ولا فائس تعمل لتتقاضى أجراً والنشر يعمل ليكسب، وهذه حقوق طبيعية لا اختلاف عليها



وجزب شعراء طبع قصائدهم على الآلة الكاتبة وتوزعها أو محاولة بيعها ولكن هذه ليست كتاباً وقرارة ومكتبات. ساداً نتملأ لنفثش لنبحث في فاع وجيوب الحقيقية لعلنا نجد حلاً أو إشارة لحل مشكلة نشر الشعر قائلة، وحقيقة أن هذا الفن يجب أن يظل حاضراً لا خلاف عليها بين المهتمين به والياتون لكن الشعر والفنون من الاختيارات واهتمامات النخب، والتخب قليلة، وللشعر نخب متخصصة ضمن النخب قليلة العدد أساساً. كيف إذا؟

الحاجيات النظرية والعماسات لا تقف بوجه الواقع أسأل كل عدد المهتمين بالشعر وقرار بالرمس أو بالوحي بالنسبة للمهتمين بكره القدم لكثرة القديم، محظوظ من يحصل على تذكرة في هذه الحقيقة، الفن يرضى وهو يجلس وحيداً ينظر بأسف ما يرى وقد يترفع للتعالج على مضض والحياة زدهم اليوم بما يقرأ ويسمع ويشاهد ويمارس، وأن السادي للتمس أكثر حضوراً من الوهمي أو العلمي والتاس، عموماً، لا يمكن ثقافة تكلمهم من فهم أو من التمتع في ذلك الفن الذي يعتمد الكلمات ويعطي مباشرة ما فيه ما يزيد أسفناً أن الثقافة التي يقر بها خلاها من الفهم يتبعه في الذائقة، هذه الثقافة

## ● ياسين طه حافظ

لكن هذا غير متفق لشاعر مهم ومتحش ويريد أن يرضى قصائده مجموعة في كتاب له تصميجه ويعمل اسمه. شخصياً، نشرت قصائد طوال اتخذت أقدامها مفتحين كاملين من جريدة وأخرى ظهرت بصيغة كتاب الجيلة لكن هذا لا يتاح دائماً فرص مثل غير متاحة للجمع. تعود إذا إلى المشكلة وينتج من حل.

يمكن أن نقيده من الإعلام، ونفكر بطبع بعض قصائد أو قصيدة طويلة في كراس، هذا سعره رخيص، غلاف ورقي، ديبوس، كيس، ولا تصميجه، المادة هي المادة وهو نوعها وكيفية الطبع أكثر ويعمها بسبب رخص ثمنها أوسع وأكثر شمعية، شدة فرق بين التغليف الصلب والطبع الأثيق والورق الممتاز وهذه الطيبة.

الكراس الإعلاني، الصحفي، أو التوجيه العسكري زمن الحرب، أو الاحتفالي، هذه تتكلفها الدولة أو مؤسساتها، وتوزع مجاناً ولا يسعر خفيص، ولا أحد يتحمل خسارة، أما إذا كان الكراس قصيدة أو قصائد شاعر، فيكون المبيع أوسع من في الكتاب ولكنه يبقى محدوداً بسبب ضيق الدائرة التي يتحرك فيها، والكلمة أقل على الطرفين.

فطأت إلى تجربة أخرى، مارسها الشاعر جون سكلن، الشاعر سكلن يتولى إصدار مجلة Stated، وله متاصرون ومشترون وقرار بين ستة وسبعة آلاف، لا يمكن الاستفادة من هؤلاء في بيع كراس شعري أو Pamphlet محاولة.

وهذا ما تم فعله، طبع وتشتت كتيبات أو كرايس يكتتبها بعض الكراس الواحد شاعرين بعدد كتابي غير معروف، وجمعت بعض منها من أحد كتابي ذي غلاف صلب، وتبدو التجربة قريبة للتجارب. لكن التجربة توقفت بعد أخط التنازل، قاعد الرابع كان الأخير وكان بغلاف ورقي، يختلف قليلاً في ظله عن ورق الكاتبة، الزبائن غير مجربين على شراء كراس شعري أو ملحق فضلاً عن المجلة.

# عبقريّة الخطأ في مسرحية «العاقرة والمهد»

## ● عباس الغالبي



● ميثم هاشم طاهر كاتب المسرحية الفائزة بجائزة الشارقة

وحجرتها طريقة سباقية الأفكار للشروع بالكتابة المسرحية لتتلخ الفن في دوامة مادية التفتي، قصتت لها على سبيل التدرج فيما بعد الحزمة الجنية للتجربة الإنسانية، وحساسية الاختراجات التي نشأت الحياة الاجتماعية، ورصد الخطوات المتكلمة لفعل الحرية الأدبية فضمت بالفكر إلى أن يتحالي على الضغوط والعقبات، لنشهد بعض الأحيان تجعرا لنويبا عبقرياً في خلق تجليات اجتماعية للمفاهيم في الكتابة المسرحية اليوم.

يقترح الكاتب الروائي ميثم هاشم طاهر في نصه المسرحي «العاقرة والمهد» الفائزة بجائزة الشارقة في دورتها الخامسة والعشرين، أداة جمالية لتلئذ المسرحي في رصد الاضطراب النفسي للإنسان، حيثما يتراوح بين الانحدار المعرفي وتوهم الوعي، ومن ثم يعيد إنتاج هذه المواجهة بين تضخم الأنا الفارغة وضموه الوقف الأخلاقي عبر كماليات الجسد. هذه الأداة لم تكن خلفة سرية كما افترضتها الحكمة المتصارف عليها في الكتابة المسرحية، وإنما تمثلت روح الحكاية لا روح الدراما.

وهنا تكمن فطنة استدعاء الخطط لأوراق اللعبة الكاتبة ما بين الرواية والمسرح، لتنتج حكاية ذات حطين جماليين متناقضين من حيث

عملية الخلق الإبداعي، ولكن ما أريد التنبيه إليه هنا هو أن الجمال الذي يحتويه النص الإبداعي يوصفه تطوراً مؤسساً دائماً على شيء يتجه نحو الخروج عن الاشتراطات والمحددات، على شيء سوف يتحول بصورة مؤكدة إلى تعريخ السورفي الكتابة لا خارجها، لذا يسودنا وظيفة الأداة المتحررة في النص والمتمثلة باستدعاء التفتي وربط خطوط الحكمة تكمن في تلمس الرصد لتفاعله دور الكتابة الأدبية مع دور الكتابة المسرحية.

إن التباينات أو الروية في الكتابة المسرحية على وجه الخصوص تتطلب قدرة هائلة على إشارة الاضطراب الجمعي المتولد من اضطراب الفرد، لينتج ما لا يكاد أن يصدق من التجليلات الغربية والمعممة باستتارة الأسئلة حول كينونة الإنسان وطبيعة تعاطيه مع السلوكيات السائدة حتى وإن كانت تلك السلوكيات مبتنية على وجه من أوجه الخير والمكاشفة الذاتية مع السلام والمطمأنينة. لذا عندما تكون الروية في الكتابة مشاركة تأملية لمفاهيم

المرض والقبول لدى الإنسان فإنها تصاعف من أزايا النص المسرحي بما يؤدبه من وظيفة جانيئة مترصنة للفعل الدرامي من جانب، وتعاطية على نمطية الكتابة المسرحية من جانب آخر، وهذا ما استدعته الروية لتكوين الأداة المتحررة لربط خطوط الحكمة في نص «العاقرة والمهد»، وإذا كانت الحكمة هي روح الدراما ويميداً بالأول بيسوا، أرسطو فإن من الفعلة أن تتسلل الروية من هذا الأيد، ومن ثم يصطبغ هذا التسلل بتقاطع عاملين مهينين: الأول يتجه بالنص نحو إدراك طول الحكمة، والأخر ينهض بعيداً عن الأسس المعيارية النمطية للجمال في الكتابة المسرحية، فيفتح لنا عبقرية الخطأ التي افترضتها الكتابة التوضؤية للنص الحديث، بفعل عوامل كثيرة أهمها تدخل الرئي للأجاس الأدبية وتباينها نظرة تمثولية للوجود، مما يدفع بالنص المسرحي أن يقف على أسوار أسئلة كثيرة أبرزها: هل السرح كائن فني مضطرب أم هو نتيجة لاضطراب الفنون أم أن التقديرية الخطأ رأياً آخر في مستقبل المسرح؟



● كتاب «العاقرة والمهد» للكاتب ميثم هاشم طاهر

## صناعة العود العراقي في اسطنبول عراقة وإرث فولكلوري



العود العراقي - فرادة تتوارثها الاجيال

كتب الباحث والأكاديمي العراقي طه جزاع عن لقاء له في تركيا مع صديقه عمر محمد فاضل العواد، الماهر له صناعة آلة العود.

عصب الحياة، الطاقة الكهربائية، بينما كان في ورشته البغدادية يستخدم الغاز في تلمين وتعديل أخشاب العود، لكنه الآن يستخدم الهيتز الكهربائي، الأسرع والأظف والذي لا يترك آثاراً على الأخشاب مثل تلك التي يتركها الغاز. وبحسب جزاع، فإن عمر العود يمتد بقوة تصميمه، وأصناره على افتتاح ورشة لإدانة اسم والده صانع العود الشهير الذي عزف على أعواده أشهر مطربي العراق والوطن العربي في العقود الماضية حيث تقدموا للفوز بصناعة خشب المرقد، ولا يزال اسمه محفوراً في خشب المرقد المقدس إلى يومنا هذا.

وحلم عمر العواد هو افتتاح ورشة لصناعة العود في المدينة الجميلة الهادئة التي اتخذها سكناً له، وهي (يالوا) أو (بالوفا) الواقعة على ضفاف بحر مرمرية في الجهة المقابلة لإسطنبول، التي زادت أعداد كبيرة من العراقيين اتخذوها، مقر إقامة لهم. ويروي جزاع، كيف أن العواد حدثه عن أن الفكرة ليست سهلة مثلما يراها، لكنه نجح في زهانه وهو ينتج الآن في الشهر الواحد ثلاثة أعواد، عوداً واحداً، والسبب هو في توفر المواد والأخشاب التي يحتاجها لصناعة العود، والأهم من ذلك توفر

### «التعلم النشط»

## أكاديمي عراقي يحصد الاهتمام العربي بمؤلفاته



الخاصة والعامية وتقنيات التعليم ومستوياتها ومهاراتها والرسم الكتابي وقواعده والاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم والاعتماد الأكاديمي ومقارنتها المناهج التربوية بين البلدان العربية والعالم وتحليل مناهج اللغة العربية والمناهج المدرسية وللدكتور عملية دور معروف في نشاطات تدريسية في الأردن، منها تدريس اللغة العربية للتاطقين بالإنكليزية في المعهد الدولي للغات في الجامعة الأردنية، كما وضع برنامجاً لتعليم اللهجة العراقية للتاطقين بالإنكليزية الذين تعلموا العربية الفصحى في المركز المذكور، وتطبيق البرنامج المذكور في تعليم اللهجة العراقية من أنشطة عملية تعلمها لعدد من الدبلوماسيين الأجانب.

وكان كتاب، «التعلم النشط ونماذج حديثة في التدريس»، الذي صدر في العام 2016 قد رُفد نحو 20 موضوعاً للماجستير والدكتوراه.

وأصبح كتاب، «استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم القروء»، الذي صدر العام 2019 في نحو 30 موضوعاً للدراسات العليا.

أما كتاب، «الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية» فهو يُدرّس في الجزائر، وكتاب «تدريس اللغة العربية في ضوء الكتابيات الأدائية» وكتاب «تحليل المناهج المدرسية»، فقد أعدت عليها البحوث الأكاديمية في كل من الجزائر والسعودية.

يحفزون الطاقات الإيجابية. وعند العروض المصرية كانت آثار الترافعة، ومومياءهم، تقدم الإجابة على أن الإنسان إرادته غير محدودة، وأنه قادر على تحدي الزمن ليواصل رسالته إلى الأجيال عبر القرون. والمتحف الوطني الدنماركي، لا يمكن تغطيته بيوم، فأقسامه المتعددة تشمل نحو 1400 سنة من التاريخ الدنماركي، إضافة إلى ثقافات اليونان وإيطاليا، والشرق الأدنى ومصر والعراق. واعتبر العبيدي، أن الجولة كانت موقفة، وجيدة، نظمتها إدارة المنتدى الثقافي والاجتماعي العراقي الدنماركي، وشارك فيها عدد من أبناء الجالية العراقية. والمتحف الوطني الدنماركي، يقع على بعد مسافة قصيرة من ستروميت في وسط كوبنهاغن، ويحتوي على قطع ومخطوطات وأثار من علم الأعراق، والتوثيقية، والتوثوقية، والعلوم الطبيعية، والحفظ، والاتصالات، والأنشطة الأثرية المتعلقة بالديان والكنائس، ويعرض النقاد من أوقات الفايكنغ إلى الحاضر ومن حقبة روما القديمة واليونان، وهو يعكس الاهتمام الكبير للغرب في حضارات سادت في بلاد الرافدين، والأمم الأخرى.

أصدر الأكاديمي عطية ثمانية وعشرين كتاباً حصلت الاهتمام في حقول المناهج وطرائق التدريس الخاصة والعامية وتقنيات التعليم وبيئة التعلم وتنظيمها

تحدث الأكاديمي العراقي، الدكتور محسن علي عطية المقيم في الأردن، عن كتابه «التعلم النشط» المتضمن استراتيجيات التعليم والتربية، والذي نال اهتمام الباحثين في داخل العراق وخارجه، حيث لا تقل عددا مشاريع البحوث التي استخدمها الباحثون من هذا الكتاب عن 25 بحثاً بين أطروحة دكتوراه ورسالة ماجستير حتى أن بعض الباحثين سجلوا تعاونهم بعقولهم من هذا الكتاب قبل صدوره. ويقول عطية لـ (الصباح) إن «الغرض من الكتاب موضوع فلسفة التعلم النشط وتطبيقاتها ما استخدمت من مفاهيم حول فلسفة التعلم النشط وتطبيقاتها ونظرتها إلى كل من المعلم والمتعلم والتعرف بأدوارهما في عمليات التعليم والنشط، فضلاً عن التعريف بأهم استراتيجيات التعليم القائمة على فلسفة التعلم النشط مع التعريف بما يميز استراتيجيات التدريس من أساليبه، ويعرض الكتاب نحو 39 أسلوباً حديثاً في التعلم والتعليم تحت عنوان أساليب التعلم النشط التي اصطلح عليها بالاستراتيجيات وتحولت إلى مشاريع بحثية في دراسات الماجستير والدكتوراه في مجال المناهج وطرائق التدريس على مستوى الوطن العربي، وأصدر الأكاديمي عطية ثمانية وعشرين كتاباً حصلت الاهتمام في الاعتقاد عليها في حقول المناهج وطرائق التدريس

### الأجداد العراقيون

## في المتحف الوطني الدنماركي

كشف الإعلامي العراقي رعد اليوسف العبيدي عن تنظيم المنتدى الثقافي العراقي لزيارة ميدانية إلى المتحف الوطني الدنماركي، الذي ضمه فهداً من آثار العراق القديم، حيث الأجداد العراقيين، الذين صارعوا الحياة يوم كانت تصرع الجبارين، فصرعوا، وأرغمو أفعالها، وطغموها حتى استجابات لإرادتهم، وتركوا ذلك أثرًا شامخاً، ينير العالم به كمعلم حضاري، وفق العبيدي.

وقال العبيدي لـ (الصباح): في جناح معروضات الشرق الأدنى ومصر والعراق شاهدنا آثار أجدادنا التي تحكي قصصاً من الفصول الحضارية الخالدة في الزمن الأسطوري والحبيب الأخرى، التي تشير إلى المنجزات التاريخية لتلك أثور ناصر بال، والحقبة البابلية لتلك نيوخ نصر الثاني. وأضاف: هذه الآثار تلبث من العراق إلى هنا أثناء التنقيب الدنماركي. وأطلع المشاركين في الزيارة على الآثار العراقية، والمعلومات المثبتة التي جوار كل منها، وتكلمهم ومشاعر الفرح، وكيفية يعيشون في القرية بعيداً عن الهمم، ويصنع العبيدي المشاعر بالقول: كأنهم تلقوا جرعة أمل وفخر ومجبة من أجداد،



زيارة عراقيين مغربيين إلى المتحف الدنماركي

### المطبخ العراقي

## يخترق ثقافة الأكل الأوروبية

أثقت الطبخ العراقي الكلاسيكي وتقاليد الطعام، بينما تصف سارة أكلة (البامية) بأنها قلب المطبخ العراقي. والكتاب، يضع على الطاولة أشهر الأطباق العراقية لعشاق الأكل الشرقي. وينضل الانفتاح الثقافي والاجتماعي في أوروبا، برزت الكثير من ثقافات وعادات الأكل الشرقي في الغرب، ولم يعد صعباً أن تجد مطاعم عربية وعراقية في مدن أوروبا. وفي لندن وأمستردام وباريس، مثلما الخارج.

ظهرت العراقية سارة شوكت على صدر الصفحة الأولى لصحيفة «ويكيند» الهولندية، وهي تحمل طابع «الدولة» على رأسها، بمناسبة إنجازها لكتابها عن المطبخ العراقي. وأضحت الصحفية الهولندية، بأن كتاب شوكت الذي يحمل اسم (NOOM) يسلم الضوء على المطبخ الشرق أوسطي عبر عالم المطبخ العراقي. ووصفت الصحفية المطبخ العراقي بأنه الجوهرة الخفية من منطقة الشرق الأوسط. وتحدثت الصحفية عن سارة التي



المطبخ العراقي في صحيفة ويكيند الهولندية

• أعداد وتحرير: ماب عامر



في يوم 30 آذار/ مارس 1981 خرج الرئيس الأميركي رونالد ريغان من فندق هيلتون واشنطن وإذ يشاهد يماجنى الجميع بإطلاقه ست رصاصات عليه، كلها ضاعت ما عدا واحدة أصابت منطقة قريبة من القلب ليتنجو ريغان من عملية الاغتيال هذه، وقد تم القبض على الشاب، ولأن العام 1981 كان فيه العالم يعيش ذروة الحرب الباردة ظهرت العديد من التوقعات والاستنتاجات لعملية الاغتيال هذه، منها: إذا ما كان هذا الشاب شيوعياً، أو القاسية والتي تبناها ريغان في أجتنده السياسية والاقتصادية حينذاك؟

## المحاكاة بين الشاشة والواقع

• عفاف حطر

لكن الجواب لكلا السؤالين: إذ أظهرت التحقيقات أن هذا الشاب يدعى جون هينكل جونيور، وحين سألوه عن دوافعه لاغتيال الرئيس أجاب بأنه مهووس بالتمجيد جودي فوستر، فقرر تقليد النجم روبرت دينيرو ويتأمل شخصية سياسية كافيها في (سائق التاكسي) لإثارة إعجابها.

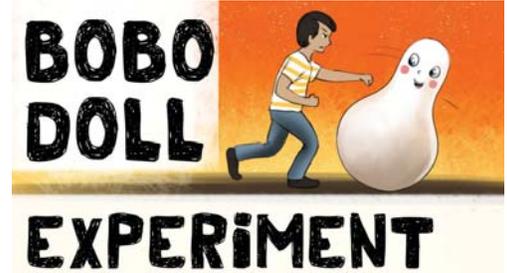
### رسالة مكمكة

في البداية لم يتفق المحققون بما أدلى به جون، فاستمر التحقيق ولم تكلم أحد من جون لا ينتمي لأي حزب وليس له أي علاقة بأي دولة إقليمية وليس حتى ناشطاً سياسياً، فتمت تبرئته من تهمة الاغتيال ولكن تم إداعه في مستشفى للأمراض النفسية ولعدة ست وثلاثين وقد تم فعلا الإفراج عنه في 2016، وبالرغم من ذلك أصر الـ FBI، على استجواب جمع صناع الفيلم المخرج مارتن سكورسيزي، والممثل بول شريد، ونجم الفيلم روبرت دينيرو، لفهم كيف وقع الفيلم هذا الشاب لاغتيال الرئيس الأميركي؟ أتضح لهم أن المؤلف الفيلم شريد كان يعاني من حالة نفسية سيئة بسبب انفصاله عن زوجته ويعاني من أزمة مالية حادة وكان يعيش حينها في فندق رخيص وحتى يخرج من حالة الاكتئاب التي يعاني منها قرر كتابة

الفيلم وبالتفعل كتب الفيلم وأنها في أسبوعين فقط وهو أمر صادم للجميع، فكيف لفيلم كتب في أسبوعين أن يدفع شاباً إجرامية اغتيال الرئيس نفسه، ويحصل على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، ويترشح لأربع جوائز أوسكار؟ الخرج سكورسيزي حين أدلى بما لديه قال أنه أخرج الفيلم ولم يتوقع أن يشاهده أحد في نيويورك وفكرة تأثر شاب بالتفيلم لهذه الدرجة كانت مستمدة تماماً عن ذهنه العضة أن الفيلم طرح العنق كمسككة وليس حلاً؛ بمعنى أن نتيجة الفيلم كانت على العكس من رسالته في رفض العنق.

### تجربة (Bobo doll)

في الستينيات من القرن العشرين عالم النفس الأميركي ألبرت بانديرا تجربة باسم (Bobo doll) على 72 طفلاً واستمرت لمدة سنتين، الأطفال تم تقسيمهم إلى ثلاث عينات، وكل طفل يجلس في غرفة فيها دمية متفوخة اسمها (Bobo) العنينة الأولى مع الدمية تم تزويدهم بمسدسات أطفال (العاب) والعنينة الثانية وضع من الأطفال بالإضافة إلى الدمية والمسدسات شاشة تعرض رجلاً يضرب Bobo ويشتتمه، أما العنينة الثالثة وضع فتع شاشة تعرض أفلام عنيف إضافة إلى Bobo والأسلحة،



فكانت النتيجة أن جميع الأطفال مارسوا العنف ضد الدمية Bobo لكنّ العنف كان أكبر عند الفئة الثانية والثالثة ذلك أنهم شاهدوا من هم أكبر منهم سنّاً يعارض العنف أمامهم، هذه التجربة تم اتقادها بشدة لكنها في الوقت نفسه فتحت باباً وأساساً للهدم، ومن هنا جاءت فرضية أن الناس تحاكي ما شاهداهم على الشاشة بوعي أو من دون وعي.

الكاتب سيك يونغ في كتابه (سيكولوجية الأفلام) يعرض العديد من الأمثلة للدلالة على تأثير الأفلام في المشاهدين، ففي فيلم (حدث ذات ليلة) الذي حصد خمس جوائز أوسكار يظهر بطل الفيلم طوله طوال الوقت عزاري الصدر في تلك السنة التي عرض فيها الفيلم هيبتت أرياح مصانع الملابس الداخلة إلى أدنى مستوياتها. كذلك عرض مثال الممثلة جينيفر انيستون بظلة مسلسل (الأصدقاء) التي جسدت شخصية ريتشيل كيف (تسريحة شعرها صارت باسمها (تسريحة ريتشيل) وكانت الأكثر طلباً في صالونات الشعر للسيدات.

### الجريمة والمحاكاة النفسية

في عالمنا العربي بلوذة عمرو دياب في فيديو كليب (تعلني مساك) حققت مبيعات مائتة، كما حققت من قبلها الجائحة الجيزي التي ارتداها الفنان عادل إمام في فيلم (حظي الأبهة) هي الأخرى مبيعات ضخمة جداً. يقول يونغ أن الموضوع لا يقتصر على اللاس، بل هناك ما أسماه بالنهضة السلوكية؛ بمعنى أن المشاهد عبارة عن خزان يفرغ كل مشاهد العنف التي يراها وينتظر موقفاً عنيفاً يبتلي كل تلك المشاعر السلبية التي اكتسبها من رؤيته لتلك المشاهد، الأمر نفسه ينطبق على المشاهد الرومانسية والاعتصاب والخيال العلمي في العام 2021 شاب ياباني في عيد الهالوين ارتدى ملابس الجوكو وجلس على كرسي في محطة مترو الأنفاق ولم يلبث الانتباه حينها بسبب الأزياء التكررة التي يرتديها الناس في هذا العيد، لكنّ هذا الشاب دخل مترو الأنفاق وقام بلمن كل الركاب الذين معه في المظفورة وغيرها حوادث كثيرة، يونغ وبالتعاون مع عالم الجريمة ياسوكي يوفوتشي فسراً أن المشاهدين لم تدفعهم الأفلام إلى ارتكاب الجريمة، بل بسبب الجريمة هي مشكلات نفسية يعانون منها وقد وفرت لهم الأفلام البديكر أو المسرح أو السيناريو المناسب للتعبير عن مشكلاتهم تلك.

## الحنين الإيجابي

• سهى الطائي

حين يكون المستقبل حافلاً بالمنجزات سيكون حتماً الماضي الذي عشناه قاعدة وأساساً أجدر سيبين بشموخ، بجوارع بعرق الصعاب، محبوكاً بتأني الخطوط، فلا مستقبل مشرقاً من دون ماضٍ؛ ولا حاضر زاهراً من دون سنين من التعب وساعات من الأمل والشاق.

فما أجملنا حين نتذكر أجمل ما فيه؛ تاركين مأساهه وأحزانه مندفعين بقوة نحو مستقبل صنعناه بعرق الجبين ليرهبو بروعة تحمّل الأزمات، وتخطيط وطول الأمد وما هو إلا شجرة نثمرتها نتيجاً والتفوق.

استغربت كثيراً من الذين يحزنون ماضيهم المأمم فقط، فالإنسان دائماً يجب أن يكون في تطور دائم ويعمل على أن يكون مستقبله أهدى وأنجح من ماضيه، فلا بأس أن كان ذكر ما مرزنا به لتألّسنا ولإعادة همسا كان ذلك التذكير؛ بعلمه ومره، وسعادته وعاشته، بسوته وصوته، وكل ما يتعلق بأهملنا حين نتذكر أجمل ما فيه؛ تاركين مأساهه وأحزانه مندفعين بقوة نحو مستقبل صنعناه بعرق الجبين ليرهبو بروعة تحمّل الأزمات، وتخطيط وطول الأمد وما هو إلا شجرة نثمرتها نتيجاً والتفوق.

أستغربت كثيراً من الذين يحزنون ماضيهم المأمم فقط، فالإنسان دائماً يجب أن يكون في تطور دائم ويعمل على أن يكون مستقبله أهدى وأنجح من ماضيه، فلا بأس أن كان ذكر ما مرزنا به لتألّسنا ولإعادة همسا كان ذلك التذكير؛ بعلمه ومره، وسعادته وعاشته، بسوته وصوته، وكل ما يتعلق بأهملنا حين نتذكر أجمل ما فيه؛ تاركين مأساهه وأحزانه مندفعين بقوة نحو مستقبل صنعناه بعرق الجبين ليرهبو بروعة تحمّل الأزمات، وتخطيط وطول الأمد وما هو إلا شجرة نثمرتها نتيجاً والتفوق.

## برهنت ما يمكن أن يحققه عمل فني في وسائل التواصل

## «غانغنام ستايل».. تأثير مستمر رغم مرور 10 سنوات

• سيول، أ ف ب

عندما أطلق معنى الراب الكوري الجنوبي ساي أغنية «غانغنام ستايل» قبل عشر سنوات، لم يتوقع كثيرون أنها ستصبح نجاحاً عالمياً كبيراً وتشكل إيذاناً ببدء حقبة الـ K-pop.

وأطلقت في 15 تموز 2012 أغنية ساي المصورة التي تضم رقصه الحصان التي باتت أشهر بالعلامة التجارية الخاصة لهذا العمل.

وتتطرق الأغنية التي جسدت شهرة عالمية في غضون أسابيع فقط على إطلاقها، إلى المجتمع الكوري الجنوبي، إذ تسخر من غانغنام التي الواقع في سيول.

وحصدت الأغنية المصورة بحلول كانون الأول 2012 مليار مشاهدة عبر يوتيوب، في سابقة فيها جعلت هذه الخدمة العلاقة التابعة لمجموعة غوغل.

كما تأتت عبر مواقع التواصل عدداً يحصى من رسومات الميم والمحاكاة بساخرة، بالإضافة إلى مقاطع فيديو تظهر تجمعات مناجنة (فلاش موب) تنودي بالرقصة، من أديجان إلى نيويورك.

وبرهنت «غانغنام ستايل»، لعالم الموسيقى ما يمكن أن يحققه العمل الفني من خلال المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل، وبخاصة وأن صاحب الأغنية ليس غنياً ولا يؤدي بالانكزونية.

ويقول بيرني تشو، وهو رئيس وكالة «دي إف إس بي كوليكيف»، (مقرها سيول) عندما أُلقت معنى الراب الكوري الجنوبي ساي أغنية «غانغنام ستايل» قبل عشر سنوات، لم يتوقع كثيرون أنها ستصبح نجاحاً عالمياً كبيراً وتشكل إيذاناً ببدء حقبة الـ K-pop.

وأطلقت في 15 تموز 2012 أغنية ساي المصورة التي تضم رقصه الحصان التي باتت أشهر بالعلامة التجارية الخاصة لهذا العمل.

وتتطرق الأغنية التي جسدت شهرة عالمية في غضون أسابيع فقط على إطلاقها، إلى المجتمع الكوري الجنوبي، إذ تسخر من غانغنام التي الواقع في سيول.

وحصدت الأغنية المصورة بحلول كانون الأول 2012 مليار مشاهدة عبر يوتيوب، في سابقة فيها جعلت هذه الخدمة العلاقة التابعة لمجموعة غوغل.

كما تأتت عبر مواقع التواصل عدداً يحصى من رسومات الميم والمحاكاة بساخرة، بالإضافة إلى مقاطع فيديو تظهر تجمعات مناجنة (فلاش موب) تنودي بالرقصة، من أديجان إلى نيويورك.

وبرهنت «غانغنام ستايل»، لعالم الموسيقى ما يمكن أن يحققه العمل الفني من خلال المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل، وبخاصة وأن صاحب الأغنية ليس غنياً ولا يؤدي بالانكزونية.

ويقول بيرني تشو، وهو رئيس وكالة «دي إف إس بي كوليكيف»، (مقرها سيول) عندما أُلقت معنى الراب الكوري الجنوبي ساي أغنية «غانغنام ستايل» قبل عشر سنوات، لم يتوقع كثيرون أنها ستصبح نجاحاً عالمياً كبيراً وتشكل إيذاناً ببدء حقبة الـ K-pop.

وأطلقت في 15 تموز 2012 أغنية ساي المصورة التي تضم رقصه الحصان التي باتت أشهر بالعلامة التجارية الخاصة لهذا العمل.

وتتطرق الأغنية التي جسدت شهرة عالمية في غضون أسابيع فقط على إطلاقها، إلى المجتمع الكوري الجنوبي، إذ تسخر من غانغنام التي الواقع في سيول.



ظهر ساي الذي لا تتناسب مواصفاته مع تلك الخاصة بنجوم البوب الكوري الراب.

ويقول بيرني تشو، «المسؤولين في مجال صناعة الموسيقى، ورجال السياسة، والجنرال، والفتيات، والمعلمين... كانوا يعتبرون أن أي نجم كوري لا يمكن أن ينبت إلا من فرق شباب أو شبانات، أما ساي، فهو من خارج هذا الإطار، بل يرددون معنى أصلياً ومميزاً وفريداً، ليس التسخ الكورية من يوتوب بغير غريبين أو عابرين.

وكانت رقصه الحصان تنتشر في كل مكان، بدءاً من كبار الفتيات إلى المراهقين، فضلاً عن المسنين، مما جعلها ظاهرة عالمية.

وكانت رقصه الحصان تنتشر في كل مكان، بدءاً من كبار الفتيات إلى المراهقين، فضلاً عن المسنين، مما جعلها ظاهرة عالمية.

## تغفو على سريع محمد القاسم الشعلة.. مهدٌ لأسماء لامعة ومحلات تتباهى بسحرها

تتوزع بيوت الشعلة بين سعة منتي وثلاثمئة متر، تقطنها أسر عالية الدخل وأخرى متوسطة، بينما الفقراء تجاوزوا على الشوارع الواسعة.. ضيقوها، حتى لم يعد يتسع شارع يعرض مئة متر، لمرو سيارة واحدة، حاملين معهم دواب مكائنها القرى وليس الحواضر.. تمتاز الشوارع بكونها فارمة ضيقها المتجاوزون «الحواسم».. قال مرضى سعيد، «ومحيط الشعلة يكتظ بتجاوزات أكثر كثافة، لم يعد فيها محط قدم ماشٍ في سبيل حاله».



### ● يقاد: محمد إسماعيل

تتوزع الشعلة على حافة الخط السريع، محمد القاسم، لآ من ذهب وجيلاً من ماس، يبالغها المتكاملين لاجتماعياً. كما تقول فدعة الشاعرة: «أخوي جارائه خواته» كل يعني بالأخريين كما لو كانوا أسرته، وما زالوا يبدون بيعة الولد العربي للعابرين للثلاثانية، متفرعين عن التفرق إلى أي أمتاء، فتوى. لكة مزيل شاكر «مدخل الشعلة من الغربية السابق حالياً تجري إزالتها عن هذا الموقع الاستراتيجي الرابط للشعلة والغزالية، مروراً ببارش زراعية تعود ملكيتها لوزارة عدة في الدولة، لكن التوضيح فيها لا يرتضون الرحيل، عساة منذ عهد النظام السابق، والآن إذا تجاوزتهم سيحتفظ اختزال بالوقت من ساعة إلى ثلاث دقائق بين الغربية والشعلة».

### ● أوله

توزلاً من الخط السريع، بهدف الدخول إلى الشعلة، يقطع الماشي شارعاً واسعاً كما تليط منين وأرضية محكمة، تعجبه محال تجارية ومدارس وصيدليات وعيادات أطباء، ومكاتب محاسبين وبنوك وكافيات بقالة ومغفوق معاملات عقارية و... كثير من مصالغ تقليدية كالطعام والكافيات ومقاه تراثية ومرطبات وعبوات والبسة.. سنائي وتلاوي رجالي على حد سواء، انتهاء بجامع أبو ذرّ الواقع عند واجهة المدينة، حذو تقاطع يعطف منه الساترون إلى شارع البلدية، أطلق عليه هذا الاسم لوقوع نائرة البلدية في منتصفه، وهو مثل سواد، عريض، فراه المساحة، ومرصوف وبطلج جيداً، محاط بانجاز ريتة، ككاتبى شوارع الشعلة فاطمة، التي شجرت جميعاً وغرس في جزائها الرسمية عشب أخضر وأحيطت بأسيجة جميلة.

### ● لامين وإعلام المدينة

يعد شارع الزركاني، شارع الضيف رئيساً في المدينة، لأنه يصل محلها بجسر الشعب، بدأ من شارع مصروف الرافدين إلى نهاية شارع القاحية، بيوت مصلية للقطع، تفتن مساحد الستينيات برسمها على الأرض الواقعة غربي بغداد، بكثافة سكنية مرتفعة، تتوزع بين سبعة وعشرين طابقاً سكنياً، حسب ما قال عابرو سجيل استوفقتهم مستفهماً فاجابوا: تتألف الشعلة من أحياء، تنتظف فيها مثل خزرات المسبحة، هي الرحمانية والدوام وتم والجواوين والسلاميات والصليبات والدفعة، متقاهرين أنجيت أطباء، وقضاة ومهندسين وضباط ومدربين وساسة وألربين، منهم وزير

ملخل الغزالية.. عبر الرحمانية.. مغلق بالتجاوزات منذ النظام السابق.. حالياً تجري إزالتها ليحتق اختزال بالوقت، من ساعة إلى ثلاث دقائق بين الغزالية والشعلة

الغرية الحالي على خلف البليبي، وأمين بغداد الأسبق صابر العيساري ورياضيون.. حسن فرحان وعبد الأمير نايجي ومحمد السلا وحبيب كاظم وسعد عبد الأمير وإبراهيم عبد شاهر وعامر زايد وعبدان محمد وعشرف نادي الكرخ اللاعب السابق علي عبد علي، والشاعر نعمة علوان والشاعر خضير هادي، والزملا.. الاعلاميون.. عبدان لفتة وعبد الهادي مهودر وحسن حسين التميمي ويوسف فعل وعبدان عبد الحسنى.

### ● مستشفى الحكيم

حق لهم الفخر بهذه الأسماء، وسواها من شخصيات أخرى ربما غابوا عن بال من صافقتهم وحدوثي، أما مائة أخلاق عابري السبيل فهي موضع احترام فائق، وجوه عراقية.. أنموذج للوجه العراقي، استندت أصيل.

تقطع خمسة في محلة 458 يتوزع بين فروع بيعة سبعة عشر متراً، ذات التورات تفتتح على شارع ناظم لها، الشارع يلمط بالقرب التقليدي، بينما الفروع السكنية مرصوفة بالقرنص.. ستوسطها ممر لتسريب المطر، نحو إنبوب مجاري المياه التقليدية التي تصب في نهر العندة عند أبي غريب.

نزلت من قطاع (5) في (4) فولجيني عمل دؤوب يجري في بناء مستشفى محمد باقر الحكيم، ذي الطوابق السبعة، يتوسط قلب الشعلة ويوجها الأساس الذي تضارفت من حوله المدينة في الستينيات.. تأسيساً، يتناظره بامتداد الشارع المراب للوجد والحال العرضية للمقابلة له، بسخلاً للقلاب من الصدارة، الغربية، فاطماً أبو غريب والكريمة وإبراهيم بن علي، أما المدخل الشمالي فيربطها بالغزالية والكافية، يشد الأحياء الثلاثة إلى الخط السريع الواصل ببغداد بالواصل من جهة التاجي.

### ● سمر أخضر

سحرتني أشجار خضر وفيل لاهت الجمال، في ساحات لا تراب متروكا ليظير عاصفاً بالانفاس، ولن تزحم مرورياً، لأن شوارعها عرضية تحقق إنسيابية في السير، والعمل جبار على مد البصر.. لا تتوقف الترميمات البلدية.. كل باختصاصه.. تشجير وغرس ثبل وتوسية تحسفات وقسط شوارع وإزالة كل ما يشوه الشعلة أو يعيق أحلام أهلها.. لا

### ● جسر الحزمة

حدايق وسلا للإطفال والأسر.. عصراً إلى ساعة لئمة من الليل.. كاشي وقرميد ومقرنصات وأقواس وتخطيطات صخرية على الأرض بطرق هندسية لافتة للحمية، تجرورها المشتلات الخروسية تطهر العين والرتين والشاعر والتوايل والهم، برغم سعتها كاتيب تفتت بالتجاوزات، الحواسم».. لكن بعد فرض النظام بآزائها، افتتحت أنحاء الشعلة واستعدت سعة شوارعها وفرقت مساحات الماء، والخضراء، والوجهة الحزمة فلثة مستتيلة، عبرها على جسر الحزمة للتنصب قائماً فوق منزل قديم مرموم، نقلتنا إلى المحلثين 458 و460 واجهتني منارة جامع الحزمة قائمة الطول دقيقة الصطر، كاتيبا تتشاكس رشافة الصليات من بنات الطرف.

### ● أسواق وشوارع

نشأ سوق الساحة الرئيس في مدينة الشعلة، بالمتضارفت التقليدي من نون فصد، نهاية الستينيات، امتدت بسطة والتحق بها كندة وتواتر البسطة والاكتشاف، حتى صارت سوقاً صغيراً أسرع ما تعاطف شأنه، والقره السلطات البلدية، أسراً والقبأ، كرم موفقي النظام السابق.. قال بايغ شاب: كان تجاراً موروثاً من قبل 9 نيسان 2003، دفعه البلدية الآن وشرع بتبناه، سوق مصورة بدولة ليست بعيدة عنه، مقابل لقطاعين 8 و9، كندت سيدة، «رجوعها تعيق حركة الناس، سارتنا لا تصل إلى البيوت، نودعها في مراب يوماً، لأنها لا تستطيع قطع السوق الكظفة بزحان وكاكن عشوائية، متسببة لنا جربان وقراض وبق وضارص ومياه آسنة».

### ● أسواق المدينة

استففاض على الربيعي.. من الأقال، يتعاد أسواق الشعلة، سوق الأولى وسوق الساحة،

سوق المصروف وسوق الخضار الواقع بين القطاعين الثامن والتاسع وسوق الجملة لبين الخضار.. سوق العولة كلها تلتقي مع الشوارع الرئيسة، بحسب الربيعي، الشوارع العام والشوارع الواسطة والشوارع الغربية وشوارع 60 شارعاً جسري الشعب والغزالية وشوارع ساحة المصروفين التي تسمى شعبياً، الثلث وشوارع سيد شناعة الباسري.

### ● مدير البلدية

أفاد مدير عام البلدية المهندس علي كامل الساعدي، تمتد حدود النائرة البلدية للشعلة، من حي العدي إلى الحرية وساحة عن الفاصلة بيننا والكافية والسليبات والصليات، مساحتها خمسة وثمانون كيلومتراً، تتألف من مجتمع شتاتري، تعاني إمسلاً سابقاً، لا أسواق أنموذجية ولا أنشطة ترفيهية كافية.. لا منتزهات ولا أسواق تجارية، منوهاً، «تعتقنا التجاوزات الحواسم.. عن تطوير المدينة، لأنه مكول من مافيات عصابات الأراضي وأخرى لئاسي فقراء، تشفق الدولة عليهم، وصممنا سوقاً حديثة لضم الجامعة العشوائيةين فيها».

وأصل «مدينة شعبية ليست سياحية، تعمل على إنشاء منتزهات وإضافة مساحات، خضراء، واسعة، وقاعات مناسبات، متلعباً، تقنا بتعميد سوارع وقاعات كاملة وكساء، محلات والعمل جبار في تطوير وتأهيل مفاصل الشعلة كافة، وخطط مستقبلية، فيها شارعاً الغربي والشعلة الرئيس، والشاعر الرابط بين الغزالية والرحمانية، هذا حيوي لم ينفذ منذ القرن الماضي، شاكراً تعاون الأهالي».

### ● مدينة إريك

وصف أحد المارة قيام مدينة حواسم، على يسار الشعلة، في الحي الزراعي، معتمدة على البني التحتية الأساسية، إريك تجهيز الكبرياء، وإسالة الماء، مشيراً إلى أنهم «تاس قراء يكسرون الخاطر، لكن إريكوا المدينة، إلحومة بخدمات مفررة لـ 650 ألفاً حسب 2012، أكيد الآن بلغ عددا مليون نسمة، من دور المدينة الزراعية التي باهتتاً تجاوزاً غير مشمولة بالخدمات، إنما شاطنتها المرصود لتعد اللبث في الدور الريفية».



أشجار خضر وعشب لاهت الجمال، في ساحات لا تراب متروكا ليظير عاصفاً بالانفاس، ولن تزحم مرورياً، لأن شوارعها عرضية، تحقق إنسيابية في المرور



## منتخب الأثقال يتأهب للتضامن الإسلامي

● بغداد، الصباح الرياضي

يوصل منتخبنا الوطني لرفع الأثقال معسكره الداخلي في العاصمة بغداد استعداداً لدورة التضامن الإسلامي التي ستقام خلال النصف الأول من شهر آب المقبل في مدينة قونيا التركية. وقال رئيس اتحاد اللعبة، محمد كاظم مزعل، إن اللاعبين يواصلون التحضيرات العالية تحت قيادة المدربين عمار يسر وعبد الكريم كاظم للرجال والمنتخب النسوي تحت قيادة المدرب عباس أحمد، ويشرف عام من قبل المدرب البيلا روسي ليفونينشي هانجانريك الذي تم التعاقد معه تحت مظلة رعاية اللجنة الأولمبية.

ch.editor@alsabah.iq

## انقسام بين أعضاء «تنفيذي الكرة» بسبب مدرب الوطني

● بغداد، الصباح الرياضي

غلت «الصباح» من مصادر مقربة لاتحاد الكرة بوجود انقسام حاد في الرأى بشأن تحديد هوية المدرب المقبل لمنتخبنا الوطني، إذ يدعم غالبية أعضاء المكتب التنفيذي باستئثار ثلاثة منهم، فكرة إناطة مهمة تدريب أسود الرافدين خلال الفترة الحالية إلى طاقم محلي لتفاديته في الاستحقاقات القريبة بسبب عدم إقرار الموازنة الحكومية للعام الحالي، بينما يرى القسم الآخر أن التعاقد مع أحد الأسماء الأجنبية العالية لدة أربع سنوات هو الحل الأمثل والعلاج الشافي لجراح كرثا الفائزة عبر الافتراض إن لزم الأمر.

وأضاف المصدر أن اختلاف وجهات النظر بين أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة بشأن رسم ملف مدرب منتخبنا الوطني لا يزال قائماً، لاسيما بعد توصية لجنة الخبراء الفنية -المكلفة بدراسة السير الذاتية للمدربين الأجانب الأخيرة بضرورة العودة إلى المدرب المحلي لعدم توفر الأموال وقد انضج جليا من خلال التصريحات الإعلامية.

وأشار المصدر إلى أن غالبية أعضاء المكتب التنفيذي باستئثار ثلاثة منهم بدعم فكرة الرافدين في الاستحقاقات القريبة بسبب الضائقة المالية التي يمر بها الاتحاد وعدم إقرار الموازنة الحكومية لهذه السنة لاسيما أن مكان وموسم بطولة كأس آسيا 2023 لم يحسموا حتى هذه اللحظة بصفتهم أهم استحقاق قاري قريب.

ويرى السواد الأعظم من المكتب التنفيذي أن المدرب المحلي خيار مناسب خلال المرحلة الحالية كونه يعلم جيداً بقدرات اللاعبين المحليين ولن يحتاج إلى وقت طويل للاختبار والتكامل، كما أن منتخبنا محتل على مشاركات خارجية على غرار بطولة الأندية الدولية منتصف أيلول المقبل والمباراة التجريبية أمام المكسيك في شهر تشرين

الذي التالي المقبل بالإضافة إلى بطولة خليجي 25. في الجانب الآخر، يعتقد «الأعضاء الألبية» الرافدين لفكرة الاستعانة بالطواقم المحلية من طرق اللعب المتطورة، بحيث تتماشى مع واقع دوري المحترفين الذي سيرتقي بواقع اللعبة.

ويظن هؤلاء الأعضاء أنه بالإمكان تأمين



## عندما يبدع الكرخيون

خالد جاسم

حتى زمن قريب كانت جماهيرنا الكروية تتربص بشوق ولهفة موعد رفع الستارة عن موسم أحداث بطولة كروية كبيرة ومهمة لا تقل في حجمها ومساحة أصمتها عن بطولة دوري الدرجة الأولى (الممتاز في ما بعد)، وهذه البطولة هي بطولة كأس العراق التي كانت تجموع أندية الدرجتين الأولى والثانية بل وحتى الدرجة الثالثة في بعض النواحي في مشوار تنافسي جميل ومثير جدا، وكثيرا ما كانت تنتهي العديد من جولات ومواجهات الصراع في تلك البطولة الأثيرة والرائعة في أرضنا الكروية المعطاء، ينتاج تقريبا من المفاجآت المدوية مع ما يشر عنها من فرص إبداع حقيقية تجسد في تلق وبروز الكثير من المواهب التي لم تسنح لأصحابها فرص إثبات الجدارة في مباريات الدوري، كما شععت البطولة على تفجر المفاصل الكاسية والمواهب المحيصة في دوري الدرجة الثانية أو دوري المظالم كما يقولون لتكون بطولة الكأس ردة التنفيس - وكارت - الشهرة للكثيرين. ومع عودة الروح إلى مسابقة الكأس بعد مواسم شطها من المذبح السنوي لم يتوقع كثيرون أن تتساقط الفرق الكبيرة في الأرواح للتنازع لبطولة هذا الموسم حيث خرج نادي الكرخ والكهرباء وعن جدارة حقيقية في التأهل إلى المباراة النهائية التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب المدينة وحظيت باهتمام إعلامي لافت وتوج فيها الكرخيون إبطالا عن استحقاق منطقي فرضته مجريات المواجهة الساخنة رغم هدوء، المدرجات. هذا الفوز الكبير واللقب الغالي للكركيين لأول مرة لم يأت من فراغ بقدر ارتكازها على جملة معطيات رائحة فالأزمنة الناجحة في الرياضة تكاد تلتاس من حيث البدا والقيمة قاعدة سياسية مهمة تقول إن السباسة هي فن الممكن أي العمل بكل ما هو متاح ومتيسر من أجل تحقيق الهدف أو الغاية، ومن هنا سحلت الهيئة الإدارية لنادي الكرخ موقفا مشرفا يتناسب وعرفاته القدامى ومكانته الكبيرة عندما قررت التحام على جراحات الأزمة المالية الشديدة وإطلاق مشاركات فرقتها المتميزة معطاء وإنجازات في سماء مسابقات البطولات الخيلية، وهو موقف

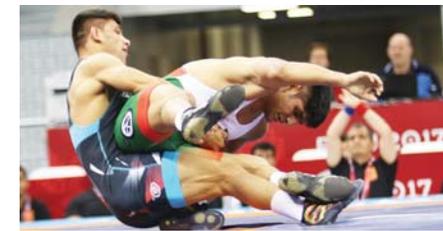
يحسب للدلالة الكرخية كما هو يحسب لبنا، النادي من رياضيين وإداريين لأنهم تضامنا مع الإدارة في قاسم مشترك واحد هو التضحية والتضامن مع مصلحة الكرخ أولا وآخر، هي تضحية بالكثير من التطلعات المالية التي تفرضها كيانات التعاقد والرئيات والمخصصات والتجهيزات وغيرها، وهو تحد لأن حاضرس ومستقبل النادي العبقاري العريق صار على المحك بطريقة مجبر أحال لا يبل لكق قوة الإرادة والعزم والتصميم صارت سيدة الموقف فكسب الكرخيون كعائلة رياضية واحدة رهان التحدي الصعب والعصبي وقرروا المضي إلى أمام بقية وفق التعاطي مع واقع الحال بما هو متوفر من إمكانيات وتلم ويكتفوا بمجرد الحضور الشكلي أو الكفاح من أجل البقاء، في ظل افتقاد صفوفهم إلى اللاعبين النجوم والخرطيق بل وصاروا مضرب الأمثال في التحدي المعطاء، عبر سلسلة من العروض المبهرة والنتائج المتميزة التي أمتهتهم في الصمود القوي والشرس في قافلة الدوري الممتاز ثم إحرار كأس العراق ككرة أن الكرخ التي صارت العلامة الأكثر تميزاً في دوري الكرة الممتاز كحد أن الإدارة الناجحة والبربر الكف، الذي يجسد بمنموذج المثالي كحد عبد الجبار الذي سار على خطى أسناده الرحل الكابتن كريم سلمان والمواهب الشابة التي تضع العمل، والتضحية فوق الاعتبارات الأخرى جديرة كلها في صنع النجاح الكروي رغم ألق الأثراف والحرثون وأدعاء، الشطارة في التدريب والمهارة في الإدارة.

مع عودة الروح إلى مسابقة الكأس بعد مواسم شطها من المذبح السنوي لم يتوقع كثيرون أن تتساقط الفرق الكبيرة في الأرواح للتنازع لبطولة هذا الموسم حيث خرج نادي الكرخ والكهرباء وعن جدارة حقيقية في التأهل إلى المباراة النهائية التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب المدينة وحظيت باهتمام إعلامي لافت وتوج فيها الكرخيون إبطالا عن استحقاق منطقي فرضته مجريات المواجهة الساخنة رغم هدوء، المدرجات. هذا الفوز الكبير واللقب الغالي للكركيين لأول مرة لم يأت من فراغ بقدر ارتكازها على جملة معطيات رائحة فالأزمنة الناجحة في الرياضة تكاد تلتاس من حيث البدا والقيمة قاعدة سياسية مهمة تقول إن السباسة هي فن الممكن أي العمل بكل ما هو متاح ومتيسر من أجل تحقيق الهدف أو الغاية، ومن هنا سحلت الهيئة الإدارية لنادي الكرخ موقفا مشرفا يتناسب وعرفاته القدامى ومكانته الكبيرة عندما قررت التحام على جراحات الأزمة المالية الشديدة وإطلاق مشاركات فرقتها المتميزة معطاء وإنجازات في سماء مسابقات البطولات الخيلية، وهو موقف

## المصارعة يعلن مشاركته في بطولة العالم

● بغداد، الصباح الرياضي

وعن بطولة العراق للمنتدمين أوضح شعلان أنه من المؤمل إقامتها في بغداد، أما إذا قدمت الأحداث الفوجية طلب الاستضافة مع توفير قاعة واسطاف فان لجنة المسابقات ستتاح هذا الأمر، من أجل فتح المجال أمام جميع لاعثمان بطولة العراق للمنتدمين والتي هي صونها سيتم اختيار المتميزين للاستحقاقات الخارجية المقبلة. وأكد شعلان أن اتحادهم وضع خطة استراتيجية لارتقاء بالمعية وتمت الأهمية من خيرات المدرسة الإيرانية التي استطاعت الوصول إلى الألقاب وتحقيق نتائج عالمية متميزة في المصارعة، موهبا بأن الاتحاد نجح مجموعة من المدربين الشباب من أبطال اللعبة العالميين للعمل كعسامين مع المدربين الإيرانيين، للاستفادة من خبراتهم. ولتمت إلى أن بطولة أمية العراق بالمصارعة العرة الرومانية تحت 23 سنة قد أجلت إلى إشعار آخر وسيتم الإعلان عن الموعد الجديد في وقت لاحق.



## لكشف عن آية الموسم الجديد وتحديد عدد الهابطين اجتماع استثنائي لاتحاد الكرة ورؤساء الأندية

● بغداد، الصباح الرياضي

تجه أنظار عشاق وجماهير كرة القدم، اليوم الثلاثاء، صوب الاجتماع الاستثنائي الذي سيقدمه اتحاد كرة القدم من رؤساء أندية الدوري الممتاز لكشف عن آية المسابقة للموسم الجديد 2022 - 2023 وتحديد عدد الهابطين إلى دوري الدرجة الأولى. ووجه اتحاد كرة القدم دعوة رسمية مهمة مساء أمس الأول الأحد إلى رؤساء أندية الدوري الممتاز حضوراً لحضور الاجتماع الاستثنائي، من دون الإشارة إلى عدد الأندية المدعوة للحضور وما إذا كان الاجتماع سيشهد غياب ممثلي أندية أمانة بغداد والدوائية والبناء وسامراء التي حلت في مراكز الأربعة الأخيرة للموسم الماضي، واستقرت «الصباح» من مصادرها الخاصة عن عدد الأندية التي ستحضر اجتماع اليوم، فكان الرد بأن دعوة الاتحاد ستكون شاملة لجميع الأندية العشرين التي شاركت في مسابقة الموسم الماضي، إضافة إلى المتأهلين حديثاً من دوري الدرجة الأولى كربلاء والحدود ليصل العدد الإجمالي إلى 22 نادياً وفتحت دعوة الاتحاد الباب أمام تساؤلات عديدة لا حصر لها، أغلبها متعلق بالألية التي سيتم اعتمادها في الموسم المقبل، وهل سترددي المسابقة أخيراً ثوب الاحتراف، أم ستبقى على حالها مع ترحيل نظام الاحتراف إلى الموسم بعد المقبل؟ جميع تلك التساؤلات يأمل الشارع الرياضي أن يجد لها إجابات واضحة عبر الخروج من الاجتماع الاستثنائي بمقررات تسهم في تطوير واقع كرثا. تجدر الإشارة إلى أن اتحاد كرة القدم أعلن في مرات سابقة عن نيته تطبيق نظام دوري المحترفين في الموسم الجديد، من دون الكشف عن آية هذا الدوري وعدد المشاركين فيه.



مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

مباريات ودية أندية	
غلاسكو رينجرز 09:45 مساءً	وست هام يونايتد
ريد بول سالزبورغ 07:00 مساءً	أياكس أمستردام
ريال فيتنشزا 06:30 مساءً	ساوثهامبتون
بي إس في آيندهوفن 08:00 مساءً	إف سي آيندهوفن

مباريات ودية أندية	
ساليبريتانا 03:00 عصراً	رابو فالكانو
مانشستر يونايتد 01:10 ظهراً	كريستال بالاس
أوساسونا 08:00 مساءً	تولوز
سويتينغ ليشوتة 10:00 مساءً	روما





## برائيس تصنع التاريخ في مونديال القوى

دخلت الجاميكية شيلي-آن فريزر-برايس التاريخ بتتويجها باللقب العالمي الخامس في سباق 100 م في اليوم الثالث لبطولة العالم في ألعاب القوى في مدينة يوجين الأمريكية، بينما حصد أصحاب الأرض غلة ثمينة بأربعة ألقاب من أصل سبعة.

متوجة بالميداليات في تاريخ المونديال خلف الأميركية أنيسون فيليكس (19) ومواطنتها أوساين بولت وميرلين أوتي (14 لكل منهما). وقالت فريزر-برايس "لا أستطيع حتى أن أتخيل عدد المرات التي تعرضت فيها لانتكاسات وتعاقبت من جديد وأنا هنا مرة أخرى، وأضاحت، "ما زلت أذكر نفسي أنه في بعض الأحيان لا يكون ذلك بسبب عدم امتلاك القدرة ولكن هذا هو الوقت

وجاكسون وسبق لفريزر-برايس أن ظفرت باللقب العالمي أعوام 2009 و2013 و2015 و2019، وباتت أول رياضية تعزّر لقب سباق واحد 5 مرات في بطولة العالم، علماً أنها توجت باللقب الأولي مرتين في 2008 و2012. وعززت فريزر-برايس غلتها في بطولة العالم بالميدالية الذهبية عشرة بينها 10 ذهبيات ما جعلها رابع أفضل عداءة

الظفر بالميداليات الثلاث لسباق السيدات وذلك بعد يوم واحد على تتويج الثلاثي فريد كيرلي ومارشون برايسي وفريزر-برايس برونيل بطلاة سباق الرجال للمرة الثالثة في تاريخ الولايات المتحدة. وكان الثلاثي الجاميكي قد فرض سيطرته على سباق 100 م في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف الماضي حيث توجت بلقبه تومسون هيراه أمام فريزر-برايس

● **يوجين، أ ف ب**  
حققت المخضرمه فريزر-برايس (35 عاماً) إنجازها بقطبها المسافة بزمن 10.67 ثوان في ثلاثة جامايكية أمام مواطنها شيريكجا جاكسون بتسجيلها أفضل توقيت لها هذا العام (10.73 ث)، وإيليان تومسون هيراه (10.81 ث). وهي المرة الأولى التي ينتج فيها بلد واحد في

## روما يحسم صفقة دييالا

● **روما، أ ف ب**

خسبت صفقة انتقال المهاجم الدولي الأرجنتيني باولو دييالا إلى روما الإيطالي كلاب حر بعد انتهاء عقده مع يوفنتوس، وذلك وفق ما أفادت العديد من وسائل الإعلام الإيطالية. وبعد سبعة مواسم أمضاهما بأولان يوفنتوس، سيقتل دييالا إلى الغريم روما بعد تعثر مفاوضاته مع إنتر الذي كان الطرف الأكثر أرحمة للحصول على خدماته. وكشفت قناة "سكاى إيطاليا"، وصحيفة "غازيتا ديلو سبورت" أنّ صفقة التعاقد مع لاعب باليرمو السابق خسرت في وقت متأخر من ليل أمس الأول الأحد وذلك بفضل مدرب "غالوروس" البرتغالي جوزيه مورينيو الذي اتصل بالأرجنتيني في أكثر من مناسبة لإقناعه بالانضمام إلى الفريق. ورضع دييالا أخيراً وبعث برسالة على واتساب لمورينيو من أجل إعلامه بأنه حسم أمره وقرر الانضمام إلى "الذئاب" بحسب ما أفادت "لا غازيتا ديلو سبورت"، مضيفاً أنّ الأرجنتيني سافر على متن طائرة خاصة من تورينو إلى البرتغال حيث يتواجد فريق العاصمة حالياً، من أجل الخضوع للفحص الطبي الروتيني تحضيراً للإعلان الرسمي عن الصفقة. وأفاد الصحفي الإيطالي الموثوق جانلوكا دي مارشيو بأن دييالا وافق على الانتقال إلى روما الذي سجل في عملية التعاقد مع إنتر 28 عاماً في ظل اهتمام المناض المحلي نابولي بخدماته.

## بايرن يتفق مع يوفنتوس بشأن ضمّ دي ليخت

● **برلين، أ ف ب**

توصل بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم في المواسم العشرة الأخيرة، لاتفاق مع يوفنتوس الإيطالي من أجل نقل دي ليخت من خدمات مدافعه الدولي الهولندي ماتيس دي ليخت مقابل 70 مليون يورو، وذلك وفق ما أفادت وسائل الإعلام الألمانية. وقالت صحيفة "بيلد"، وقناة "سبورت"، الألمانيان أنّ صفقة انتقال إنتر 22 عاماً إلى بايرن تتضمن 10 ملايين يورو إضافية كعكافات يحصل عليها يوفنتوس استناداً إلى بعض النتائج التي سيحققها مدافع أياكس السابق مع عملاق بافاريا. وسيستخدم بايرن عائدات انتقال المهاجم الهولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى برشلونة والقدرة بأكثر من 45 مليون يورو، للساعدة في تمويل عملية التعاقد مع دي ليخت الذي انضم ليوفنتوس في صيف 2019 من أياكس بعقد لمدة خمسة أعوام مقابل 75 مليون يورو. وفي تصريح لصحيفة "بيلد"، خلال عطلة نهاية الأسبوع المنصرم، أقر المدير التنفيذي لبايرن حارسه السابق أوليفر كان بصحح أنما أجريتها مفاوضات (مع يوفنتوس) دي ليخت لاعب مثير جداً للاهتمام، ويسعى بايرن جاهداً لضم دي ليخت من أجل تعويض رحيل نيكلاس زوله في نهاية الموسم المنصرم إلى الغريم بايرن دورتموند.

## لا تغيير في تصنيف التنس الجديد

● **باريس، أ ف ب**

الصدارة بفارق ضئيل عن الإسبانية أنيت كونتايت وتأتي اليونانية ماريا ساكاري في المرتبة الثالثة، فيما بقيت التونسية أنس جابر في المركز الخامس. وشهدت المركز العشرة الأولى تغييراً واحداً تمثل بصعود الأميركية جيسكا بيجولا مرتبة واحدة إلى السابعة على حساب مواطنتها دانيال كولينز. وتقدّمت الكرواتي ترا مارتشش الفائزة بدورة لوزان السويسرية 30 مركزاً وباتت خامسة وخمسين عالمياً، في حين دخلت الأميركية برناردا بييرا لنادي الالعبات المئة الأوليات بعد تتويجها بدورة بودابست وأصبحت في المرتبة 81.

ثم يعطّر أنّ تغيير على المراكز العشرة الأولى في تصنيف اللاعبين المحترفين في كرة المضرب حيث استمر الروسي دانييل ميفيديف في المركز الأول متقدماً على الألماني ألكسندر زفيريف والإنساني راهايل نادال. وتقدم الأميركي ماكسيم كريسي 8 مراكز ويات في المرتبة 33، إثر تتويجه ببطولة ألقاب في دورة نيويورك الأميركية برناردا وهي أفضل مرتبة له في مسيرته. وفي فئة السيدات، تحلق البولندية إينا شيفونيتك في

### تصنيف اللاعبات:



- 1 - البولندية إينا شيفونيتك 8336 نقطة
- 2 - الإسبانية أنيت كونتايت 4326
- 3 - اليونانية ماريا ساكاري 4190
- 4 - الإسبانية بالولا بادوسا 4030
- 5 - التونسية أنس جابر 4010
- 6 - البولندية أريتا سابالنيكا 3267
- 7 - الأميركية جيسكا بيجولا 3087 (1 +)
- 8 - الأميركية دانيال كولينز 3022 (1 -)
- 9 - الإسبانية غاربييني موغوروسا 2886
- 10 - البريطانية إيماندا كولمانو 2717

### تصنيف اللاعبين:



- 1 - الروسي دانييل ميفيديف 7775 نقطة
- 2 - الألماني ألكسندر زفيريف 6850
- 3 - الإسباني راهايل نادال 6165
- 4 - اليوناني ستيفانوس بيتسيباس 5045
- 5 - الترويجي كاسير رود 4890
- 6 - الإسباني كارلوس ألكارس 4845
- 7 - الصربي نيكال ديوكوفيتش 4770
- 8 - الروسي أندري دوليت 3540
- 9 - الكندي فيليكس أوجيه-أنياس 3445
- 10 - الإيطالي يانك سينير 3185

# رحلة على دراجة هوائية من أجل السلام



● بغداد: سرور العلي

دراسة من مدارس العالم المتحدة بألمانيا، وكان الهدف منها جعل التعليم قوة لتوحيد الثقافات والشعوب والأمم، وأرساه السلام وينور الخير والمحبة. وأرسل أحمد غادرت ألمانيا مروراً بفرنسا على ضفاف قنوات المياه التي تنطلق من نهر الراين، ثم انطلقت إلى التشيك نحو عاصمتها براغ، لأقوم برحلة واسعة إلى النمسا، والعاصمة السلوفاكية براتسلافا ويودابست.

وعن أسباب قيامه بتلك الرحلة الممتعة، بين أحببت أن أعرف السكان في ألمانيا بتاريخ العراق وثقافته، خاصة أنها تضم أفراداً من مختلف الجنسيات، وتغيرت وجهات نظير البعض، وأصبح لدي أصدقاء كثيرين هناك، كما زغبت بنشر التوعية حول تغيرات البيئة والتناخ، وكيفية الحفاظ عليها كوننا جزءاً منها. ولم تقتصر رحلته على تلك المدن فحسب، بل زار الكثير من العواصم والبحار ومنها، استنبول

## برجيوك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركري

### الثور



عند قيادة مركباتكم عليكم العمل بمبدأ السلامة فقد يتغلب التعب والتفسي الجسدي علينا قد تتعرض لبعض المواقف.

### الحمل



يلعب الحظ دوراً في إيجاد فرصة للعمل قد تتعرضون للكثير من الضغوط، نحتاج للبدء ببرنامح صحية.

### السرطان



البيضاء قد يحصل على مكافأة مالية أو ترقية وظيفية وهو يعد وقت مهم للحصول على مكاسب إضافية.

### الجوزاء



الاستفادة من بعض القارات التي تصيد المائي والكثير يستعيد توازنه النفسي.

### العذراء



نحتاج إلى الحظ لكي لا نخطأ في التقديم لموضوع كما علينا أن نحدد من الوقوف على شراك التصانيف.

### الأسد



ينجح الكثير في إجراء حوار ولقاء مهم مع فرصة للقيام بسفر خارجي علينا ضبط أعصابنا لليومين القادمين.

### العقرب



قد نحتاج للكثير من الصبر، والبعوض مرة أخرى اهتمام بشكل أفضل بصحته مع أخذ مزيد من الحذر على الطرقات.

### الميزان



نجد أوضاعنا داخل العائلة تعود مرة أخرى عرضة للتوتر، ما يلزمنا أن نكون صبورين ونقتنعهم مطالب الآخرين.

### الجدي



ثمة صعوبات مهنية قد تتحول لتأعب البعض قد يفكر بتجربة حظه في عملية بيع أو شراء ممتلك.

### القوس



مصاريفنا المالية مرتفعة نحاول القيام بتغيير حطتنا في العمل، نحتاج بقوة مواقف الحظ معنا في استعادة مستحقات قانونية.

### الحوت



نستطيع إيجاد فرصة عمل من خلال سفر أو ترويج لإعلان أحد أسفقتنا البعض ينجح في الحصول عليها.

### الدلو



نحاول أن نكون دبلوماسيين ونحاول إن عاومنا تأخذ حيزاً أكبر لهذه الفترة.

بغداد	البصرة	نينوى	اربع	بابل	النجف	ذي قار
28	33	29	28	29	32	33
49	52	48	46	49	50	51



صورة وتعليق  
تمليح الدراجات الهوائية تحت أشعة الشمس الحارقة.  
بعدها نهد المزاوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

## كلمات متقاطعة

عمودياً

1. شاعر عباسي، طليق
2. عجلة يابانية، نصف وعود، سارة (مبعثرة)
3. مدينة في المغرب، كبير في العمر (م)
4. بغداد
5. كل ما أعم الله به، مدينة أثرية في سوريا (م)
6. هنان عربي
7. شاعر مصري كاتب أغنية (سواح)
8. حرف إنجليزي (م)
9. نادي كرة قدم فرنسي (م)
10. مركبات مركزية ذات وظائف عديدة

1. صاحب الصورة مثل
2. عراقي قدير
3. جمع رقص، حرف
4. من القبائل في نيجيريا، ليهون (مبعثرة)
5. من ينفق على أسرته، موسيقي
6. حروف مبثورة هوية
7. علم، تنتظر مولودا
8. من الصراصير (م)
9. من الزواحف (م)
10. من المهن، حشاشية (م)

## أفقياً

1. صاحب الصورة مثل
2. عراقي قدير
3. جمع رقص، حرف
4. من القبائل في نيجيريا، ليهون (مبعثرة)
5. من ينفق على أسرته، موسيقي
6. حروف مبثورة هوية
7. علم، تنتظر مولودا
8. من الصراصير (م)
9. من الزواحف (م)
10. من المهن، حشاشية (م)

# 17

## في مثل هذا اليوم

**1870**  
بدا الحرب الفرنسية البروسية.

**1943**  
الطائرات الأميركية تقوم بظفر السكك الحديدية في إيطاليا وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية.

**1956**  
الولايات المتحدة تعلن سحب عرضها بتقديم مائة مليون دولار للمساعدة في بناء السد العالي في منطقة أسوان على نهر النيل.

**1984**  
لوران غابوس يتولى رئاسة الحكومة الفرنسية بعمر 37 سنة.

**1996**  
رئيس صرب اليوسيف رادوفان كاراديتش يوافق على الاستقالة والانسحاب من الحياة السياسية العامة.

**2019**  
منتخب الجزائر لكرة القدم يحرق كأس الأمم الأفريقية للمرة الثانية في 2019 الكوكب الأحمر.



## موقف صحفي

حسن العاني

في عام 1986 توليت مسؤولية أحد أقسام التحرير في جريدة (...) وقد بعث لي رئيس التحرير (رحمه الله) مقالة من صفحتين لكاتب غير معروف، مع توصية يذكر فيها بأن الكاتب (يهمه) جداً وأنه أشعل شخصياً على القادة وجدها تناسب المرحلة.

التهمت من قراءة المقالة أعمت فرائها للسرلة الثانية، فوجدتها تحت خط الفقر لفةً واسلوباً ومضموناً، ولو كتبت عليها (غير سالحة)، فسيهدأ لي رئيس التحرير مع رجاه مهذب أن أقوم بصريحه وإعادة صياغتها ودهنها للنشر، وليهدأ فكرت بطريقة أتصل فيها من الحرج وأرض المقالة، فهدت حساب عدد كلمات المقالة فوجدته (220) كلمة، ثم بدأت بإحصاء الجمل أو العبارات المكررة، فظهر لي بأن عبارة (السيد رئيس الجمهورية، القائد العام لقوات المسلحة، المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورحمه) والمؤلفة من (14) كلمة قد تكررت (5) مرات، أي أن هذه العبارة أخذت (70) كلمة من المقالة.

**بعد قراءة المقالة المؤلفة من (174) مفردة، اكتشفت أن هذه الجملة أخذت (36) كلمة من المقالة، أما مصطلح (الوحدة والحرية والاشتراكية) فتكررت (4) مرات بواقع (12) كلمة من المقالة.**

**ولكن الحصص الأكبر كانت من نصيب العبارة التالية (إن تحرير فلسطين وكامل الأراضي المحتلة في الجولان والاسكندرية والجزر الثلاث في الخليج العربي، هو الهدف المركزي للحزب القائد ولجميع المناضلين الشراة في الوطن العربي)، وقد تكررت هذه العبارة مرتين، أي بواقع (50) كلمة من المقالة. وهذا يصبح مجموع المفردات أو الكلمات المكررة (36 + 70 + 12 + 50) = 174. أي أن هناك (168) جملة أو عبارة مكررة من أصل (220) كلمة، وبمعنى مختصر أن المقالة تضم (52) مفردة فقط، و(168) مفردة مكررة.**

وكتبت أيضاً وأيضاً ليرئيس التحرير شرحت فيه أسباب اعتراضى على المقالة، وقد أعجبه أيضاً فقام بنشر المقالة وأصدر أمرًا بتقلي إلى قسم الإعلانات.

بعد عشرين سنة، أي في عام (2006) حدث معي موقف مماثل تماماً في صحيفة أخرى، حيث بعث لي رئيس التحرير مقالة مع توصية جاء فيها (الزميل حسن العاني، صاحب هذه المقالة ينتمي إلى (العجبة اللاتينية) وكسبه إلى جانبها مفيداً جداً، وبعد قراءة المقالة المؤلفة من (174) مفردة، اكتشفت أن الكاتب سرق (172) كلمة، أما الالكلمات الزائدتان فهما اسمه ولقبه، وحين رفعت تقريرى إلى رئيس التحرير، استشاط غضباً، وتولى نشر المقالة في مكان متميز، وقام بتقلي إلى قسم السواقي.

## النجم باسم قهار لـ «الصباح»

### سعيد بدور والد نجيب الريحاني في الضاحك الباكي



الفنية في المسرح والسينما العربية وتاريخها- ويعد نجيب الريحاني علامة فارقة، إذ أشعل ملايين البشر، ولكن حياته الشخصية كانت فيها العديد من العوقات التي جعلته كياً، إلا أنه في الوقت نفسه كان يمثل ويضحك جمهوره، لذا «فلا بد من القوس في تجربة الريحاني، التي أثرت بأجيال كثيرة في الفن ونحن نغخر أن أصوله تعود للعراق»، وفق تعبيره.

وكان والد نجيب قد عاش في مصر وتزوج وأنجب ثلاثة أولاد منهم نجيب الريحاني، الذي عشق التمثيل منذ صغره، ورغم ذلك أكمل الدراسة واشتغل في «بنك زراعي»، ولكن شغفه بالتمثيل استمر إلى أن أصبح مشغلاً مشهوراً في المسرح والسينما، وكان لتجربته الريحاني

### القاهرة: أسرة خليفة

يوجد الفنان باسم قهار دور والد الفنان المعروف نجيب الريحاني في مسلسل «الضاحك الباكي» من تأليف محمد العطي وأخراج محمد فاضل وي بطولة فرودس عبد الحميد وعمر عبد الجليل وعدد كبير من الفنانين. وكما هو معروف فإن الريحاني هو من أصول عراقية، وتحديدًا من مدينة الموصل، لذلك تم اختيار الفنان باسم القهار، الذي يحظى عادة بسمة فنية بناها خلال وجوده بالقاهرة، حيث مثل العديد من الأفلام والمسلسلات باللهجات الشامية والعراقية والمصرية.

وقال قهار لـ«الصباح» إنني «سعيد جدًا لاختياري لهذا الدور المهم، الذي يوثق حياة أهم الشخصيات

## 24 «Jupiter»

### بغداد: نوار محمد



فيرث- ويتكلم كيدمان- من هو ملجوك؟  
أسرتي  
مهنة تمثيت أن تمتهنها؟  
الإخراج السينمائي.  
هل لعب علاقة بما كتبت؟  
نعم، حب الكتابة.  
متى كتبت آخر مرة؟  
كل يوم تفروق عيناى بالدموع. لشهد سينمائي أولحن موسيقى أو متلع من أغنية أو موقف يحصل أمامي أو خير تلفزيوني.  
أكبر محافتك؟  
خوفي، كل يوم، على العراق.  
رشح لنا ثلاث أفنيات عراقية؟  
سألت عنك المائدة، نزهت، غربية الروح لحسن نعمة، والبنفسج لياس خضر.  
لوخبرت باختيار الزمن الذي تعيشه، أين تراك؟  
سبعينيات القرن العشرين.  
أهم قرار مصيرياً اتخذته في حياتك؟  
هجرتي وأسرتي إلى كندا.

عرف كشاعر ضمن مجموعة شعراء ما بعد الستينيات، غادر العراق في تسعينيات القرن الماضي ليستقر في كندا، وصدرت أولى مجموعاته الشعرية عام 1990 «كلام التراب» عن دار الأدب البيروتية، ورجل وحيد- عن دار تموز الشبقية، أهتم بالفنون التشكيلية والرسم وعرق في سحر السينما وعلوها هادي ياسين.  
صف حياتك بكلمة؟  
رحلة.  
من هو توأم روحك؟  
أنا.  
أجمل هدية حصلت عليها؟  
أنيابي.  
آخر كتاب قرأته؟  
مذكرات ووجه «ستيفن سكي».  
آخر مرة زرت بها المسرح؟  
لست من مرادى المسرح.  
آخر فيلم شاهدته؟  
«جل السكة الحديد» بطولة كولين

## كاريكاتير



## دير «مار متي»

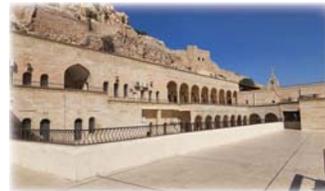
### يقرع أجراسه لاستقبال الزوار

أيضاً جبل الأنفاش- شمال محافظة نينوى، على بعد 38 كم من شمال شرق الموصل، حيث اشتهر بناؤه عام 1361 ميلادية. ويضيف بهنام أن «الدير مار متي أهمية في نفوس رجال الدين، بسبب تقاصره لاختلاف العهود السياسية، التي مرت على المنطقة، كالفارسية والساسانية والعربية والمغولية». وتابع بهنام أن «مرحلة الإعمار قد انتهت، والآن بدأ الدير باستقبال السياح على مدار اليوم من كل أرجاء العراق». وأشار إلى أن الدير بدأ حالياً في التركيز على أهمية السياحة الدينية والآثارية ليكون هذا الصرح العريق من أهم مصادر السياحة في البلاد.

### الموصل: شروق ماهر

فرغت على جبل مغلوب أجراس الكنائس الصبح الدير، مار متي الذي يعد من أديرة في استقبال الزوار بعد الانتهاء من أعماله وترميم ما تعرض له من أعمال تخريبية. ويقول الأب بهنام إن «مار متي يعد من أقدم الأديرة الدينية التاريخية المهمة في المنطقة، وله طوقسه المتميزة من حيث الالتزام بالزيارات وأداء الصلاة بوقتها».

ويبع دير مار متي على حافة قمة صخرية يرتفع 817 متراً على جبل مغلوب «وسمي بارتفاع 817



### كتابة الخبر الصحفي

اختتم في البيت الثقافي بوسط ورشة العمل الخاصة بكتابة الخبر الصحفي، والتي أقمها البيت لتعليمه مدسري المحافظة المهتمين بالشأن الصحفي. وتناولت الورشة التي ادارها الصحفي عمار علوي الفلاحي طريقة كتابة الخبر الصحفي، وأهم العناصر التي يجبها الخبر وكيفية اعتماد اللغة والحيادية في نقل المعلومة ونشرها.

### أسبوع الفيلم الايراني

استقبل مدير عام دائرة السينما والمسرح الدكتور أحمد حسن موسى، المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية الشيخ غلام رضا باذري، والوفد المرافق له في مقر دائرة السينما والمسرح ببغداد.

وتباحث الجانبان آلية برنامج أنجاح فعالية أسبوع الفيلم الايراني، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيزها وتطويرها على المستويات الثقافية والفنية والاجتماعية.

### عرض أزياء للأطفال

أجريت تدريبات تحضيرية لعرض الأزياء المخصص للأطفال في قاعة الجواهري، ضمن فقرات مناهج حفل افتتاح وحدة المصمم الصغير في الدار العراقية للأزياء، والذي من المقرر إقامته في الأيام القادمة، ويشمل فقرات عدة تظهر مواهب الطفل بجميع المجالات وبالذات تصميم الأزياء.

### أول السارقين

صدر ديوان «أول السارقين» للشاعر أسامة السلامي، في خمس وسبعين صفحة من القطع المتوسط، ضمت عشرين قصيدة، عن فن الصوفاء، قدم لها الشاعر موهب محمد «تميز بروية ناطقة ولفه صافية عبر صور شعرية أسرة توحى بأنه شاعر يستطيع أن يتكسر من ملهنة هذا الواقع المرأمل يشر الفنانين بالتنازل».